



أنقرة لبغداد: الماء مقابل البضائع التركية

3 ص ٣

الكاريكاتير يجمع نجيب محفوظ بماركيز



16 ص ٣

انسداد سياسي ومعركة تصريحات في لبنان

2 ص ٣



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 16/12/2020

01 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11913

Wednesday 16/12/2020

43rd Year, Issue 11913

العرب

فشل الحوار الليبي يبدد مخاوف تركيا من السلطة الجديدة

طرابلس - فشل أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي في التصويت على آلية الترشح لاختيار سلطة تنفيذية جديدة وهو ما يعزز موقف تركيا الحريصة على بقاء رئيس الحكومة الحالي فايز السراج في منصبه، لضمان عدم إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية وتنفيذ بقية المشاريع التركية التي جرى الاتفاق عليها كمقابل لتدخلها العسكري لصد هجوم الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر على طرابلس.

وتداولت وسائل إعلام محلية الثلاثاء نقلا عن مصادر لم تكشف عنها انتهاء تصويت ملتقى أعضاء الحوار بعدم الاتفاق على أي مقترح بسبب عدم الوصول إلى أي نسبة تمرير بعد مشاركة 50 ومقاطعة 23 ووفاء عضو، وهو ما يعني فشل التوصل في اعتماد آلية التصويت على المقترحات. وبدأ الاثنين أعضاء ملتقى الحوار (75 عضوا) التصويت على مقترحين قدمتهما البعثة حول آلية التصويت المناسبة لاختيار السلطة التنفيذية، وينص المقترح الأول بإقرار التصويت بنسبة 66 في المئة أي خمسين صوتا في ما ينص المقترح الثاني على إقرار التصويت بـ61 في المئة أي 45 صوتا ويشترط في المقترحات الحصول على الأغلبية النسبية في كل مجمع انتخابي (إقليم).

ويمثل إقليم طرابلس 35 عضوا وبرقة 24 ووزان 14 عضوا. وكانت نتائج التصويت الأولية قد حسمت لصالح المقترح الثاني الذي سيقود لتولي عبد الحميد الدبيبة وعبدالجواد العبيدي على حساب المقترح الثالث المدعوم من أعضاء يؤيدون وصول رئيس البرلمان عقيلة صالح إلى رئاسة المجلس الرئاسي ووزير الداخلية بحكومة الوفاق فتنحى باشاغا إلى رئاسة الحكومة.

وتعارض تركيا وصول سلطة تنفيذية جديدة لذلك عملت منذ البداية على عرقلة أعمال ملتقى الحوار السياسي بتونس الذي انتهت جولته الأولى باتهامات لأطراف بتقديم رشايء مقابل التصويت لصالحهم.

وتواتر حينئذ اسم رجل الأعمال الشري علي الدبيبة من بين هؤلاء وهو ما دفعه لطالبة البعثة الأممية بتقديم توضيح بشأن إعلانها تقديم جميع التقارير المتعلقة بـ"مزاعم الرشوة" إلى فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة.

وكان نشطاء توجهوا الاثنين باتهامات لمجموعة يقودها رجل الأعمال المصري عبد الحميد الدبيبة (ابن عم علي الدبيبة الذي يتهم بتحويل كتائب والوية مسلحة موالية لأنقرة) بالسعي لإفشال الحوار بعد تلويحهم بالانسحاب احتجاجا على تعديلات أدخلتها البعثة على مقترحات تتعلق بالية التصويت.

وقال الأعضاء في خطاب موجّه إلى المبعوث الأممية إلى ليبيا بالإجابة ستيفاني وليامز "اطلعنا على المقترحات التي نشرها فريق البعثة الفني في غرفة التواصل والمتعلقة بخيارين للتصويت عليهما لاختيار أحدهما كآلية لاختيار شاغلي المناصب العليا في السلطة التنفيذية للمرحلة التمهيديّة، ومن المستغرب تجاهل فريق البعثة لما توصل إليه أعضاء الحوار بتصويتهم على حزمة الآليات التي طرحتها البعثة للتصويت منذ أيام، وخالصتها رغبة الأغلبية من أعضاء الحوار في المضي قدما لجولة التصويت الثانية والتي انتهت في الأولى بتصويت 55 في المئة لصالح الآلية الثانية".

إعادة انتخاب مرزوق الغانم رئيسا للبرلمان بعد معركة قاسية

أمير الكويت محذرا النواب: لا وقت للأزمات وتصفية الحسابات



تقاطع دائم مع الحكومة

إلى رئيس البرلمان، فضلا عن نفس المشاكل والمشاحنات التي تغلبت المارك السياسية على دراسة سبل الخروج من الأزمة الاقتصادية. وأدى تصاعد الخلاف والجمود بين الحكومة والبرلمان إلى تغيير حكومات متعاقبة وحل البرلمان مما عرقل الاستثمارات والإصلاح الاقتصادي والمالي.

ويراهن الكويتيون على نجاح أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد في تقريب وجهات النظر بين الحكومة والبرلمان، ومنع تكرار سيناريوهات السنوات الماضية. ويواجه الاقتصاد الكويتي، الذي يبلغ حجمه قرابة 140 مليار دولار، عجزا بقيمة 46 مليار دولار هذا العام. ومن أولويات الحكومة إقرار مشروع قانون سيجتich للكويت الاقتراض من أسواق الدين العالمية.

ويرى مراقبون أن استمرار المغالبة بين الحكومة والبرلمان خلال الفترة القادمة قد يقود إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة دون أي نتائج يمكن أن ينتظرها الكويتيون من الحلقة المفرغة التي باتت البلاد تعيش على وقعها.

قبل القيادة حاضرة أيضا.. وإن كانت قاسية وصعبة. وقال الشيخ نواف الأحمد في كلمته أمام البرلمان الجديد إن هناك حاجة لوضع برنامج إصلاحي شامل لمساعدة البلاد على الخروج من أسوأ أزماتها الاقتصادية منذ عقود وإنه لا يوجد متسع من الوقت "للتفاعل الأزمت". وأضاف "مسيرة وطننا العزيز تعاني مشكلات جسيمة، وتواجه تحديات كبيرة، الأمر الذي يستوجب وعلى جناح السرعة وضع برنامج إصلاحي شامل". وشدد على أنه "لم يعد هناك متسع لهدر المزيد من الجهد والوقت والإمكانات في ترف الصراعات وتصفية الحسابات واقتتال الأزمت".

وتظهر كلمة الشيخ نواف حجم الغموض الذي يحيط بالأزمة السياسية التي يعيشها الكويت وتأثيرها المستقبلي على البلاد مع تركز المشهد والأشخاص الذين يديرون تلك الأزمة. فالأمير الحالي كان وليا للعهد، ورئيس الحكومة هو نفسه رئيس الحكومة في السابق، والأمر كذلك بالنسبة

كل مورد مالي لتخطي أزمته الاقتصادية، وهل الدعوات الشعبية تساهم في إيجاد حلول اقتصادية أم إنها نوع من المزايدات العقيمة". ووصف المصدر السياسي الكويتي في تصريح لـ"العرب" دلالات إعادة انتخاب الغانم رئيسا وما سيقعها من كلمة قيمة لأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بأن الحلم والحزم هما عنوان المرحلة. وأشار المصدر نفسه إلى قول أمير الكويت في افتتاح مجلس النواب "لا شك أنكم تدركون ما يشهده العالم والمنطقة بشكل خاص من تطورات، وأمامكم تحديات جسام، ولم يعد هناك متسع لهدر المزيد من الجهد والوقت والإمكانات في ترف الصراعات وتصفية الحسابات واقتتال الأزمت".

ويقول مراقبون إن الكويت بعد انتخابات مجلس الأمة، الثلاثاء، على مفترق طرق فإما أن يقرأ جميع النواب وخصوصا رموز التأييم خطاب أمير الكويت بدقة وينصرفوا إلى العمل والإنجاز وإما أن يحوّلوا قاعة عبدالله السالم البرلمانية ساحة للمزايدات والصراعات وعندها ستكون الحلول من

الكويت - عكست ملامح المعركة القاسية التي شهدتها مجلس الأمة الكويتي، الثلاثاء، إصرار القيادة الجديدة على سياسة الوضوح في القرار خصوصا بعدما صوتت أعضاء البرلمان الحاضرين لمصلحة مرزوق الغانم الذي فاز بصوت 33.3 صوتا ضد منافسه بدر الحميدي الذي حصل على 28 صوتا واعتبرت ثلاثة أصوات باطلة.

ورغم محاولات نواب بعينهم تخريب الجلسة قبل بدايتها، كان لافتا أن عددا من النواب الذين تعهدوا مع كتلة المعارضة على إسقاط مرزوق الغانم إما صوتوا له وإما أنهم كتبوا اسمي المرشحين الاثنين للرئاسة ما أبطل أوراقهم في الفرز النهائي. وتعهد المعارضون جميعا بتصوير ورقة التصويت كي يثبتوا التزام التعهد رغم أن هذا الأمر مخالف دستوريا، لكن البعض سجل اسم الحميدي وصور الورقة ثم أضاف اسم مرزوق ووضعها في الصندوق ما أدى إلى بطلانها كونها تتضمن اسمي المرشحين. وهذه الأوراق التي تم إبطالها أخذت من أصوات منافس مرزوق.

وحملت ردود فعل المعارضين بعد الجلسة تهديدا مبطنا للحكومة بأنها ستدفع ثمن تصويتها لمرزوق الغانم، لكن الحكومة التي التي رئيسها الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح بيانا مبررا تحدث فيه عن التحديت الحقيقية داخليا وخارجيا في الكويت وضرورة مواجهتها، يبدو أنها تلقت ضوءا أخضر من القيادة السياسية بالسير في نهج الحزم من دون أي التفات إلى التهديدات النيابية.

ولم تنظر القيادة السياسية الكويتية إلى خطاب المعارضين وبرنامج عملهم القائم على الوعد بإسقاط القروض والعفو الشامل عن محكومين لجأوا إلى تركيا وتعديل قانون الجرائم الإلكترونية والدوائر الانتخابية بعين الارتياح. وتساءل مصدر سياسي كويتي "ما معنى أن يتم إسقاط القروض في بلد يحتاج إلى تجميع

حكومة صباح الخالد تلقت ضوءا أخضر من أمير الكويت بعدم الالتفات إلى التهديدات النيابية

أزمة جوازات سفر لدى مئات الإسلاميين بعد تجريدهم من الجنسية السودانية

ويرى مراقبون أن القرار السوداني سيضيّق الخناق على العشرات من العناصر التي فشلت في الانتقال إلى أوروبا والحصول على جوازات سفر من دول غربية ما جعلها تستعمل الجواز السوداني للتنقل وحضور اجتماعات وفعاليات إخوانية في الدوحة أو في إسطنبول.

وإذا كان البعض مثل الغنوشي قد حل الإشكال بأن أصبح يتحرك بجواز دبلوماسي، لكن الآخرين سيجدون أنفسهم عالقين في قطر أو تركيا. ومن شأن القارب التركي السعودي، ومناخ المصالحة الذي يجري توطئه بين قطر ومحيطها الخليجي، أن يجعل هؤلاء غير مرغوب فيهم.

الغنوشي هو من تخلّى عن الجواز بعد أن حصل على جوازه التونسي ثم على جواز دبلوماسي. جواز سفر سوداني احتاجه للسفر والتنقل بعد مغادرته تونس في 1992، لكن بعد الثورة تخلّى عن هذا الجواز". ومن شأن قرار السودان بسحب الجنسية عن حصولها عليها بسبب انتمائهم لجماعات الإسلام السياسي أن يخرج إلى العلن الكثير من الحقائق عن الشبكات التي وظفت السودان في أنشطتها لاستهداف بلدان بعينها مثل مصر، أو كمنظمة خلفية لأنشطة التنظيم الدولي للإخوان المسلمين واجتماعات قياداته.

حصل على جوازات سفر سودانية اتاحت لهم التنقل بحرية نحو أوروبا، مثلما حصل مع عناصر حركة النهضة الإسلامية في تونس، وعلى رأسهم رئيس الحركة راشد الغنوشي. وفيما قالت أنباء إن الغنوشي كان من ضمن المشمولين بالقرار السوداني الأخير بسحب الجوازات، فإن القيادي في حركة النهضة فتحي العيادي قال لـ"العرب" إن



فتحي العيادي الغنوشي تخلّى عن الجواز السوداني وانتقل بجواز دبلوماسي

الخطوم - ضيق قرار السلطات السودانية سحب جوازات سفر سودانية من أجناب كانوا حصلوا عليها إبان النظام السابق، الخناق على أعداد من الإسلاميين العرب الهاربين من أحكام قضائية في بلدانهم الأصلية، ووجدوا الحماية من نظام عمر البشير، ما يجعلهم بلا هويات ثبوتية يتحركون بها بعد انقضاء صلاحيات هوياتهم الوطنية. وتمكّنت السلطات السودانية إلى حدّ الآن من سحب الجنسية عن 3548 من الأجناب الذين حصل الكثير منهم عليها بطرق ملتوية أو لاعتبارات سياسية حين فتح البشير أبواب البلاد أمام شخصيات إسلامية معروفة، أغلبهم

أقطاب السلطة يتقاذفون المسؤولية عن غرق السفينة اللبنانية

بيروت - دخل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري على خط السجلات التي تفجرت مؤخرا بين رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون، حول الأزمة الحكومية. وبدأ أن كلا من الأقطاب الثلاثة يحاولون التملص من أي مسؤولية عن الوضع الذي آل إليه ملف التشكيل الحكومي، من خلال رمي الكرة في ملعب الآخر، في وقت بات الجوع يطرق أبواب معظم اللبنانيين في ظل انهيار مالي واقتصادي دراماتيكي.

وقال رئيس البرلمان اللبناني في تصريحات نشرت الثلاثاء، إن الطريق إلى تشكيل حكومة لبنانية جديدة مسدود بالكامل، لكنه أمل في أن يتمكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من تقديم المساعدة في زيارته المرتقبة.

وقال بري لصحيفة الجمهورية اللبنانية "دخلنا في النفق ولا نعرف كيف سنخرج منه. لقد أصبحنا في حال يرثى لها، والوضع الحكومي مسدود بالكامل". وكتشف الحريري والرئيس ميشال عون خلافتهما بشأن تشكيل الحكومة في بيانين الاثنين تبادلا فيهما الاتهامات بتعطيل تشكيل حكومة جديدة.

وصرح بري وهو حليف لحزب الله "أما لماذا هذا الانسداد؟ فبالأكد فإن الجواب هو لدى رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، وإن شاء الله يتمكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أن يفعل شيئا في زيارته المقبلة، وما علينا سوى أن نتنظر".

وترى دوائر سياسية لبنانية أن بري الذي يعد أحد مهندسي العهد يتحدث وكأنه "مفعول به" وليس فاعلا في المشهد، وقد بدأ من خلال تصريحاته التي تعكس عدم حسن بالمسؤولية أنه يراهن على العامل الخارجي للخروج مما أسماه بالنفق.

نتنياهو يعين رئيسا جديدا للموساد خلفا لكوهين

القدس - اختار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، رئيسا جديدا لجهاز الاستخبارات الموساد ليحل محل يوسي كوهين الذي لعب مؤخرا دورا بارزا في اتفاقات تطبيع العلاقات بين إسرائيل و4 دول عربية.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء أن نتنياهو "قرر تعيين نائب مدير الموساد (د)، ليكون مدير الموساد المقبل". و"بحسب البيان من "قادمين العاملين في الموساد".

ولا تكشف إسرائيل عادة عن أسماء كبار موظفي جهاز الاستخبارات لديها. وشغل كوهين المنصب في العام 2015، بعد أن كان مستشار نتنياهو للأمن القومي، وقبلها كان نائبا لرئيس الموساد.

وخلال توليه المنصب، كان كوهين بمثابة شخصية عامة معروفة أكثر من أسلافه. وزار كوهين عدة دول عربية، وقام بزيارتين رسميتين إلى الإمارات والبحرين في غمرة اتفاقات تطبيع



كوهين يتقاعد بعد جهود التطبيع المضنية

الأردن يطمح للعمل كمركز إقليمي للغذاء فيما يستورد معظم احتياجاته

عمان تبحث عن دور مع تراجع تأثيرها في المنطقة



الأردن وهاجس التموقع

وقال الملك عبدالله "سيكون نقص الغذاء من بين التحديات العديدة التي ستعين علينا مواجهتها، وعلى نطاق أوسع بكثير من العقود السابقة. وقد بدأ ذلك بالظهور بالفعل، فنحن نرى تهديدات للأمن الغذائي في لبنان، ونرى الجوع يهدد مجتمعات اللاجئين المعرضة للخطر في منطقتنا، والمجتمعات التي تعيش في الفقر في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وأفريقيا، وأميركا اللاتينية، ومناطق أخرى".

98 في المئة من الاحتياجات الغذائية يضطر الأردن إلى استيرادها من الخارج

وأضاف "إن موقعنا الاستراتيجي، في نقطة تلاقي أفريقيا وآسيا وأوروبا، يمكن الأردن من تسهيل وتنسيق العمل الدولي، بالإضافة إلى إمكانية عمله كمركز إقليمي للغذاء. وهذا من شأنه أن يسارع ويعزز الاستجابة العالمية للأزمات الغذائية والكوارث، كالانفجار الماساوي الذي وقع في بيروت في أغسطس الماضي، والذي دمر صوامع الغذاء ومرافق المرفأ الحيوية".

وأوضح "لبناء الأمن الغذائي على مستوى عالمي، لا بد من أطر عمل تنظيمية متينة تشمل توفير الأدوات المالية المطلوبة، وتبادل الخبرات العالمية في تقنيات الزراعة، وزيادة الاستثمار في البحث العلمي، وعلينا أن نمضي قدما والأز؛ لأن التنسيق ضروري لمنع نشوب أزمة نقص غذاء وسوء تغذية عالمية قد تطرأ إن لم تكن مستعدين لمواجهة أوبئة وتحديات جديدة في المرحلة القادمة".

ويرى متابعون أنه لا يمكن إغفال وجود دوافع سياسية تحول دون طموح الأردن للحصول إلى مركز إقليمي للأمن الغذائي، ذلك أن أي دولة في المنطقة ترى في نفسها الأكثر قدرة للعب هذا الدور، فضلا عن الانقسامات والخلافات التي تنخر المنطقة والتي تحول دون قيام مثل هذا المشروع.

ويشير المتابعون إلى أن الأردن لا يملك القدرة أو أدوات التأثير التي تجعل حلمه يتحول إلى واقع في ظل تراجع ثقته السياسي الذي كان يحظى به قبل سنوات نتيجة التغيرات التي تعصف بالمنطقة. ويعتبر هؤلاء أن مصير هذا المشروع محكوم عليه بالفشل قبل أن يرى النور، كحال المشروع الذي سبق وطرحته المملكة بأن تلعب دور المركز الإقليمي لمكافحة كورونا، والذي كان طرحه ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله قبل أشهر.

المنطقة ينظرون إلى مهنة الزراعة على أنها من المهن الدنيا، ويفضلون البحث عن وظيفة حكومية، وهذا تحتمل الدولة جانباً كبيراً من المسؤولية عنه. وعلى المستوى الصناعي فإن الوضع لا يقل سوءاً عن القطاع الزراعي، حيث أن صناعي الأردن يواجهون تحديات كبيرة من بينها التعقيدات البيروقراطية وغياب الدعم المأمول من الدولة. وزاد تفشي فيروس كورونا من أزمة الصناعة في المملكة، لاسيما على مستوى تصريف المنتوجات، وكانت العديد من المصانع اضطرت إلى تسريح عمالها في محاولة للصوص.

ويقول الخبراء إن الأردن غفل على مدار العقود الماضية عن القطاعات الإنتاجية، لكن تفشي جائحة كورونا شكل بالنسبة إليه جرس إنذار وكشف مدى هشاشة الوضع الغذائي داخل المملكة، ومن هنا يأتي حديث الملك المتواتر عن ضرورة إيلاء هذا الموضوع الأولوية القصوى، وإن كان هناك بون شاسع بين القول والفعل.

وركز الملك عبدالله الثاني خلال افتتاح أعمال الدورة غير العادية لمجلس الأمة التاسع عشر الذي جرى الأسبوع الماضي على ضرورة تركيز الحكومة على الصناعات الغذائية والدوائية والمعدات الطبية والزراعة، وإن تكون لهذه القطاعات الأولوية.

وكان العاهل الأردني تحدث في حوار "بورلونغ" الدولي، الذي تنظمه مؤسسة جائزة الغذاء العالمية، الذي عقد في 22 سبتمبر الماضي، عن ضرورة تشكيل شبكات امان إقليمية تحافظ على تدفق الإمدادات الحيوية دون انقطاع.

الأردن يجيز الاستخدام الطارئ للقاح فايزر - بيونتيك

وواجه الأردن موجة قوية من فايروس كورونا، بعد أن نجح في استيعاب الموجة الأولى، وأحدث الوباء حالة من الشلل أثرت على مختلف القطاعات في المملكة.

وسجل الأردن حتى الآن 262 ألفا و477 إصابة مؤكدة بالفايروس و3407 وفيات، وفي حين لا يزال الاتحاد الأوروبي يجري عملية تقييم للقاح فايزر- بيونتيك الأمريكي-الألماني، باشرت دول عدة في مقدمها بريطانيا والولايات المتحدة وكندا وسنغافورة والبحرين بتطعيم مواطنيها. وأودى الوباء بحياة ما لا يقل عن 1.6 مليون شخص في أنحاء العالم حتى الآن مع تسجيل 72 مليون إصابة.

وتحول الأردن إلى مركز إقليمي للأمن الغذائي هو أمر يصعب تحقيقه، حيث أن على المملكة بداية أن تكون نموذجا يحتذى به في هذا الجانب بمعنى أن تكون سباقة إلى تحقيق اكتشافاتها الغذائية، وهي لا تزال في واقع الحال بعيدة جدا عن ذلك.

ورغم تأكيد العاهل الأردني في كل إطلاقاته على وجوب إيلاء القطاعات الإنتاجية (الزراعة والصناعة) الأولوية بيد أن الحكومات المتعاقبة، تعاطت مع تلك التوجيهات بنوع من الفتور وعدم الحساسية، لعوامل موضوعية وأخرى ذاتية.

وعلى مستوى قطاع الزراعة الذي يشكل العمود الفقري لتحقيق الأمن الغذائي، تواجه المملكة ترجعا كبيرا يرجعه خبراء إلى ما تعانيه المملكة من شح في المياه عمقته التأثيرات المناخية وتراجع الأمطار الموسمية، وهو ما ساهم في تضائل المساحات الصالحة للزراعة. ويشير الخبراء إلى عوامل أخرى أدت إلى تضرر هذا القطاع لعل من بينها تقلص المساحات الزراعية نتيجة التمدد العمراني، إلى جانب غياب خطة إصلاحية حقيقية من شأنها أن تحفز الأردنيين لاسيما الشباب على العودة إلى الأرض واستثمارها.

ويقول الخبراء إن العديد من صغار الفلاحين في الأردن اضطروا إلى التوقف نتيجة ارتفاع تكاليف الزراعة من بذور وأدوية وأسمدة، وفي ظل اعتكاف الحكومات عن مد يد المساعدة من خلال تقديم منح أو قروض ميسرة.

ويتسرع هؤلاء إلى أن العديد من الشباب الأردني كغيرهم من شباب

يشكل المركز الإقليمي للأمن الغذائي مشروعا طموحا للأردن، بيد أن عوامل كثيرة تحول دون تحقيقه على أرض الواقع بعضها يتعلق بوضع المملكة نفسها حيث تعاني من هشاشة في أمنها الغذائي وبالتالي هي ليست النموذج الذي يحتذى به، ومن العوامل الأخرى وجود عوائق سياسية تحول دون هذا الطموح رغم أنه يظل مشروعا.

عمان - يسوق الأردن هذه الأيام لمشروع إقامة مركز إقليمي للأمن الغذائي، في وقت يستورد فيه نحو 98 في المئة من احتياجاته الغذائية، الأمر الذي يثير تساؤلات هي أقرب إلى الشكوك حول سبل تحويل هذا المشروع إلى واقع ملموس.

ومن المنتظر أن يطرح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مشروعا يقضي بأن تصبح بلاده مركزا إقليميا للغذاء بشكل مفصل خلال القمة الثلاثية المتوقع أن تستضيفها بغداد في الربع الأول من العام المقبل، والتي ستضم، إلى جانب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

واللافت أن كلا من الدول الثلاث تشهد خلا كبيرا في استراتيجياتها المتعلقة بالغذاء ما يجعلها تستورد معظم احتياجاتها من الخارج، في ظل تراجع كبير في القطاعات الإنتاجية لاسيما قطاع الزراعة، الذي وإن كان حاضرا في الخطط الحكومية لهذه الدول، بيد أنه يتبدل قائمة الأولويات. وقال وزير الزراعة الأردني محمد داودية مؤخرا، إن بلاده على استعداد للعمل كمركز إقليمي للغذاء، مشيرا إلى "وثيقة من شأنها جعل المملكة مركزا للأمن الغذائي في المنطقة، وهي الآن قيد الدراسة".

وأوضح داودية أن هذا المركز "سيكون تشاوريا مع دول في المنطقة، إضافة إلى منظمات دولية مهتمة بالأمن الغذائي". وأضاف أنه تم "وضع الإطار التشريعي والفني للمركز الإقليمي المنتظر".



محمد داودية
الأردن على استعداد للعمل كمركز إقليمي للغذاء

وأكد أنه جرى إرسال الوثيقة لرئاسة الوزراء ووزارة الخارجية وشؤون المغتربين "وهناك ترحيب من بعض الدول، وسيصار بعد إقرارها كاتفاقية إلى إيداعها لدى منظمة الأمم المتحدة".

وبدا واضحا أن الأردن من خلال طرحه لهذا المشروع يحاول أن يستعيد توازنه الإقليمي الذي اختل بفعل المتغيرات التي شهدتها المنطقة، والتي أثرت بشكل واضح على ثقته السياسي.

عمان - منحت المؤسسة العامة للغذاء والدواء في الأردن إجازة طارئة لاستعمال لقاح فايزر - بيونتيك لمكافحة انتشار وباء كوفيد - 19.

واعلن مدير عام المؤسسة نزار مهيدي مساء الاثنين أن "المؤسسة قامت بإعطاء إجازة طارئة لاستعمال لقاح فايزر المضاد لكورونا في الأردن". وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أن "المؤسسة قامت بجميع مراحل إعطاء الإجازة، لاعتماد اللقاح ليتم توزيعه". وأشار مهيدي إلى أنه "تجري الآن أيضا دراسة إجازة استخدام لقاحين آخرين لشركتين تختصان في اللقاحات".

حكومة بغداد تسعى لإنهاء الخلاف مع تركيا على مياه نهر دجلة

بروتوكول يضمن لأول مرة حصة مائية شهرية ثابتة للعراق



أم البساتين تكاد تعجز عن إرضاعها

ويتضمن البروتوكول أيضا إنشاء محطات مراقبة ثابتة على طول مجرى النهر، أهمها في مدينة البصرة جنوب العراق، لقياس مستوى التدفق في دجلة طيلة أيام العام، على أن تشتترك كوادر تركية في إدارة البعض من هذه المحطات لضمان تبادل عاجل للمعلومات المهمة. ويقول مراقبون إن تركيا تريد أن تحمي تجارتها الكبيرة مع العراق وتحاول أن توسع مساحة نفوذها في هذا البلد، وسط تكتلات بتراجع الاهتمام الأميركي به مع صعود إدارة جو بايدن الديمقراطية.

تركيا تتلاعب بملف نهر دجلة لتحقيق أهداف سياسية، وتستخدم مياهه لتتنزح أقصى ما تستطيع من العراق

وتدرك تركيا أن العراق لن يكون أكثر من ملحق بالسياسة الأميركية تجاه إيران في المنطقة ما يجعل منه ساحة مغرية لمد النفوذ، في ظل التصاعدات السياسية والاقتصادية الكبيرة التي يتعرض لها.

الأزمة المالية تهدد العراق بالغرق في حرب أهلية

وقد أدى انتشار الكسب غير المشروع بشكل فعال إلى إلغاء الدور الضئيل أصلا للقطاع الخاص في العراق، مما جعل البدائل لوظائف القطاع العام منعدمة، الأمر الذي دفع المواطنين إلى الاعتماد على الحكومة بشكل كبير في كسب عيشهم، سواء بالوظائف أو المعاشات. ويقول مسؤولون في وزارة الموارد المائية إن البروتوكول، الذي من المزمع التوقيع عليه بين بغداد وأنقرة خلال زيارة الكاظمي إلى تركيا، سيضمن حصة مائية ثابتة للعراق شهريا من نهر دجلة، وهو أمر يحدث لأول مرة بين البلدين منذ أكثر من 30 عاما.

وتدرك تركيا أن العراق لن يكون أكثر من ملحق بالسياسة الأميركية تجاه إيران في المنطقة ما يجعل منه ساحة مغرية لمد النفوذ، في ظل التصاعدات السياسية والاقتصادية الكبيرة التي يتعرض لها.

وكان مجلس الوزراء العراقي خول في 27 أكتوبر الماضي وزير المالية علي علاوي، صلاحية التفاوض والتوقيع على بروتوكول التعاون في إدارة مياه عمود نهر دجلة الرئيسي، بين جمهورية العراق والجمهورية التركية. وجاء هذا التحويل، بعد إرسال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مبعوثا خاصا إلى بغداد للتوصل إلى اتفاق بشأن مياه نهر دجلة، في إطار المساعي التركية لتوثيق العلاقة بحكومة الكاظمي والمحافظة على مصالح أنقرة الاقتصادية في العراق.

وتشير ديباجة البروتوكول إلى أنه جاء "بناء على الرغبة الحقيقية للمحتمتين العراقية والتركية بشأن تنظيم العلاقة المائية على عمود نهر دجلة الرئيسي بعد إنشاء سد اليسو التركي، وتأكيدا من الجانبين على مبدأ التعاون في مجال المياه الدولية المشتركة، واعترافا بأهميتها في التنمية الزراعية والاقتصادية والاجتماعية للدولتين".

ويقول مسؤولون في وزارة الموارد المائية إن البروتوكول، الذي من المزمع التوقيع عليه بين بغداد وأنقرة خلال زيارة الكاظمي إلى تركيا، سيضمن حصة مائية ثابتة للعراق شهريا من نهر دجلة، وهو أمر يحدث لأول مرة بين البلدين منذ أكثر من 30 عاما.

اهتمام تركيا بالحفاظ على ما قيمته 15 مليار دولار سنويا من مبيعات السلع التركية للعراق، وأيضا حرصها على الاحتفاظ بفرصتها لمد نفوذها داخل أراضيها، قد يشكلان دافعا لتلدين مواقفها التقليدية المتشددة من قضية مياه نهر دجلة، حيث تسعى حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، لتحقيق اختراق ما في هذا الملف المصري بالنسبة إلى العراقيين.

بغداد - يامل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في تحقيق إنجاز في ملف مياه نهر دجلة، وهو يتحدث عن قدرة الزيارة إلى تركيا، والتي ستحدث عن قدرة الحكومة العراقية على حل أزمة مع تركيا تمتد لثلاثة عقود.

وقال الحمداني، إن بغداد لن تسمح بـ"المجاملة" على حساب حقوق العراق المائية، متعهدا بتلبية احتياجات العراق المائية خلال الصيف القادم. وأوضح أن "مجلس الوزراء صوت على صيغة بروتوكول للتعاون مع تركيا يضمن فيه حصة العراق وسيتم طرحها خلال زيارة رئيس الوزراء المرتقبة لتركيا"، مؤكدا وجود "مفاوضات جديّة لضمان حقوق العراق المائية".

وعبر السفير التركي في بغداد فاتح بلدر الأحد، خلال لقائه وزير الموارد المائية العراقي مهدي الحمداني، عن مدى تقدم المفاوضات بشأن نهر دجلة بين بغداد وأنقرة. وقال إن بلاده "تؤمن بأن المياه موضوع تعاون لا صراع".

ووفقا للمصادر التي نقلت عنها صحيفة "الوطن أونلاين" السعودية، فإن الإدارة العامة للشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بمنطقة مكة المكرمة، رفعت لوزارة الشؤون الإسلامية طلبا بفصل أكثر من 100 إمام وخطيب بعد أن تم حصرهم خلال الأسبوعين الماضيين. وجاء ذلك حسب المصادر نفسها، تنفيذا لتوجيه وزير الشؤون الإسلامية الشيخ عبداللطيف آل الشيخ، الذي سبق أن وجه تعميما لجميع الخطباء "بضرورة بيان الأثر السلبي الذي تنتهجه جماعة الإخوان، والتحذير من الفتنة التي تحاول جماعة الإخوان إثارتها في المملكة".

وكان البيان المذكور قد اعتبر أنّ جماعة الإخوان المسلمين "جماعة إرهابية لا تمثل منهج الإسلام وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف، وتنتسب بالدين، وتمارس ما يخالفه من الفقرة وإثارة الفتنة والعنف والإرهاب".

وأثار ذلك البيان حالة من الغضب في صفوف التنظيم الدولي للإخوان الذي شن حملة إعلامية شرسة ضد السعودية. واتهم أحمد الريسوني، رئيس ما يعرف بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين التابع للجماعة، السعودية "بإعادة سياسة اللعن والتشهير إلى المساجد"، قائلا في بيان إن التصرف السعودي "يذكر بما سبق أن فعله بعض حكام الدولة الأموية حين فرضوا على خطباء الجمعة أن يسبوا أهل البيت حتى تولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة وأبطل هذه البدعة والعمل المنكر".

وتحاول تركيا أن تتنزع كل ما يمكنها من العراق لقاء كل قطرة ماء تصله منها، بالرغم من أن اتفاقيات المياه العابرة للحدود، تنص على تنظيم حصص مائية ثابتة للدول المتشاطئة. وقالت مصادر في مكتب الكاظمي، إن البروتوكول الذي أعد مؤخرا، سيجسم الجدل المستمر بين العراق وتركيا منذ نحو 30 عاما بشأن مياه نهر دجلة، وسط تلميحات بأن بغداد قد تستخدم ملف التبادل التجاري لانتزاع اتفاق مائي عادل مع أنقرة.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا نحو 15 مليار دولار سنويا، لكن الواقع أن العراق لا يصدر شيئا إلى تركيا تقريبا، بل يستورد منها فحسب، لذلك فإن الأخيرة حريصة على

عمان تشارك في الوساطة بين السعودية وقطر

مسقط - تتجه سلطنة عمان نحو الإدلاء بدلوها في جهود الوساطة الساعية لتحقيق المصالحة بين السعودية وقطر، والتي بدا للحظة أنها بصدد تحقيق فقرة نوعية، قبل أن يفتر الحديث عنها ويتراجع، مثيرا التكهّنات بأن الهوة بين البلدين ما تزال شاسعة، وبأن الجهود التي بذلتها الكويت وانضمت إليها أخيرا إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، لم تتوصل إلى نتائج نهائية في إزالة الخلافات التي أدت قبل أكثر من ثلاث سنوات إلى مقاطعة السعودية، إلى جانب كل من الإمارات ومصر والبحرين، لقطر.

وقالت مصادر في مكتب الكاظمي، إن البروتوكول الذي أعد مؤخرا، سيجسم الجدل المستمر بين العراق وتركيا منذ نحو 30 عاما بشأن مياه نهر دجلة، وسط تلميحات بأن بغداد قد تستخدم ملف التبادل التجاري لانتزاع اتفاق مائي عادل مع أنقرة.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا نحو 15 مليار دولار سنويا، لكن الواقع أن العراق لا يصدر شيئا إلى تركيا تقريبا، بل يستورد منها فحسب، لذلك فإن الأخيرة حريصة على

وقال الحمداني، إن بغداد لن تسمح بـ"المجاملة" على حساب حقوق العراق المائية، متعهدا بتلبية احتياجات العراق المائية خلال الصيف القادم. وأوضح أن "مجلس الوزراء صوت على صيغة بروتوكول للتعاون مع تركيا يضمن فيه حصة العراق وسيتم طرحها خلال زيارة رئيس الوزراء المرتقبة لتركيا"، مؤكدا وجود "مفاوضات جديّة لضمان حقوق العراق المائية".

السعودية تجتث التسامح مع الإخوان في منابرها الدينية

الرياض - تقرّر في المملكة العربية السعودية عزل العشرات من أئمة وخطباء المساجد بسبب عدم استجابتهم لحملة توعية دينية طلبت السلطات القيام بها ضد جماعة الإخوان المسلمين.

وخلت السعودية منذ سنوات في حملة مضادة لنوازح التشدد الديني بمختلف مظاهره، وذلك في نطاق عملية إصلاح اشمل تضمنت إنهاء سطوة رجال الدين على المجتمع بهدف تكريس انفتاحه على العصر وتحريم طاقات شبانته الذين يشكلون المكون الرئيس له.

وعلميا، تصنّف المملكة جماعة الإخوان تنظيمًا إرهابيًا وتجرم اتباع فكرها والانتفاء إليها، وذلك بعد رفضها تحركات من قبل الجماعة هادفة لاختراق مؤسسات الدولة والسيطرة عليها من الداخل بشكل تدريجي، بالتوازي مع محاولتها التأثير في المجتمع عن طريق التعليم والعاية الإعلامية.

وقالت مصادر سعودية إن وزارة الشؤون الإسلامية أصرت قرارا بعزل 100 إمام وخطيب مسجد، لعدم التزامهم بالتحذير والتوعية من خطر جماعة الإخوان.

ويشيط هؤلاء الأئمة والخطباء بشكل أساسي في منطقتي مكة المكرمة، والقصيم، شمالي المملكة. واعتبر البعض أنّ عدم استجابة هؤلاء الذين تم فصلهم، قد يعود إلى تحايل وإهمال وظيفي، ولكنهم لم يستبعدوا في المقابل أن يكون انعكاسا لظاهرة أخطر من ذلك تتمثل في وجود بقايا تعاطف مع الإخوان في المملكة، خصوصا وأن هؤلاء تمكنوا من السيطرة على قطاع التعليم لعشريات متواصلة من الزمن واستطاعوا تخريج العديد من المقتنعين بفكرهم والمجتنبين لطروحاتهم.



المنابر الدينية خط أحمر

المغرب يتطلع لتوسيع دائرة الاعتراف الدولي بسيادته على الصحراء

وزير الخارجية المغربي يؤكد أن بلاده ماضية في دبلوماسية القنصليات

محمد ماموني العلوي

وتدعم عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة في المنطقة.

ويقول مراقبون إن اعتراف واشنطن بمغربية الصحراء قد يحفز دولا أخرى غربية على الذهاب في نفس التوجه ما يعزز موقف الرباط حيث تطرح مبادرة العاهل المغربي حكما ذاتيا للصحراء لكنه تحت السيادة المغربية وهو ما يرفضه الانفصاليون.

وأكد معتضد أن "اعتراف واشنطن بمغربية الصحراء وعزمها فتح قنصلية لها بالداخلية يندرج في إطار هذا التوجه الجديد لمسلسل التسوية السياسية لهذا النزاع الإقليمي، كما أنه سيضج العديد من العواصم الغربية والدول الجارة على الإنخراط في تحمل المسؤولية الأممية تجاه هذا النزاع الإقليمي في ترجمة مطالباتها ومواقفها السياسية إلى أعمال ميدانية بافتتاح تمثليات دبلوماسية على أراضي الجنوب الغربي للمملكة المغربية".



هشام معتضد
المغرب ينتظر من الدول الداعمة له ترجمة مواقفها إلى رمز دبلوماسي فعلي

ويوضح المحلل السياسي أن هذا الاعتراف يكرس ضغطا كبيرا على إسبانيا وفرنسا بحكم روابطهما التاريخية و"سؤوليتهم المشتركة في إرث هذا النزاع المفتعل".

وقال معتضد "الموقف الأميركي الجديد سيدفع الساهرين على تتبع هذا الملف على المستوى الدبلوماسي في باريس ومريد إلى مراجعة طريقة تدبيره وخاصة التفكير في الخروج من جمود المواقف الداعمة خطابيا إلى تفعيلها وترجمتها على أرض الواقع". وهناك من استغرب تعاطيا متقدما للدول الغربية التي تربطها شراكات مع المغرب على غرار فرنسا التي تعد الشريك الأول للرباط على عدة مستويات منها الامتيازات المباشرة بالاستثمارية ودعمها لمقترح الحكم الذاتي بالصحراء.

ورغم حذر بعض الأوساط الفرنسية من هكذا خطوة في هذا التوقيت بالذات، إلا أن عددا من المؤثرين في السياسة الخارجية الفرنسية يقرون بأن هناك خططا مبرمجة للاتجاه في خط الاعتراف المباشر بالصحراء لحماية امتيازاتها.

وفي هذا الصدد، قال الخبير الجيو-سياسي الفرنسي، أميرك شورباد "بوسعنا الآن أن نأمل ألا تتخلف دول الاتحاد الأوروبي عن الركب، وأن تذهب بعيدا في منطقتها من خلال الاعتراف الكامل بسيادة المغرب على صحرائه، مبرزا أنه "سيكون من مصلحة فرنسا أن تضع نفسها على رأس دينامية أوروبية للاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء".

ومنذ بداية السنة الحالية، شهدت الأقاليم الجنوبية المغربية لاسيما مدينة الداخلة دينامية دبلوماسية قوية بافتتاح القنصليات العامة لكل من غامبيا وغينيا وجيبوتي وليبيريا وبوركينا فاسو وغينيا بيساو، بالإضافة إلى غينيا الاستوائية.

وقالت وزيرة خارجية نيوزيلندا، نانايا ماهوتوا، الثلاثاء، إن بلادها لم تغير موقفها من قضية الصحراء،

الرباط - تعكس تصريحات وزير الشؤون الخارجية المغربية، ناصر بوريطة، التي أكد فيها سعي بلاده المضي قدما في دبلوماسية القنصليات في الأقاليم الجنوبية للمملكة رغبة الرباط في توجيه جهودها الدبلوماسية هذه المرة نحو كسب اعتراف دولي واسع ومباشر بمغربية الصحراء بعد الاعتراف الأميركي.

وقال بوريطة أثناء افتتاحه القنصلية العامة لمملكة البحرين في مدينة العيون، التي تعد أكبر مدن الأقاليم الجنوبية، إن عدد "البعثات الأجنبية في الأقاليم الجنوبية وصل اليوم إلى 20 قنصلية بين العيون والداخلية في ظرف سنة تقريبا".

وأوضح أن الرباط ستواصل دبلوماسية القنصليات بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، وذلك في وقت يرحب فيه متابعون أن هذه الدبلوماسية ستقود بنزع المغرب لاعتراف دولي مباشر بسيادته على الصحراء، لاسيما بعد الخطوة الأخيرة التي اتخذتها الولايات المتحدة باعترافها بمغربية الصحراء واعتمادها لخارطة جديدة للمملكة تضم الصحراء.

وقال هشام معتضد الأكاديمي والمحلل السياسي، إن "موقف المغرب على لسان وزير خارجيته بات واضحا ورسائله لا تشوبها أي شائبة. إرادة الدولة السياسية في ملف الصحراء لا تريد الاكتفاء فقط بالدعم الخطابي، بل تنتظر من الدول الداعمة ترجمة مواقفها وخطاباتها التواصلية والسياسية إلى عمل ميداني ورمز دبلوماسي فعلي".

وأوضح معتضد في تصريح لـ"العرب" أن "هذا التوجه الجديد الذي تبناه المغرب يندرج في إطار الرغبة السياسية الإيجابية والجادة للمغرب بالرفع قدما بهذا النزاع المفتعل إلى حل واضح وانخراط المنتظم الدولي عبر تحمله المسؤولية التاريخية من خلال ترجمة موقفه الداعم إلى حل عادل ودائم من خطابات ومواقف إلى أفعال وأسس دبلوماسية ميدانية".

ويقول متابعون لملف الصحراء إن الاعتراف الأميركي الأخير بمغربيتها سيفتح أفقا جديدا سياسيا ودبلوماسيا قد يفضي إلى توسيع دائرة الاعتراف الدولي بسيادة المغرب على الصحراء، لاسيما بعد أن وجدت جبهة البوليساريو الانفصالية نفسها في عزلة كبيرة بعد أن أصبحت الأقاليم الجنوبية وجهة للتمثيلات الدبلوماسية.

وبالرغم من وجود دول لا تزال تتشبث بمواقفها الداعمة للمسارات الأممية في هذا الملف، إلا أن هناك عقبات أصم هذه التوجهات خاصة بعد توقف جولات الحوار بين الانفصاليين والرباط في العام الماضي إثر تقديم هورست كولر، المبعوث الأممي إلى الصحراء، استقالته بسبب دواعي المرض، إضافة إلى إعلان البوليساريو الانسحاب من اتفاق إطلاق النار الموقع مع المغرب في العام 1991.

وقالت وزيرة خارجية نيوزيلندا، نانايا ماهوتوا، الثلاثاء، إن بلادها لم تغير موقفها من قضية الصحراء،

مساع لجمع شتات اليسار التونسي مع تأزم الأوضاع في البلاد

مبادرة تستهدف تشكيل قطب يساري وإسقاط منظومة الحكم الحالية



محاولة لاستعادة زمام المبادرة بالشارع

وطنية هدفها ليس الانتخابات فحسب بل إسقاط هذه المنظومة.. يجب أن نفرض تغييرا شاملا..

وبالرغم من أن هناك مكونات يسارية رفضت التعليق أصلا على المبادرات الرامية لتوحيد هذه العائلة السياسية، إلا أن الهامي يشدد على أنه وحزبه والعديد من الأطراف الأخرى ماضية في توحيد اليسار.

وقال الهامي "إن تجربة الجبهة الشعبية انتهت، مثل هذه التجارب ناتية لقيادة مرحلة فقط كما حدث في الجبهة الشعبية الفرنسية بين سنتي 1936 - 1938. نحن ندفع اليوم نحو تكوين قطب جديد يجمع القوى اليسارية لأن مكان اليسار واضح في المشهد الذي يتصدده اليوم صراع يميني يميني بين النهضة وحلفائها وأطراف أخرى أو مع من يحنون للنظام السابق (نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي)".

وأوضح الهامي "نحن نستعد لإحياء ذكرى الثورة التي سُرقت من التونسيين، ولذلك يجب إطلاق هذه المنظومة التي برزت فيها أطراف كانت قبل الثورة تدعم بن علي ويعدها دعمت منظومة الحكم الحالية".

وفي مواجهة الأزمة الحادة التي تمر بها تونس، تدفع العديد من القوى والمنظمات بدعوات للحوار من أجل تبني إصلاحات كبيرة في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، لكن الأحزاب اليسارية ترفض ذلك بدعوى أن الحوار سيكون فرصة لـ"تبييض الأطراف المورطة في تدهور الأوضاع" في البلاد.

وقال الهامي "منظومة الحكم مطالبة بالرحيل خاصة أن تونس تعيش أزمة سياسية وتصارع الرئاسات الثلاث". وأوضح "الهدف من مبادرتنا إسقاط المنظومة الحالية وبناء منظومة جديدة تعمل من أجل صهر فضلات الشعب في تيار واحد وموحد".

ووفقا لمراقبين، يبدو أن هناك شبه إجماع حول ضرورة توحيد الصف اليساري في تونس لمواجهة التحديات الراهنة رغم أنه لم يتم بمراجعات ذاتية كفيلة بالعودة بقوة إلى المشهد السياسي. وقال محسن النابتي الناطق الرسمي بالأحزاب القومية وأحد مكونات ائتلاف الجبهة الشعبية في وقت سابق، إن "الحزب يمد يده لكل محاولات التجميع من اليسار والقوميين والوطنيين وغيرهم".

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن "تونس تعيش أصعب أزمة منذ الاستقلال لذلك توحيد الجهود مطلوب.. نحن في التيار الشعبي نعتبر أن المعركة اليوم معركة وطن؛ هناك جماعة دمرت الدولة ومقدراتها الاقتصادية بالكامل، ودمرت مؤسسات الدولة حيث تم اختراق القضاء والأمن وغيره، إذا اليوم معركة دولة وطنية ضد مجاميع تخريب الدولة الذين تمثلهم جماعة الإخوان المسلمين التي تمثّلها بدورها حركة النهضة وكل من قبل التحالف معها".

وتابع النابتي "نحن في حوار مستمر مع القوى اليسارية وسيتواصل الحوار ونحاول تسريع وتيرته. لدينا أيضا اتصالات بشخصيات وطنية من الأوساط العربي واليساري والوطني لخلق حالة

بالعاصمة التونسية تحت عنوان "الرحيل منظومة الحكم"، النقاب عن "مقترح جديد لتوحيد التيارات اليسارية في إطار قطب اجتماعي يملأ الفراغ الموجود".

وبالرغم من أن هذه الندوة ضمت وجوها بارزة على غرار الهامي وعبيد غرار حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد في الانتخابات الرئاسية الماضية ما يؤشر على وجود مساع جديدة للتجميع، غير أن غياب أحزاب يسارية وأزنة في البلاد على غرار حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد (الوط) والتيار الشعبي وغيرهما يثير تساؤلات جدية بشأن فرص هذه المحاولات لإنهاء حالة التشرذم التي يعرفها اليسار. ولم ينجح اليسار التونسي في استئتمام فشل الأحزاب الحاكمة منذ 2012، وهو التاريخ الذي توحدت فيه الأحزاب اليسارية في إطار ائتلاف الجبهة الشعبية الذي ضم 11 حزبا يساريا، حيث مُني بهزيمة قاسية في انتخابات 2019 ولم يجمع مرشحوه للرئاسية (وهم ثلاثة) 3 في المئة من أصوات الناخبين.

ويُرجع متابعون هذه الحصيلة السلبية وحالة الانقسامات التي آل إليها الوضع داخل اليسار إلى معارك "الزعامة" التي قادت إلى تفكك ائتلاف الجبهة الشعبية قبيل الاستحقاق الانتخابي الأخير.

ومع تأزم الأوضاع داخل البلاد التي تشهد أزمة اقتصادية وسياسية غير مسبوقه يحاول اليساريون في تونس ترتيب الأوضاع داخل بيتهم من خلال الالتقاء حول عدد من المبادئ أبرزها الدعوة إلى إسقاط "المنظومة الحالية" وإنجاز إصلاحات عميقة.

كثفت أحزاب ووجوه يسارية في تونس من تحركاتها بغية توحيد الصف اليساري في الوقت الذي تترزح فيه البلاد تحت وطأة أزمة سياسية واقتصادية حادة، ما جعل العديد من المتدخلين في إدارة الشأن العام الوطني يتقدمون بمبادرات لحلحلة الأزمة، لكن الأطياف اليسارية تكاد تجمع على ضرورة "إسقاط منظومة الحكم الحالية" كشرط لإحداث التغيير المنشود.

صغير الحيدري

تونس - تكشف تحركات لحزب العمال

اليساري في تونس ورئيسه حمة الهامي وعدد من الوجوه اليسارية عن مساع لإحياء روح المبادرة داخل اليسار الذي عاش انتكاسة في الانتخابات الماضية حيث لم يحصد سوى مقعد واحد في البرلمان من مجموع 217 وانتهز مرشحوه للرئاسة، وذلك في وقت تتزاحم فيه المبادرات لحل الأزمة التي تمر بها البلاد. وتواترت منذ أيام تحركات الهامي وحزبه في مسعى للفت النظر إليه بالرغم من أنه لم يغادر مربع الاحتجاج في علاقة بخطه السياسي، حيث دعا في وقت سابق من هذا الشهر التونسيين إلى ثورة جديدة ضد "منظومة الحكم الحالية".



حمة الهامي
نحن ندفع اليوم نحو تكوين قطب جديد يجمع القوى اليسارية
محسن النابتي
ممركتنا ضد مجاميع تخريب الدولة التي تمثلها النهضة وحلفاؤها

وسلطت هذه التحركات الضوء مجددا على مخاوف من الطيف اليساري من أن تنسحر اللعبة السياسية في تونس على الاستقطاب الثنائي بين الدساترة، وهم الأشخاص أو الأحزاب المتفرعة عن الحزب الاشتراكي الدستوري، الذي حكم تونس خلال حكم مؤسس الدولة الوطنية الزعيم الحبيب بورقيبة، ثم في ما بعد خلال فترة حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، وتمتلئ اليوم عبير موسي والحزب الدستوري الحر والإسلاميون المنضويين تحت حركة النهضة الإسلامية وأزرها. وكشفت هذه التحركات، التي كان أبرزها ندوة عُقدت الجمعة الماضية

محاولات لإدخال الدستور الجزائري الجديد حيز التنفيذ دون تصديق الرئيس

تقريب للعودة، وغيابه مرشح لأن يطول أكثر".

وأوضح محمد شرفي أن "الطرف الاستثنائي لرئيس الجمهورية هو الذي تسبب في تأخر إصدار الدستور، وفي الحالة العادية لا يوجد ما يجبر الرئيس إصداره في تاريخ معين".

وأضاف "انطلاقا من أحكام الدستور الجديد سيتم ربط القانون العضوي للانتخابات مع قانون السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حيث سيكون تنظيم هيكل السلطة مستقبلا استرشادا بالقانون العضوي للانتخابات الذي سيسن لاحقا".

وتابع "اللجنة المكلفة بقانون الانتخابات، كانت تنتظر إصدار النص النهائي للدستور، حتى تشرع في أشغال صياغة القانون، لأنه لا يمكن تصور قانون الانتخابات الجديد بمعزل عن مضمون الدستور، وبالرجوع لتعليمات رئيس الجمهورية في خطابه الأخير ستقوم اللجنة برفع وتيرة التحضير المادي لهذا المشروع في ضوء النص الدستوري المتاح لاعتباره وثيقة رسمية".

رئيس الجمهورية على التصديق على الوثيقة الدستورية في أجل معينة"، مما يمهّد لتجاوز ما يتم تداوله في بعض الأوساط السياسية والقانونية عن مهلة 50 يوما.

واعتبر متابعون للشأن الجزائري بأن ظهور تبون في تسجيل بث على حساب الخاص في تويتر، حمل دلالات ورسائل موجّهة إلى جهات معينة في السلطة بغية إثبات قدرته على الاستمرار في منصبه، والرّد على الجهات التي تدفع في اتجاه تفعيل بند الشغور الرئاسي.

ونشرت في هذا الشأن المحامية والناشطة الحقوقية المعارضة زبيدة عسول، أن "ظهور الرئيس تبون، كان من أجل تمرير رسائل معينة لدوائر في السلطة، وليس من أجل طمأنة الجزائريين، لأنه لو كان في نيته ذلك، لرفع منذ أسابيع اللبس القائم حول وضعه الصحي، ولما وقعت الرئاسة في كل تلك التناقضات، فالبيانات الصادرة عنها تذكر بأنه سيعود قريبا، بينما ظهر أن الرجل ليس لديه تاريخ

ووضع "تمائله للشفاء" موعدا لعملية، وهو ما يعتبر تمهيدا لإسقاط ما يتم تداوله في دوائر سياسية وقانونية، حول ضرورة تصديق الرئيس على الوثيقة في الخمسين يوما التي تلي يوم الاستفتاء، وإلا أصبح لاغيا.



محمد شرفي
التصديق على الدستور سيكون بعد تمائل الرئيس للشفاء

وتوقع رئيس السلطة المستقلة الوطنية للانتخابات، في تصريح أدلى به للتلفزيون الحكومي أن "تتم عملية التصديق بعد تمائل الرئيس للشفاء" مؤكدا أنه "لا وجود لأجل دستورية محددة تفرض على الرئيس إخراج مرسوم نشر الدستور في زمن معين".

ومن جهتها، أعلنت الخبيرة الدستورية فتيحة بن عبو، "أن عدم وجود أي نص في هذا السياق لا يرغب

صابر بلدي

الجزائر - تسابق مؤسسات دستورية وشخصيات قانونية مستقلة في الجزائر الزمن من أجل إدخال الدستور الجديد حيز التنفيذ دون أن يصادق عليه الرئيس عبدالمجيد تبون الغائب بسبب رحلته العلاجية.

وتحاول أوساط قانونية وسياسية الترويج لعدم وجود أجل محددة للتصديق على الدستور الجديد من قبل الرئيس وذلك بعد جدل تصاعد حول هذه العملية. وأثار غياب تبون انتقادات وتوجسا بشأن التصديق على الدستور كما على إمكانية حدوث فراغ على مستوى السلطة، قبل أن يخرج الرئيس الجزائري في كلمة له للجزائريين في وقت سابق ليبيد مخاوف حدوث فراغ دستوري، لكنه أبقى على الجدل بشأن الوثيقة الدستورية. وترك رئيس اللجنة المستقلة لتنظيم الانتخابات محمد شرفي، المجال مفتوحا أمام تبون، للتصديق على الدستور الجديد للبلاد.

ص 10

الشركات الأميركية توجه الاستثمارات نحو الأقاليم الصحراوية



اختراقات دبلوماسية هامة

اليمن المتطرف الأوروبي يتسلح

برلين - يعكس ضبط الشرطة النمساوية لكمية كبيرة من الأسلحة كان الغرض منها بناء ميليشيا يمينية متطرفة في ألمانيا، صحة ما حذرت منه الاستخبارات البلجيكية في وقت سابق من أن اليمن المتطرف في أوروبا الغربية يصد التسلح.

وقال جورج ماير، رئيس مؤتمر وزراء الداخلية المحليين بألمانيا، الثلاثاء إن العثور على كم كبير من الأسلحة في النمسا يعد أمرا مثيرا للقلق، في وقت وصف فيه وزير الداخلية الاتحادي هورست زيهوفر اليمن المتطرف لبلاده بأنه الخطر الأكبر على الأمن القومي.

وأضاف ماير، الذي يشغل أيضا منصب وزير الداخلية المحلي لولاية تورينغن، "الكم الهائل من الأسلحة التي تم ضبطها في النمسا يعد مثيرا للقلق؛ لأننا نعلم أن هؤلاء الناس لا يتريدون في استخدام أسلحتهم. وهذا يؤثر مخاوفي".

وتابع "التيار اليميني المتطرف والإرهاب اليميني ينظمان نفسيهما على مستوى دولي بشكل متزايد. ومن المحدي الإلقاء نظرة فاحصة على هذا الأمر، مثلما قررنا خلال مؤتمر وزراء الداخلية المحليين بألمانيا الأسبوع الماضي".

وكان وزير الداخلية النمساوي كارل نيهامر أعلن السبت الماضي أن شرطة بلاده ضبطت الأسبوع الماضي العشرات من الأسلحة ومئة ألف خرطوشة من الذخيرة التي كان الغرض منها جزئيا بناء ميليشيا يمينية متطرفة في ألمانيا.

وجرى القبض على خمسة أشخاص مشتبه فيهم في النمسا بينهم رجل كان معروفا بالفعل لدى السلطات بسبب أنشطته اليمينية المتطرفة.

وقال نيهامر في مؤتمر صحفي في فيينا، إن أحد المشتبه بهم كشف للمحققين عن الغرض من هذه الأسلحة.

ووجدت الشرطة النمساوية أيضا 76 سلاحا ليا وشبه آلي و14 مسدسا وأكثر من مئة ألف خرطوشة لأعيرة مختلفة إضافة إلى ست قنابل يدوية وأنواع مختلفة من المتفجرات.

وشكف تقرير للاستخبارات البلجيكية في وقت سابق من العام الجاري، أن اليمن المتطرف في أوروبا الغربية بدأ في تغيير نمط أنشطته، وأن قيادات بعض مجموعاته المتطرفة بدأت بامر عناصرها بالترتيب على الرماية وحيازة أسلحة بطرق قانونية أو غير قانونية.

وأكد التقرير، الذي سمحت الاستخبارات البلجيكية للراي العام بالوصول إليه، وجود اليمن المتطرف في بلجيكا وبقية دول غرب أوروبا، بالإضافة إلى تغييرات جذرية في بنيته، لافتا إلى أن أنصار اليمن المتطرف لا يخفون إعجابهم بالنازية، وأنهم يتبنون العنف.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

وحذرت هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية الألمانية) في تقرير لها من خطر اليمن المتطرف وإمكانية استغلاله أزمة جائحة كورونا لنشر نظريات المؤامرة والتحريض ضد اللاجئين وتحملهم مسؤولية تفشي الوباء.

وتقدر الهيئة، خطر تعرض اللاجئين في ألمانيا إلى هجمات من قبل اليمن المتطرف في سياق أزمة كورونا، بأنه كبير جدا.

وجاء في تقرير الهيئة أن وباء كورونا "يحظى باهتمام كبير لدى اليمن المتطرف" الذي يفترض أن الإغلاق المتأخر للحدود، واستقبال المزيد من اللاجئين هو سبب الانتشار الواسع للفايروس.

رد تركيا على العقوبات الأميركية: مهادنة بايدن

قاعدة إنجريك الجوية ورقة ابتزاز لم تعد مجدية



إغلاق إنجريك ... مساومة فقدت زخمها

بالرند في يونيو 2017، عقب رفض أنقرة السماح لبرلمانين المان بزيارة جنود بلادهم في القاعدة.

ويرى متابعون أن تركيا لا تملك الرد على العقوبات الأميركية وأن الترويج الإعلامي لذلك لا يعدو أن يكون شعارات موجبة وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط.

ويشير هؤلاء إلى أن مهادنة الرئيس الأميركي المنتخب، الذي وصف نظيره التركي رجب طيب أردوغان بالذئب، قد تدفع إلى مراجعة العقوبات في إطار تسوية ما بدل المضي قدما في تشديدها لتطال القطاع الاقتصادي التركي المترنح.

وبدا بايدن حازما منذ حملته الانتخابية في التصدي للأنشطة التركية على عدة جبهات وهو الأمر الذي تلافاه ترامب طيلة فترة ولايته قبل أن ترفض واشنطن الأثنين، عقوبات على الصناعات الدفاعية التركية، بقول مراقبون إن تأثيرها محدود.

ويصنف هؤلاء العقوبات، غير القاسية، التي فرضت على تركيا ضمن سياسة جيس النبض ورسالة أميركية تحثير مسارات الحكومة التركية المستقبلية ومدى استعدادها للاستجابة للمخاوف الأميركية الاستراتيجية.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية الاثنين أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على صناعات الدفاع التركية بسبب شراء أنقرة منظومة الدفاع الجوي الروسية أس.400. وبموجب قانون أقره الكونغرس في العام 2017 يشبه إجماع،

من سواء، الوصول إلى قاعدة إنجريك، بدأ يفقد أهميته شيئا فشيئا.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قالت في سبتمبر 2019 إن الولايات المتحدة تخطط لنقل قاعدة إنجريك من تركيا، إلى جزيرة كيت اليونانية بغرض تعزيز وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط.

ويتم تشغيل قاعدة إنجريك الجوية بشكل مشترك من قبل القوات الجوية الأميركية والتركية على مدى عقود، وهي قاعدة مهمة للعمليات الأميركية في كل من سوريا والعراق. وتعد القاعدة أيضا مقرا لنشر أسلحة نووية تكتيكية.

ويقول أولريش كون من معهد بحوث السلم والسياسة الأمنية بجامعة هامبورغ "لا أتصور أن تركيا ستفقد تهديدها، فانقرة ستخاطر بعرضها في حلف شمال الأطلسي"، مضيفا "التهديد يبدو لي أكثر كمنافرة داخلية، لأن أردوغان يواجه حاليا ضغوطا داخل البلاد فهو يرغب في استعراض العضلات في وجه الأميركيين، لأن ذلك يجب الناخبين".

ويؤكد مطلعون أن أنقرة تترك جيدا أنها الخاسر الحقيقي من إغلاق القاعدة، خاصة أن واشنطن تبحث منذ مدة عن بدائل لتركيا، فضلا عن وجود قاعدة القيادة في العراق.

ويبقى سلوك ألمانيا نموذجا لدى واشنطن، حين عملت على إعادة تموضع قواتها من إنجريك إلى قاعدة الأزرق

من سواء، الوصول إلى قاعدة إنجريك، بدأ يفقد أهميته شيئا فشيئا.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قالت في سبتمبر 2019 إن الولايات المتحدة تخطط لنقل قاعدة إنجريك من تركيا، إلى جزيرة كيت اليونانية بغرض تعزيز وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط.

ويتم تشغيل قاعدة إنجريك الجوية بشكل مشترك من قبل القوات الجوية الأميركية والتركية على مدى عقود، وهي قاعدة مهمة للعمليات الأميركية في كل من سوريا والعراق. وتعد القاعدة أيضا مقرا لنشر أسلحة نووية تكتيكية.

ويقول أولريش كون من معهد بحوث السلم والسياسة الأمنية بجامعة هامبورغ "لا أتصور أن تركيا ستفقد تهديدها، فانقرة ستخاطر بعرضها في حلف شمال الأطلسي"، مضيفا "التهديد يبدو لي أكثر كمنافرة داخلية، لأن أردوغان يواجه حاليا ضغوطا داخل البلاد فهو يرغب في استعراض العضلات في وجه الأميركيين، لأن ذلك يجب الناخبين".

ويؤكد مطلعون أن أنقرة تترك جيدا أنها الخاسر الحقيقي من إغلاق القاعدة، خاصة أن واشنطن تبحث منذ مدة عن بدائل لتركيا، فضلا عن وجود قاعدة القيادة في العراق.

ويبقى سلوك ألمانيا نموذجا لدى واشنطن، حين عملت على إعادة تموضع قواتها من إنجريك إلى قاعدة الأزرق

من سواء، الوصول إلى قاعدة إنجريك، بدأ يفقد أهميته شيئا فشيئا.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قالت في سبتمبر 2019 إن الولايات المتحدة تخطط لنقل قاعدة إنجريك من تركيا، إلى جزيرة كيت اليونانية بغرض تعزيز وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط.

ويتم تشغيل قاعدة إنجريك الجوية بشكل مشترك من قبل القوات الجوية الأميركية والتركية على مدى عقود، وهي قاعدة مهمة للعمليات الأميركية في كل من سوريا والعراق. وتعد القاعدة أيضا مقرا لنشر أسلحة نووية تكتيكية.

ويقول أولريش كون من معهد بحوث السلم والسياسة الأمنية بجامعة هامبورغ "لا أتصور أن تركيا ستفقد تهديدها، فانقرة ستخاطر بعرضها في حلف شمال الأطلسي"، مضيفا "التهديد يبدو لي أكثر كمنافرة داخلية، لأن أردوغان يواجه حاليا ضغوطا داخل البلاد فهو يرغب في استعراض العضلات في وجه الأميركيين، لأن ذلك يجب الناخبين".

ويؤكد مطلعون أن أنقرة تترك جيدا أنها الخاسر الحقيقي من إغلاق القاعدة، خاصة أن واشنطن تبحث منذ مدة عن بدائل لتركيا، فضلا عن وجود قاعدة القيادة في العراق.

ويبقى سلوك ألمانيا نموذجا لدى واشنطن، حين عملت على إعادة تموضع قواتها من إنجريك إلى قاعدة الأزرق

من سواء، الوصول إلى قاعدة إنجريك، بدأ يفقد أهميته شيئا فشيئا.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قالت في سبتمبر 2019 إن الولايات المتحدة تخطط لنقل قاعدة إنجريك من تركيا، إلى جزيرة كيت اليونانية بغرض تعزيز وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط.

ويتم تشغيل قاعدة إنجريك الجوية بشكل مشترك من قبل القوات الجوية الأميركية والتركية على مدى عقود، وهي قاعدة مهمة للعمليات الأميركية في كل من سوريا والعراق. وتعد القاعدة أيضا مقرا لنشر أسلحة نووية تكتيكية.

ويقول أولريش كون من معهد بحوث السلم والسياسة الأمنية بجامعة هامبورغ "لا أتصور أن تركيا ستفقد تهديدها، فانقرة ستخاطر بعرضها في حلف شمال الأطلسي"، مضيفا "التهديد يبدو لي أكثر كمنافرة داخلية، لأن أردوغان يواجه حاليا ضغوطا داخل البلاد فهو يرغب في استعراض العضلات في وجه الأميركيين، لأن ذلك يجب الناخبين".

ويؤكد مطلعون أن أنقرة تترك جيدا أنها الخاسر الحقيقي من إغلاق القاعدة، خاصة أن واشنطن تبحث منذ مدة عن بدائل لتركيا، فضلا عن وجود قاعدة القيادة في العراق.

ويبقى سلوك ألمانيا نموذجا لدى واشنطن، حين عملت على إعادة تموضع قواتها من إنجريك إلى قاعدة الأزرق

من سواء، الوصول إلى قاعدة إنجريك، بدأ يفقد أهميته شيئا فشيئا.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قالت في سبتمبر 2019 إن الولايات المتحدة تخطط لنقل قاعدة إنجريك من تركيا، إلى جزيرة كيت اليونانية بغرض تعزيز وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط.

ويتم تشغيل قاعدة إنجريك الجوية بشكل مشترك من قبل القوات الجوية الأميركية والتركية على مدى عقود، وهي قاعدة مهمة للعمليات الأميركية في كل من سوريا والعراق. وتعد القاعدة أيضا مقرا لنشر أسلحة نووية تكتيكية.

ويقول أولريش كون من معهد بحوث السلم والسياسة الأمنية بجامعة هامبورغ "لا أتصور أن تركيا ستفقد تهديدها، فانقرة ستخاطر بعرضها في حلف شمال الأطلسي"، مضيفا "التهديد يبدو لي أكثر كمنافرة داخلية، لأن أردوغان يواجه حاليا ضغوطا داخل البلاد فهو يرغب في استعراض العضلات في وجه الأميركيين، لأن ذلك يجب الناخبين".

ويؤكد مطلعون أن أنقرة تترك جيدا أنها الخاسر الحقيقي من إغلاق القاعدة، خاصة أن واشنطن تبحث منذ مدة عن بدائل لتركيا، فضلا عن وجود قاعدة القيادة في العراق.

ويبقى سلوك ألمانيا نموذجا لدى واشنطن، حين عملت على إعادة تموضع قواتها من إنجريك إلى قاعدة الأزرق

من سواء، الوصول إلى قاعدة إنجريك، بدأ يفقد أهميته شيئا فشيئا.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قالت في سبتمبر 2019 إن الولايات المتحدة تخطط لنقل قاعدة إنجريك من تركيا، إلى جزيرة كيت اليونانية بغرض تعزيز وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط.

ويتم تشغيل قاعدة إنجريك الجوية بشكل مشترك من قبل القوات الجوية الأميركية والتركية على مدى عقود، وهي قاعدة مهمة للعمليات الأميركية في كل من سوريا والعراق. وتعد القاعدة أيضا مقرا لنشر أسلحة نووية تكتيكية.

ويقول أولريش كون من معهد بحوث السلم والسياسة الأمنية بجامعة هامبورغ "لا أتصور أن تركيا ستفقد تهديدها، فانقرة ستخاطر بعرضها في حلف شمال الأطلسي"، مضيفا "التهديد يبدو لي أكثر كمنافرة داخلية، لأن أردوغان يواجه حاليا ضغوطا داخل البلاد فهو يرغب في استعراض العضلات في وجه الأميركيين، لأن ذلك يجب الناخبين".

ويؤكد مطلعون أن أنقرة تترك جيدا أنها الخاسر الحقيقي من إغلاق القاعدة، خاصة أن واشنطن تبحث منذ مدة عن بدائل لتركيا، فضلا عن وجود قاعدة القيادة في العراق.

ويبقى سلوك ألمانيا نموذجا لدى واشنطن، حين عملت على إعادة تموضع قواتها من إنجريك إلى قاعدة الأزرق

من سواء، الوصول إلى قاعدة إنجريك، بدأ يفقد أهميته شيئا فشيئا.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قالت في سبتمبر 2019 إن الولايات المتحدة تخطط لنقل قاعدة إنجريك من تركيا، إلى جزيرة كيت اليونانية بغرض تعزيز وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط.

ويتم تشغيل قاعدة إنجريك الجوية بشكل مشترك من قبل القوات الجوية الأميركية والتركية على مدى عقود، وهي قاعدة مهمة للعمليات الأميركية في كل من سوريا والعراق. وتعد القاعدة أيضا مقرا لنشر أسلحة نووية تكتيكية.

ويقول أولريش كون من معهد بحوث السلم والسياسة الأمنية بجامعة هامبورغ "لا أتصور أن تركيا ستفقد تهديدها، فانقرة ستخاطر بعرضها في حلف شمال الأطلسي"، مضيفا "التهديد يبدو لي أكثر كمنافرة داخلية، لأن أردوغان يواجه حاليا ضغوطا داخل البلاد فهو يرغب في استعراض العضلات في وجه الأميركيين، لأن ذلك يجب الناخبين".

ويؤكد مطلعون أن أنقرة تترك جيدا أنها الخاسر الحقيقي من إغلاق القاعدة، خاصة أن واشنطن تبحث منذ مدة عن بدائل لتركيا، فضلا عن وجود قاعدة القيادة في العراق.

ويبقى سلوك ألمانيا نموذجا لدى واشنطن، حين عملت على إعادة تموضع قواتها من إنجريك إلى قاعدة الأزرق

من سواء، الوصول إلى قاعدة إنجريك، بدأ يفقد أهميته شيئا فشيئا.

هل حسم آبي أحمد الانتخابات الإثيوبية المقبلة من تيغراي

بجمله جزء منهم مسؤولية الماسي التي حلت بالإقليم منذ تأجيل الانتخابات بسبب فايروس كورونا، ومحاولة تقليص دور تيغراي في مؤسسات الحكم، ومتابعة قاداتهم بتهم الفساد.

ورغم أن آبي أحمد ينتهي إلى عرقية الأورومو المسلمة (34 في المئة من عدد السكان)، من ناحية والده، إلا أن مقتل العشرات من الأورومو في احتجاجات عنيفة إثر اغتيال المغني الشهير هاشالو هونديسا في العاصمة أديس أبابا في يوليو الماضي، يطرح تساؤلات عدة حول ما إذا كان يحظى بدعم أكبر قومية في البلاد.

لكن نفوذ آبي أحمد يتركز في إقليم الأمهرة ذي الغالبية المسيحية، الذي ينتمي إليه من ناحية أمه، وزوجته، وثلاثتهم يدينون بالمسيحية، لذلك فهو أقرب إلى الأمهرة منه إلى الأورومو.

والأمهرة ثاني عرقية من حيث العدد (نحو 27 في المئة)، ويتوسط إقليمهم الأورومو في الوسط وتيغراي في الشمال، وهذه الأقاليم الثلاثة من سقر صير آبي أحمد في الانتخابات المقبلة.

ونصر آبي أحمد المؤجل في تيغراي، قد يحسب له أو عليه، حسب الزاوية التي ينظر منها كل ناخب، لذلك فمن الصعب القول إنه حسم معركة الانتخابات من تيغراي.

فرصة آبي أحمد وأسمره للتخلص من العدو المشترك، لكن ذلك كان مكلفا على الصعيد الإنساني، حيث سقط الآلاف من القتلى وفر أكثر من 950 ألف إثيوبي من رحى الحرب، منهم نحو 50 ألفا فروا إلى السودان، و96 ألف لاجئ إريتري بالإقليم تقطعت بهم السبل بعدما هربوا من مخيماتهم.

وكان تأجيل الانتخابات العامة من 29 أغسطس 2020، إلى مايو 2021، أو يونيو 2021، أحد الأسباب الرئيسية لتمرد قادة جبهة تيغراي.

وتمثل الانتخابات المقبلة تحديا كبيرا لآبي أحمد، بعد كسره لشوكة تيغراي، واختيارا لدى نجاح إصلاحاته السياسية والاقتصادية.

ومن الواضح أن آبي أحمد لا يحظى بدعم غالبية الناخبين في تيغراي، حيث

في المعركة. وحتى وإن نفت أديس أبابا وأسمره دخول قوات إريتريية إلى الأراضي الإثيوبية للمشاركة في المعارك ضد متطرفي الجبهة، إلا أن الولايات المتحدة قالت إنها تعتقد بأن التقارير عن وجود قوات إريتريية في إقليم تيغراي "موثوق بها".

واتهم زعيم متمرد تيغراي الجيش الإريتري بالمشاركة في معظم القتال الجاري بالإقليم، حتى بعد سقوط عاصمة الإقليم.

ويوجد الخلاف بين أسمره وتيغراي، إلى الحرب التي اشتعلت بين البلدين في عهد رئيس الوزراء الإثيوبي ملبيس زيناوي (من تيغراي) في 1998، والتي لعب إقليم تيغراي الدور الرئيسي فيها، ولم تتوقف الحرب إلا بعد تدخل الجزائر عام 2000 للوساطة، وتم حينها توقيع اتفاق سلام.

لكن إثيوبيا لم تنسحب من بعض المناطق التي نص عليها الاتفاق إلا بعد وصول آبي أحمد إلى السلطة في 2018، مما ساعد على تطبيع العلاقات بين البلدين، وكان ذلك سببا في فوزه بجائزة نوبل للسلام في 2019. وجاء تمرد تيغراي

تفوقها العددي وصعوبة التضاريس التي تعرف دروبها جيدا، وامتلاكها سلاح الصواريخ، لذلك عمد على حصارها منذ بداية المعركة.

وسيطر الجيش الاتحادي على شريط الحدود بين تيغراي والسودان، لقطع أي إمداد خارجي قد يصل إلى المتمردين، خاصة وأن الجبهة أنشأت قواعد خلفية بالسودان خلال حربها ضد حكم منغستو سبهيانت وثمانينات القرن الماضي.

كما تحالف آبي أحمد مع أسمره لغلق الحدود الشمالية الطويلة مع تيغراي، وتحركت قواته من إقليم الأمهرة (الجنوب الغربي)، الذي له نزاعات مع تيغراي، وبذلك أطبق على المتمردين من كل الجهات.

وكان من الغريب عدم تحرك القوات الإثيوبية من محوري الشرق أو الوسط، الغربيين من ميكلي، لكنها ركزت على المحور الغربي لتضاريسه السهلة المناسبة لتحرك الدبابات والمدارات. ثم تقدمت القوات الحكومية من الغرب نحو الشمال الشرقي ذي التضاريس الوعرة، لتحاصر المتمرد في معركتها الأخيرة بميكلي من عدة محاور.

ولعب التفوق الجوي للجيش الاقتصادي الدور الرئيسي في هزيمة الجبهة، رغم استعمالها الصواريخ لقصف المطارات البعيدة عن جبهات القتال، لكن دون أن يكون لها دور حاسم

في المعركة. وحتى وإن نفت أديس أبابا وأسمره دخول قوات إريتريية إلى الأراضي الإثيوبية للمشاركة في المعارك ضد متطرفي الجبهة، إلا أن الولايات المتحدة قالت إنها تعتقد بأن التقارير عن وجود قوات إريتريية في إقليم تيغراي "موثوق بها".

واتهم زعيم متمرد تيغراي الجيش الإريتري بالمشاركة في معظم القتال الجاري بالإقليم، حتى بعد سقوط عاصمة الإقليم.

ويوجد الخلاف بين أسمره وتيغراي، إلى الحرب التي اشتعلت بين البلدين في عهد رئيس الوزراء الإثيوبي ملبيس زيناوي (من تيغراي) في 1998، والتي لعب إقليم تيغراي الدور الرئيسي فيها، ولم تتوقف الحرب إلا بعد تدخل الجزائر عام 2000 للوساطة، وتم حينها توقيع اتفاق سلام.

لكن إثيوبيا لم تنسحب من بعض المناطق التي نص عليها الاتفاق إلا بعد وصول آبي أحمد إلى السلطة في 2018، مما ساعد على تطبيع العلاقات بين البلدين، وكان ذلك سببا في فوزه بجائزة نوبل للسلام في 2019. وجاء تمرد تيغراي

تفوقها العددي وصعوبة التضاريس التي تعرف دروبها جيدا، وامتلاكها سلاح الصواريخ، لذلك عمد على حصارها منذ بداية المعركة.

وسيطر الجيش الاتحادي على شريط الحدود بين تيغراي والسودان، لقطع أي إمداد خارجي قد يصل إلى المتمردين، خاصة وأن الجبهة أنشأت قواعد خلفية بالسودان خلال حربها ضد حكم منغستو سبهيانت وثمانينات القرن الماضي.

كما تحالف آبي أحمد مع أسمره لغلق الحدود الشمالية الطويلة مع تيغراي، وتحركت قواته من إقليم الأمهرة (الجنوب الغربي)، الذي له نزاعات مع تيغراي، وبذلك أطبق على المتمردين من كل الجهات.

وكان من الغريب عدم تحرك القوات الإثيوبية من محوري الشرق أو الوسط، الغربيين من ميكلي، لكنها ركزت على المحور الغربي لتضاريسه السهلة المناسبة لتحرك الدبابات والمدارات. ثم تقدمت القوات الحكومية من الغرب نحو الشمال الشرقي ذي التضاريس الوعرة، لتحاصر المتمرد في معركتها الأخيرة بميكلي من عدة محاور.

ولعب التفوق الجوي للجيش الاقتصادي الدور الرئيسي في هزيمة الجبهة، رغم استعمالها الصواريخ لقصف المطارات البعيدة عن جبهات القتال، لكن دون أن يكون لها دور حاسم

في المعركة. وحتى وإن نفت أديس أبابا وأسمره دخول قوات إريتريية إلى الأراضي الإثيوبية للمشاركة في المعارك ضد متطرفي الجبهة، إلا أن الولايات المتحدة قالت إنها تعتقد بأن التقارير عن وجود قوات إريتريية في إقليم تيغراي "موثوق بها".

واتهم زعيم متمرد تيغراي الجيش الإريتري بالمشاركة في معظم القتال الجاري بالإقليم، حتى بعد سقوط عاصمة الإقليم.

ويوجد الخلاف بين أسمره وتيغراي، إلى الحرب التي اشتعلت بين البلدين في عهد رئيس الوزراء الإثيوبي ملبيس زيناوي (من تيغراي) في 1998، والتي لعب إقليم تيغراي الدور الرئيسي فيها، ولم تتوقف الحرب إلا بعد تدخل الجزائر عام 2000 للوساطة، وتم حينها توقيع اتفاق سلام.

لكن إثيوبيا لم تنسحب من بعض المناطق التي نص عليها الاتفاق إلا بعد وصول آبي أحمد إلى السلطة في 2018، مما ساعد على تطبيع العلاقات بين البلدين، وكان ذلك سببا في فوزه بجائزة نوبل للسلام في 2019. وجاء تمرد تيغراي

تفوقها العددي وصعوبة التضاريس التي تعرف دروبها جيدا، وامتلاكها سلاح الصواريخ، لذلك عمد على حصارها منذ بداية المعركة.

وسيطر الجيش الاتحادي على شريط الحدود بين تيغراي والسودان، لقطع أي إمداد خارجي قد يصل إلى المتمردين، خاصة وأن الجبهة أنشأت قواعد خلفية بالسودان خلال حربها ضد حكم منغستو سبهيانت وثمانينات القرن الماضي.

كما تحالف آبي أحمد مع أسمره لغلق الحدود الشمالية الطويلة مع تيغراي، وتحركت قواته من إقليم الأمهرة (الجنوب الغربي)، الذي له نزاعات مع تيغراي، وبذلك أطبق على المتمردين من كل الجهات.

وكان من الغريب عدم تحرك القوات الإثيوبية من محوري الشرق أو الوسط، الغربيين من ميكلي، لكنها ركزت على المحور الغربي لتضاريسه السهلة المناسبة لتحرك الدبابات والمدارات. ثم تقدمت القوات الحكومية من الغرب نحو الشمال الشرقي ذي التضاريس الوعرة، لتحاصر المتمرد في معركتها الأخيرة بميكلي من عدة محاور.

ولعب التفوق الجوي للجيش الاقتصادي الدور الرئيسي في هزيمة الجبهة، رغم استعمالها الصواريخ لقصف المطارات البعيدة عن جبهات القتال، لكن دون أن يكون لها دور حاسم

في المعركة. وحتى وإن نفت أديس أبابا وأسمره دخول قوات إريتريية إلى الأراضي الإثيوبية للمشاركة في المعارك ضد متطرفي الجبهة، إلا أن الولايات المتحدة قالت إنها تعتقد بأن التقارير عن وجود قوات إريتريية في إقليم تيغراي "موثوق بها".

واتهم زعيم متمرد تيغراي الجيش الإريتري بالمشاركة في معظم القتال الجاري بالإقليم، حتى بعد سقوط عاصمة الإقليم.

ويوجد الخلاف بين أسمره وتيغراي، إلى الحرب التي اشتعلت بين البلدين في عهد رئيس الوزراء الإثيوبي ملبيس زيناوي (من تيغراي) في 1998، والتي لعب إقليم تيغراي الدور الرئيسي فيها، ولم تتوقف الحرب إلا بعد تدخل الجزائر عام 2000 للوساطة، وتم حينها توقيع اتفاق سلام.

لكن إثيوبيا لم تنسحب من بعض المناطق التي نص عليها الاتفاق إلا بعد وصول آبي أحمد إلى السلطة في 2018، مما ساعد على تطبيع العلاقات بين البلدين، وكان ذلك سببا في فوزه بجائزة نوبل للسلام في 2019. وجاء تمرد تيغراي

تفوقها العددي وصعوبة التضاريس التي تعرف دروبها جيدا، وامتلاكها سلاح الصواريخ، لذلك عمد على حصارها منذ بداية المعركة.

وسيطر الجيش الاتحادي على شريط الحدود بين تيغراي والسودان، لقطع أي إمداد خارجي قد يصل إلى المتمردين، خاصة وأن الجبهة أنشأت قواعد خلفية بالسودان خلال حربها ضد حكم منغستو سبهيانت وثمانينات القرن الماضي.

كما تحالف آبي أحمد مع أسمره لغلق الحدود الشمالية الطويلة مع تيغراي، وتحركت قواته من إقليم الأمهرة (الجنوب الغربي)، الذي له

الثقة في فعالية اللقاحات مفتاح معركة البشرية ضد الوباء

القلق من المجهول يغذي المعلومات المضللة ونظريات المؤامرة والدعاية المضادة عن لقاح كورونا



التفأول قائم حتى يثبت العكس

أيها الفقراء، اسمعوا
وعدو لقاح كورونا
ولكن لا تستعجلوا التنفيذ

12 مليار جرعة من المتوقع أن تنتجها صناعة الأدوية العام المقبل، حجزت الدول الغنية 9 مليارات جرعة بالفعل. لم يؤمن كوفاكس الجرعات الكافية، وستنتال المبادرة على الأرجح هذه الجرعات في وقت متأخر إلى حد ما.

وقال المتحدث باسم التحالف العالمي للقاحات، جيمس فولكر، إن اتفاقية كوفاكس الوحيدة المؤكدة والمزمعة قانونياً تشمل قرابة 200 مليون جرعة، ويتضمن ذلك خيار طلب عدة أضعاف هذا العدد من الجرعات الإضافية. وتتمتع باتفاقيات بشأن 500 مليون لقاح آخر، لكنها ليست ملزمة قانونياً.

وستأتي 200 مليون جرعة من معهد الأمصال الهندي، الشركة التي من المحتمل أن تصنع جزءاً كبيراً من لقاحات فيروس كورونا الموجهة إلى العالم النامي. ويقول الرئيس التنفيذي لمعهد الأمصال، آدار بونوالا، إن لديه طلباً مؤكداً للحصول على 100 مليون جرعة للقاح الذي طوره جامعة أكسفورد وأسترازينيكا ومن نوفوفاكس. بونوالا أكد في تصريح لوكالة أسوشيتد برس أنه "ليس لدينا أكثر من ذلك. إذا كانوا يريدون المزيد، فسيستعين عليهم بتقديم المزيد من الطلقات". وأضاف بأن عدم وجود التزام من كوفاكس سيغني انتظاراً أطول بكثير للبلدان النامية وأن أولوية شركته الأولى ستكون في صنع اللقاحات في الهند، التي أشارت إلى أنها تريد 300 مليون لقاح على الأقل.

ومن المحتمل ألا تكون الهند قادرة على تلبية كل الحاجيات مرة واحدة، لكن الطلب الكبير قد يؤخر توزيع اللقاحات لأجزاء أخرى من العالم النامي. وعندما سُئل عن سبب التعاقد مع معهد الأمصال لإنتاج لقاح كوفاكس، قال بروس أيلوارد من منظمة الصحة العالمية إن المعهد كان "حاسماً في توفير العديد من اللقاحات".

نيودلهي - مع استعداد الأميركيين والبريطانيين والكنديين لتلقي لقاحات كورونا، يبدو طريق الخروج من الوباء واضحاً للكثيرين في الغرب، حتى لو استغرق دخوله عدة أشهر، لكن الطريق سيكون أطول وأكثر وعورة بالنسبة للبلدان الفقيرة.

ولم تؤمن مبادرة كوفاكس التي أنشئت لضمان وصول العالم إلى اللقاحات سوى جزء بسيط من ملياري جرعة تأمل في شرائها خلال العام المقبل، ولم تؤكد أي صفقات فعلية لشحن اللقاحات بعد وتفتقر إلى التمويل.

وكشف الفايروس الذي أودى بحياة أكثر من 1.6 مليون شخص عن عدم مساواة واسعة بين البلدان، فغالبا ما كانت النظم الصحية الهشة والاقتصادات الضعيفة هي الأكثر تضرراً.

وأنشأت منظمة الصحة العالمية كوفاكس مدعومة من الائتلاف المعني بابتكارات التاهب لمواجهة الأوبئة ويتنسيق مع التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، لتجنب التدافع الدولي للقاحات الذي صاحب التفشيات السابقة والذي من شأنه أن يعزز هذه الاختلالات.

لكن، يقول خبراء إن فرص مشاركة اللقاحات بشكل عادل بين الدول الغنية والفقيرة تتلاشى بسرعة. فمع محدودية إمدادات اللقاح، تتعرض البلدان المتقدمة، التي ساعد بعضها في تمويل الأبحاث بأموال دافعي الضرائب، لضغوط هائلة لحماية سكانها وتشتري اللقاحات، وتبحث بعض الدول الأفقر التي وقعت على المبادرة عن بدائل بسبب مخاوف من عدم نجاحها.

ويرى آرثو بيرنبايرت، رئيس الصحة العالمية في المنتدى الاقتصادي العالمي أنها عملية حسابية بسيطة. فمن بين حوالي

دون المستوى في عام 2018، وقد تم إصلاح الضوابط منذ ذلك الحين.

ولم تكن محنة روسيا مختلفة كثيراً، فالدولة لم تكن قوة كبيرة على صعيد بحوث اللقاحات أو إنتاجها، ولكن الحكومة المعزولة بشكل متزايد، رأت ثمة فرصة لتعزيز مكانتها الدولية وكسب نوع من الهالة التي أحاطت بالتقدم العلمي السوفييتي في السباق من أجل إرسال البشر إلى الفضاء. ولذا لم يكن مستغرباً إطلاق اسم "سبوتنيك في" على أول لقاح روسي.

تفادي التأخر
مع ندرة توفر البيانات والكثير من الترويج الحكومي، لم يترجم الاندفاع من أجل الحصول على الموافقات والضجة بشأن النتائج، إلى مكاسب دبلوماسية أو محلية مثيرة.

ويحسب استطلاع للرأي أجراه مركز لقيادة المستقبل للاستطلاعات في أكتوبر الماضي، فقد قال 59 في المئة من الروس الذين شملهم الاستطلاع إنهم لن يتناولوا اللقاح.

واعتبر رئيس قطاع الصحة العالمية والصناعات الصيدية في المنتدى

وفي غضون ساعات من اختتام الاجتماع، ستنصهر الهيئة بيانا حول ما إذا كانت توصي بالموافقة على اللقاح، الكامل الذي يوضع قرارها.

وستكون موافقتها صالحة في جميع دول الاتحاد الأوروبي وبمجرد الإعلان عنها، سيمكن للبلدان البدء في تلقي اللقاحات لحملات التحصين. وقال مسؤول صحي إيطالي لوكالة "أسوشيتد برس"، إن جميع دول الاتحاد الأوروبي ترغب في إطلاق العملية في نفس اليوم.

وتزيد ألمانيا من الضغط على الهيئة، وطلب وزير الصحة والمشرعون بالموافقة على لقاح فايروس كورونا قبل عيد الميلاد.

وقال وزير الصحة ينس شبان "يكن هدفاً في الموافقة قبل عيد الميلاد حتى نتمكن من بدء التطعيم هذا العام". وأعرب شبان عن نغاد صبره في

تحتاج البشرية اليوم إلى إلقاء الشكوك خلف ظهرها بشأن فعالية اللقاحات التي تم التوصل إليها لمعالجة مرض فايروس كورونا، فبدل أن يتجه الناس إلى تصديق المعلومات المضللة ونظريات المؤامرة والدعاية المضادة من قبل البعض، فإن النجاح في هذه المعركة الوجودية بات يتطلب أكبر قدر ممكن من الثقة، بقدر ما توفره الجهات المختصة من البيانات والشفافية حول ذلك.

نيويورك - عادة ما يكون عنصر الثقة هو أهم شيء أثناء فترات تفشي الأوبئة، فنظرية المؤامرة موجودة بغض النظر إذا اعتقد الناس بها أو لا، لأن هناك من يصدقها ولا تقل الأخبار المضللة بشأن معالجة كورونا خطورة عن الوباء نفسه، وهذا أمر ينعكس بشكل واضح عن تقبل فكرة اللقاح.

ومن هذا المنطلق تفتنت كل من روسيا والصين في وقت مبكر، إلى الفوائد المحتملة للمضي قدماً في السباق من أجل إنتاج لقاح فعال ضد مرض كوفيد-19 الناتج عن الإصابة بفايروس كورونا المستجد.

كاترين أوبراين
على الناس مقاومة
التضليل الإعلامي
حول لقاح كورونا

وكدلالة على قلة الثقة، علينا النظر إلى طريقة استجابة السوق للضوء الأخضر الذي منحته روسيا الضوء للقاحها "سبوتنيك في" أو للأخبار المنتشرة بشأن فعالية اللقاح الرئيسي بنسبة تزيد على 90 في المئة.

وربما لا يلتفت إلى اللقاح الروسي أحد بالمقارنة مع الحماس الجامح، الذي ظهر بعد أن كانت شركة العقاقير الأميركية "موديرنا" نشرت بيانات مشجعة في شهر يوليو الماضي، أو بالنظر إلى حالة الإثارة، التي ظهرت بينما كان اللقاح الذي أنتجته شركتا فايزر وبيونتك، يخضع لإجراءات الموافقة التنظيمية الأميركية.

أما الصين، فقد واجهت عقبة ثقة أكبر من البداية، حيث كانت الدولة التي شهدت تسجيل حالات الإصابة الأولى بالفايروس، وكانت هناك تساؤلات منذ الأيام الأولى لظهور المرض حول مدى سرعة قيامها بتبادل المعلومات، وربما تسببها في ضياع فرص لإبقاء انتشار المرض.

وحتى وإن لم يكن الأمر تكررًا لما حدث في عامي 2002 و2003، عندما استغرق الأمر شهوراً قبل أن تكشف بكين عن تفشي مرض "المتلازمة التنفسية الحادة الخفية" المعروفة باسم (سارس)، فإن الحذر ظل موجوداً.

وبغض النظر عن الفوائد، التي تعود على الصحة العامة، والوعي الشديد لدى الحكومتين بشأن حاجة كل منهما إلى الاعتماد على الذات، فإنه من شأن الفوز الواضح في إنتاج اللقاح أن يثبت صحة نهج الحكومة والابتكار.

يعني ذلك أيضاً تعزيز المكانة التي هناك حاجة ملحة إليها، في الداخل والخارج. وفي النهاية، نجح كلاهما فقد صارت موسكو في أغسطس الماضي، أول من يمنح الموافقة التنظيمية على أحد لقاحي المرشحين بصورة كبيرة، وسط ضجة إعلامية كبيرة، وفي ذلك الوقت، كانت بكين قد سمحت بالفعل بإعطاء جرعات من أحد لقاحاتها لجيشها.

الثقة أمر مهم

وقيل إعلان مختبرات فايزر الأميركية وبيونتك الألمانية توصلا إلى تطوير لقاح فعال بنسبة 90 في المئة بعد أن أظهرت نتائج تمهيدية لتجارب المرحلة الثالثة من هذا اللقاح وتشمل أكثر من 40 ألف شخص نجحوا، بالتشخيص، غير أن بعض المختصين راوا في ذلك مبالغة تنطوي على محاولة لعدم تصديق ذلك بالفعل.

وتؤكد كاترين أوبراين، مديرة إدارة التحصين واللقاحات والبيولوجيا في

لماذا كل هذا التأخير الأوروبي في إقرار لقاح كورونا؟

أمنستردام - فيما بدأ الكنديون والبريطانيون والأميركيون في تحصين أنفسهم بلقاح طورته شركة فايزر وشركة بيونتك الألمانية ضد فايروس كورونا، يتزايد الضغط على وكالة الأدوية الأوروبية للموافقة على هذا اللقاح. وأعرب المسؤولون الألمان عن رغبتهم في الموافقة عليه قبل عيد الميلاد.

الجهة التنظيمية في الاتحاد الأوروبي وستحتاج الموافقة إلى التجديد بعد سنة من إصدارها.

وقالت مديرة هيئة الدواء الأوروبية، إمير كوك، إنه في حين أن جميع الوكالات التنظيمية في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا تدقق في نفس البيانات، "ربما لم تحصل عليها جميعاً في نفس الوقت". وبدأت الهيئة عملية الموافقة العجلة على لقاح شركتي فايزر وبيونتك في أكتوبر، وطلبت الشركتان الترخيص رسمياً في 1 ديسمبر وبتعجيل العملية، في حين أكدت الهيئة انخفاض مدتها من حوالي 210 يوماً إلى أقل من 150. وستعقد هيئة الأدوية الأوروبية اجتماعاً استثنائياً في الـ 29 من ديسمبر مع إكمانية تأجيل هذا الموعد، وسيناقش خبراءها خلاله البيانات الكامنة وراء اللقاح وستتضمن الاجتماع المعلق عرضاً تقديمياً من اثنين من المسؤولين المكلفين بتقييم اللقاح ويمكن أن يشمل ممثلين عن الشركة للإجابة على الأسئلة.

وتنظم وكالة الأدوية الأوروبية عملية توزيع الأدوية في أوروبا، كما توافق على العلاجات واللقاحات الجديدة لجميع دول الاتحاد الأوروبي، وتشبه في عملها إدارة الغذاء والدواء الأميركية، ويقع المقر الرئيسي للوكالة في أمستردام وتشمل حوالي 900 موظف.

ومنحت بريطانيا وكندا والولايات المتحدة الموافقة على لقاح فايزر-بيونتك لاعتماده بموجب أحكام الاستخدام الطارئ خلال الشهر الحالي، مما يعني أنه منتج غير مرخص له مما يبرر استخدامه المؤقت بسبب إلحاح جائحة أودت بحياة أكثر من 1.6 مليون شخص. لكن الموافقة تشبه إجراءات الترخيص العادية لأي لقاح جديد، وستكون وفقاً لجدول زمني سريع، وستظل الشركات بحاجة إلى تقديم بيانات المتابعة إلى

إمير كوك
تشعر بمسؤولية
كبيرة لتنجز ما نقوم به
على أكمل وجه



اتساع عزلة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي

تراجع الحركة في سبب الآراء وسط دعوات متجددة لإبعاد الغنوشي عن رئاسة البرلمان

فتحت مناورات حركة النهضة الإسلامية، سعياً للإفلات من الضغوط السياسية، المجال أمام نتائج عكسية تجسدت في مواصلة تراجع شعبيتها لدى التونسيين، وسط دعوات متجددة من طيف واسع من الطبقة السياسية لإبعاد رئيسها راشد الغنوشي عن رئاسة البرلمان بعد أن أثبتت اصطفاياته أنه الطرف الرئيسي في إطالة أمد الأزمة.

الهروب إلى الأمام

في المئة لاقتلاف الكرامة، و4.4 في المئة لحزب التيار الديمقراطي. وتعكس هذه النتائج تواصل تراجع ثقة الناخب التونسي في حركة النهضة الإسلامية، التي فقدت الكثير من مصداقيتها نتيجة سياساتها التي تستهدف إكحام سطوتها على البلاد، لفرض نفوذها بأساليب ملتوية تقوم على التضييل والمراوغة والخطاب المزوج والمناورات المحكومة بأجندات إخوانية.

واعتبرت موسى أن ما حصل تحت قبة البرلمان يُعد بمثابة السابطة الخطيرة، لأن رفض الإرهاب والتطرف والفكر الغلامي وحل الجمعيات والتنظيمات التي تدعو إلى العنف، هو قاسم مشترك للجميع، وعنوان لا يتعين الخلاف حوله، إلا إذا كان البعض يريد الإبقاء عليه رهينة لحسابات سياسية برسائل لا تخلو من التحدي والاستفزاز.

وربط مراقبون هذا التطور الخطير، بتوقيت طرح مشروع لائحة الحزب الدستوري الحر، مع عودة الحديث حول سحب الثقة من راشد الغنوشي كرئيس للبرلمان، الذي طفا على السطح من جديد، الأمر الذي أربك حسابات الغنوشي الذي فشل في إدارة شؤون البرلمان طيلة الأشهر الماضية.

وأشارت هذه الدعوة لسحب الثقة من الغنوشي، التي تراكمت مع تعدد المبادرات لإنقاذ البلاد من الأزمة التي تحيط بها من كل جانب، استفزاز حركة النهضة التي سارع قادتها إلى التنديد بها بخطاب تصعيدي في مسعى لمحاولة قلب موازين القوى، بدا ليس معزولاً عن حالة الهستيريا التي تنتابهم منذ فترة.

واعتبر النائب البرلماني محمد القوماني، عضو المكتب السياسي للنهضة، أن هذه الدعوات "تركب الوضع السياسي، وهي جزء من الأجندة الفوضوية، ذلك أن الغنوشي كما قال سابقاً لم يأت للبرلمان على ظهر دبابه".

وخلال تصريحات سابقة، رأى القوماني أن تجدد الدعوات لسحب الثقة من الغنوشي "ستبقى قائمة ما دامت المناكفات مستمرة بالبرلمان"، لافتاً في نفس الوقت إلى أن "تجدد المزاج الشعبي السلبي ستستفعل معه بعض الكتل البرلمانية المختصة للنهضة ورئيس البرلمان، لاستغلال هذه الأجواء وتحملته تبعات أفعال أو أقوال تحت قبة البرلمان ولا صلة له بها".

وقبل ذلك، استنكر مجلس شوري حركة النهضة في بيان وزعه الإثنين الماضي، في ختام دورته السابعة، دعوات "التحريض والتشكيك" الصادرة عن أصوات وصفها بـ"غير المسؤولة" وبالادعائية إلى "الانقلاب وحل البرلمان وتعليق العمل بالدستور"، معتبراً أنها تهدف إلى "تسيف مكتسبات الشعب وإعادته إلى مربع الاستبداد".

تونس - تظهر تطورات المشهد السياسي التونسي اتساع ملحوظ في دائرة عزلة حركة النهضة الإسلامية، التي خسرت المزيد من النقاط في تقارير سبر الآراء، تزامن مع تزايد متابع رئيسها راشد الغنوشي، الذي تجددت الدعوات لسحب الثقة منه كرئيس للبرلمان.

وترافقت هذه التطورات مع حراك اجتماعي واسع يدفع نحو بروز توائنات حزبية جديدة مغايرة لحسابات حركة النهضة، بدأت تفرض إيقاعها من خلال تسليط الضوء على مناطق الظل والعمية في علاقة هذه الحركة الإسلامية مع حليفها الحالي، حزب قلب تونس برئاسة نبيل القروي.

والقارئ لحفايا الوضع يدرك أن الضغوط السياسية المتزايدة على تيار الإسلام السياسي، والتي تسربت إلى الأوساط الشعبية بسبب اتباعه سياسة الهروب إلى الأمام، ستجعله يدور في حلقة مفرغة بحثاً عن مخرج لهذه الورطة، خاصة مع ما تتعرض له النهضة داخل قواعدها وأيضاً من الأحزاب المعارضة لسياساتها.

ضغوط سياسية

كل الشواهد التي تطبع الحياة السياسية في تونس حالياً تعطي لمحة واضحة عن السبب الرئيسي وراء ما يحدث في حركة النهضة، نظراً لاتباعها أساليب المراوغة وهذا ما دعمته آخر استطلاعات الرأي على المستوى الوطني.

وتتضح ملامح هذا الفشل أكثر فاكتر في علاقاتها الحزبية، وخاصة منها تحالفها مع حزب قلب تونس، الذي بدأت الخلافات تحيط به مع تجدد الحركات لسحب الثقة من راشد الغنوشي كرئيس للبرلمان، التي تزامنت مع ارتفاع الأصوات وتزايد المبادرات المطالبة بعقد مؤتمر وطني لإنقاذ البلاد.

ولم يُبدِ اصطفااف حزب قلب تونس إلى جانب حركة النهضة لإفشاء عقد جلسة برلمانية عامة للنظر في مشروع لائحة تقدم بها الحزب الدستوري الحر برئاسة عبير موسى، للتنديد بالإرهاب والدعوة إلى تجفيف منابعه وحل التنظيمات التي تدعو إلى العنف والفكر الغلامي المتطرف، حالة التوجس التي ما زالت تحكم تلك العلاقة التي توصف بالمرعبة.

وتسبب ذلك الاصطفااف في إلغاء الجلسة البرلمانية العامة للنظر في مشروع اللائحة المذكورة الذي تقدم به الحزب الدستوري الحر، حيث حضر الجلسة 48 نائباً فقط من أصل 217، والحال أن اكتمال نصاب الجلسة يستوجب حضور 109 نواب في بداية الجلسة، و73 نائباً لترميز اللائحة. ووصفت موسى إلغاء هذه الجلسة العامة بـ"المنعطف التاريخي"، لأن رفض

السياسي التونسي اتساع ملحوظ في دائرة عزلة حركة النهضة الإسلامية، التي خسرت المزيد من النقاط في تقارير سبر الآراء، تزامن مع تزايد متابع رئيسها راشد الغنوشي، الذي تجددت الدعوات لسحب الثقة منه كرئيس للبرلمان.

وترافقت هذه التطورات مع حراك اجتماعي واسع يدفع نحو بروز توائنات حزبية جديدة مغايرة لحسابات حركة النهضة، بدأت تفرض إيقاعها من خلال تسليط الضوء على مناطق الظل والعمية في علاقة هذه الحركة الإسلامية مع حليفها الحالي، حزب قلب تونس برئاسة نبيل القروي.

أحدث نتائج سبر الآراء

- 36.9 في المئة للحزب الدستوري الحر
- 17.2 في المئة لحركة النهضة
- 11.4 في المئة لحزب قلب تونس
- 8.4 في المئة لاقتلاف الكرامة
- 4.4 في المئة لحزب التيار الديمقراطي

وكشفت نتائج سبر آراء أجرتها مؤسسة سبيغا كونساي لشهر ديسمبر الجاري، نشرتها الألفاء صحيفة "المغرب" المحلية، عن تصدر الحزب الدستوري الحر برئاسة عبير موسى نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية، بفارق شاسع عن حركة النهضة.

ووفقاً لتلك النتائج، عزز الحزب الدستوري الحر موقعه في صدارة نوايا التصويت بحصوله على نسبة 36.9 في المئة، مقابل 17.2 في المئة لحركة النهضة، و11.4 في المئة لحزب قلب تونس، و8.4



يهود المغرب حلقة وصل مهمة

التطبيع امتداد لعلاقة قديمة بين المغرب ويهوده

مليون إسرائيلي ونصف حكومة نتنياهو من أصول مغربية

فيها الإسلام واليهودية في ظل تقارب وانسجام استثنائيين وأردنا أن نستنتج تراثنا ونحس ما كان يمثل مظاهر فن العيش المشترك ضمن الاحترام المتبادل". ويتنظر اليهود المغاربة أو من أصل مغربي باحترام كبير للملك العلويين، ومن بينهم الملك الراحل محمد الخامس، الذي كان له موقف شجاع إزاء قوانين حكومة فيشي، ما ساهم في إنقاذ حياة نحو 250 ألف يهودي مغربي من اضطهاد وهمجية ألمانيا النازية.

ويؤكد الكاتب الفرنسي غيوم جوبان على الموقف الثابت للعاهل المغربي ضد القوانين المعادية للسامية التي سعى نظام فيشي الذي كان آنذاك خاضعاً للاحتلال النازي، تطبيقها بالمغرب إبان فترة الحماية، ورفضه لأشكال التمييز والفرقة بين عراياها، بصرف النظر عن عقيدتهم أو ديانتهم.

وما يعزز ذلك أن بيت الذاكرة أبرم في نوفمبر الماضي، اتفاق شراكة بين كل من وزارة التعليم ومركز الدراسات والأبحاث حول القانون العبري في المغرب وجمعية الصويرة-موكادور، بهدف تعزيز قيم التسامح والتعايش في المدارس والجامعات المغربية.

محرك مهم للسلام

يعتقد الكثير من المراقبين أن بإمكان يهود المغرب أن يساهموا بدور كبير في إرساء السلام بمنطقة الشرق الأوسط، خصوصاً إذا تم إقناعهم بهذا الدور، مثلهم مثل يهود الدول العربية الأخرى ممن باتوا يمثلون مكوناً مهماً داخل إسرائيل، لاسيما في حالة إعادة إدماجهم ثقافياً على الأقل في مجتمعاتهم الأصلية.

ورغم أنه لم يعد هناك بالمغرب إلا قرابة 4 آلاف يهودي من بينهم 3 آلاف في الدار البيضاء وحدها، لكن اليهود المنحدرين من أصول مغربية والذين هاجروا إلى دول أخرى مثل فرنسا وكندا والولايات المتحدة وإسبانيا لا يزالون على صلة وطيدة ثقافياً وروحياً واجتماعياً بالمغرب.

ويوجد في إسرائيل نحو مليون يهودي مغربي، حيث أنه بين كل تسعة إسرائيليين يوجد مغربي على الأقل، وفق بعض الإحصائيات، ويعد اليهود من أصول مغربية من أكثر الفاعلين في المشهد السياسي الإسرائيلي ما جعل ثلث أعضاء الحكومة الإسرائيلية مغاربة. ومن بين هؤلاء وزير الداخلية أرييه مخلوف درعي ورئيس حزب شاس وهو من مواليد مدينة مكناس، وقد علق عقب إعلان تطبيع العلاقات "نحن الذين ولدنا في المغرب، نحن وشعب المغرب في جميع أنحاء العالم، ننظر هذا اليوم طويلاً".

كما أن ميراف كوهين عضو في الكنيست عن حزب أزرق أبيض، مولدة في القدس من أبوين مغربيين تقلد منصب وزيرة المساواة الاجتماعية في حكومة نتنياهو، فضلاً عن وزيرة المواصلات ميري ريغيف، التي غردت على تويتر تقول "لقد حملت أجدال من اليهود المغاربة بالسلام مع البلد الذي ولدوا فيه وحيث وجدنا الثقافة متناصلة".

على عكس النظرة الضيقة من أن التقارب الدبلوماسي بين المغرب وإسرائيل سيني دعم الرباط للقضية الفلسطينية، فإن لدى بعض المراقبين قناعة بأن هذه الخطوة هي امتداد لعلاقة وطيدة رسخها المغرب منذ القدم ضمن سياسة التعايش السلمي، وأنها ستفتح أبواب السلام في المنطقة، وسيكون لليهود من أصول مغربية دور فاعل خاصة وأنهم من أكثر الفاعلين في المشهد السياسي الإسرائيلي.

وباستعراض أكثر من 40 ألف وثيقة تتضمن صوراً ورسائل وشهادات باللغتين العربية والفرنسية والعربية توثق لدور سلاطين المغرب في توفير الحماية لليهود الملكة لتوثيق التراث اليهودي وترميم المقابر أو أحياء "ملاحات" يهودية تاريخية، انسجاماً مع ما ينص عليه الدستور المغربي المعدل سنة 2011 من أن المكون العبري ضمن روافد الهوية الوطنية.

وكان أندريه أزولاي، مستشار العاهل المغربي والرئيس المؤسس لجمعية الصويرة-موكادور، قد أكد أن دار الذاكرة "تشهد على فترة عاش

هذا الكلام أشار إليه الحاخام الإسرائيلي من أصول مغربية شلومو ميارا في كتابه "ملوك الفضيحة والرحمة"، الذي ينقل فيه للعالم طريقة المغرب في التعايش مع اليهود، مع نقل نماذج للتعايش الذي اعتبره سلوكاً لا يخضع لقوانين وإنما قرار داخلي نابع من طبيعة الشخصية المغربية، التي احتضنت الوجود اليهودي منذ ثلاثة آلاف سنة، مؤكداً أنه ككل اليهود المغاربة "جسدتهم في إسرائيل وقلبيهم في المغرب".

وفي الوقت الذي شدد فيه الملك محمد السادس على أن موقف بلاده ثابت من القضية الفلسطينية وأنها تدعم حلاً قائماً على دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أمن وسلام، يرى مراقبون أن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل قادر على فتح طريق السلام نظراً للطبيعة الرمزية للرباط لدى اليهود المنحدرين منها والذين يحتلون مكانة مهمة في سلم القرار السياسي والأمني والاستراتيجي في إسرائيل.

جذور تاريخية

الخامس الماضي، أعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس في بيان عن عزم بلاده تسهيل الرحلات الجوية المباشرة لنقل اليهود من أصل مغربي والسياح الإسرائيليين من وإلى المغرب بعد وقت وجيز من إعلان الولايات المتحدة التوصل لعقد اتفاق

بين إسرائيل والمغرب لتطبيع علاقاتهما، ما يجعل المغرب رابع دولة عربية تحيي جانباً معاداة إسرائيل خلال الأشهر الأربعة الماضية. ولم تكن هذه الخطوة إلا انسجاماً مع الاستراتيجية الأمريكية لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، لكنها في نفس الوقت تعطي دفعا قويا للرباط من أجل إبراز دورها في تحقيق التعايش السلمي بين المسلمين واليهود في البلاد على امتداد قرون متتالية.

الحبيب الأسود

كاتب تونسي



الحاخام الإسرائيلي من أصول مغربية شلومو ميارا نقل في كتابه «ملوك الفضيحة والرحمة» طريقة المغرب في التعايش مع اليهود إذ اعتبرها سلوكاً لا يخضع لقوانين، بل قرار نابع من طبيعة الدولة التي احتضنتهم منذ ثلاثة آلاف سنة



هل تمكن الثقة بإيران حتى لو أصبحت منزوعة السلاح؟



السايلة هي أن موارد هذه الصفقات سوف تذهب في النهاية لتمويل الخراب والإرهاب، كما فعلت من قبل، مما يجعل منها صفقات هشة وعاجزة حتى عن حماية نفسها. وفي الواقع فقد جرّبت شركات عدة أن تعقد صفقات كبرى مع نظام الترويع هذا قبل أن تكتشف أنها عاجزة عن الاستمرار. المصالح تستقر وتنمو مع شعب حر ونظام يلائم عصره لا مع شعب مقهور ونظام غارق في مستنقع الخرافة والجهل والفساد. إسقاط النظام الإيراني هو الهدف الوحيد الصحيح. وهو أقل كلفة من أي محاولات أخرى للتعاش معه، حتى لو قرر أن يصبح نظاما منزوع السلاح.

فذلك ليس من طبيعته ولا هو يقدر عليه من الأساس. وما من شيء يمكنه أن يقدم تبريرا معقولاً لمنحه فرصة أخرى، لأنه سيعود فينتج الشيء نفسه. تلك هي طبيعته التي لا سبيل إلى تبديلها. الخيار الوحيد العاقل هو السعي إلى نجدة شعوب إيران منه. هذا شعب فيه من الأحرار ما يكفي. إنه شعب سحقه الظلام، كما سحقه الفقر. وهو شعب فيه مثقفون وفنانون وعلماء وأدباء يستحقون أن يقودوا بلدهم ليكون قادرا على العيش بحرية وكرامة في عالم اليوم لا في عالم الظلمات. وحتى إذا كان يوسع مغريات المصالح أن توحى بإمكانية عقد صفقات مع هذا النظام، فالحقيقة

المراد وإدارتها وترشيدها. إنها مسألة تتعلق بالعقلية المريضة التي تتحكم في النظام العام. المتمعن في فقه النظام الإيراني لن يعثر على غايات تقصد التقدم والإعمار؛ لن يعثر على غايات تنمية اجتماعية واقتصادية أو تنمية موارد بشرية. غاياته ليست من هذا العالم أصلا. إنها غايات تنشد شيئا لا علاقة له بحياة البشر، بل بموتهم. وكل ما يفعله آيات هذا الفقه هو أنهم ينتظرون "المهدي المنتظر". ولا تسال ماذا سيفعل هذا "المنتظر"، لأنك سوف تشاهد فيلم ربع لم يسبق لأي مخلية مريضة أن أنتجته. الإيرانيون يعيشون داخل هذا الفيلم. والمرشد الأعلى هو "المخرج"، ومؤسسات النظام الفقهية من قبيل "مجلس الخبراء" و"مجلس صيانة الدستور" وغيرها من مجالس العمائم التي أطبق عليها الظلام هي "المنتج"، وعناصر ميليشيات الباسيج والباسدران هم "الأبطال". هل يمكن لبلد يعيش في فيلم ربع وفي ظل ثقافة قتل وترويع وانتقام أن يحقق أي تقدم؟ مستحيل أيضا. وماذا يمكن للخلف والانحطاط أن يعني فيه؟ هل يمكن له أن يُنتج علاقات سلام مع الجوار؟ هل يمكن أن ينتج علاقات تصالح مع العالم؟ أو أن يتصالح مع نفسه؟ هل يمكن أن يعيش في عالم اليوم على الأقل؟ البيئة التي يوفرها النظام الإيراني لشعبه ليست سوى بيئة منتجة للوحشية والتخلف، وهذه لا يمكنها إلا أن تكون أحد موارد التعصب والتطرف والإرهاب. السؤال الآن هو، هل يمكن لأي اتفاق، مهما كانت سعته وتفاصيله، أن يقبل فيلم الربع إلى قصة غرام؟ يحتاج المرء أن يكون غيبيا لكي يُصدق أن هذا النظام سوف يتغير باتفاقات أو أنه سوف يلتزم بها أصلا.

انحطاط الجريمة في السياسة والاقتصاد والحياة العامة ما يجعل المهزّب ينفر منه. إيران هي هذا المشروع. وهذا ما لا يستطيع أي اتفاق يتعلّق بأسلحتها أن يوقفه ولا أن يحذ من أضرارها. وهل تستطيع إيران أن تتخلّى عن "الحرس الثوري"؟ مستحيل أيضا. فهذه الكتائب ليست جيشا للهجوم ولا للدفاع. إنها رؤية فكرية. إنها تصوّر محدد لطبيعة النظام وغاياته. إنها جيش للنزلة على وجه التحديد والحصر. انظر إلى كتابته وفروعه في الخارج، وانظر إلى ما يتلقنه أعضاؤها من أفكار مريضة وتصورات، ثم انظر إلى ما يفعلون، وما يبررون لانفسهم أن يفعلوه، وسوف تصاب بالذهول والعجب، لتسأل عما إذا كان هؤلاء بشرًا أم مجرد ضباع زانها الجوع وحشية وشراسة. يمكن للولي الفقيه أن يوقّع على أي اتفاق إلا أنه لن يوقّع على اتفاق لحل ميليشياته داخل إيران وخارجها، لأنها هويته ولأنها أدواته المسلحة الأولى. وهي أكثر أهمية من صواريخه نفسها، لأنها وسيلته للقمع والترويع، ولأنها درعه المباشرة. وإيران ليست قليلة الموارد. في الواقع، فإنها من الغنى ما يمكن أن يجعلها واحدا من أكبر عشرين اقتصادا في العالم. ولكن انظر إليها على امتداد كل السنوات التي سبقت الحصار المتسدد الذي تخاربه الآن، وسترى خرابا، سببه فقه النظام وطبيعته الخاصة. المسألة تتجاوز الحقوق والحريات. إنها تتجاوز حقيقة أن الدولة لم تعد نظاما مؤسسيا قائما على هيكلية تقصد توفير

ويدمر الآلاف من أجهزة الطرد المركزي الجديدة، وأن يعلق لوحة على باب المرشد الأعلى تقول: نحن دولة منزوعة السلاح، ولكن هل يمكنه أن يتخلّى عن مشروع الطائفي؟ هذا المشروع هو جوهر النظام، وما أسلحته إلا لكي تمنح هذا المشروع القدرة على التمدد في الجوار. وماذا يعني ذلك؟ إنه يعني نزاعات أهلية، وجرائم تكفير، وانقسامات، ومطالبات بالثأر، واستعدادات لفقه فاسد ومنفصل عن عالم اليوم. ومن ثم فإنه ميليشيات جريمة وفساد. العراق نموذج ساطع، فهذا بلد كان بوسعه، بما يملك من ثروات مادية وبشرية، أن يكون نموذجا للتنمية والتقدم في كل مجال. ولكن انظر إليه الآن بعد سنوات من تمدد المشروع الطائفي إليه وسترى مستنقع جريمة وتخريب وانحطاط وفساد، من المؤسف القول إن القدرة أظهر منه. ولو شئت فاذبح إلى أي مكان تمدد إليه هذا المشروع، وسترى صنع من

علي الصراف كاتب عراقي

الافتراض القائل بأن إيران يمكن، في إطار اتفاق ما، أن تحذ من سياساتها العدوانية في المنطقة أو تردع ميليشيات الفساد والجريمة والإرهاب، يستند إلى جهل تام بطبيعة النظام الإيراني. إنه بطبيعته المجردة نظام جريمة وفساد وإرهاب. وهذه الطبيعة لا يمكن التخلص منها بأي اتفاق. نعم، عندما يشعر هذا النظام بالضعف، فإن من طبيعته أيضا أن ينحني للعصافة ويتظاهر بالمرونة، ولكنه يفعل ذلك على سبيل "التقية". وهات في الغرب من يفهم المعنى. إنه الخداع من أجل النجاة قبل العودة من جديد للانتقام. ولكن المشكلة ليست في أن الخداع مؤقت أو أنه يخفي ما لا يظهر، بل إنه يعكس ذلك الجزء المظلم من الطباع الذي يجعل الوحشية والشراسة هي الخطوة التالية دائما. لماذا؟ لأن الخسيس المجدول على النزالة يعود، بحسب طبيعته، إلى أن يمارس أضعافا مضاعفة من نذالته عندما يتحرر من الخوف. هل تستطيع أن تعلم الضباع أن تقاوم كما تقاوم النور والأسود؟ مستحيل. لأنها جُبلت على طبع لا تتبدل له. مع ذلك، فهناك حقائق أفضل من هذا الكلام، هي التي تعود فتؤكده. قد يمكن للنظام الإيراني أن يتخلّى عن مشروع النوي وأن يسمح لمراقبين دوليين بالإشراف على كل برامجه الصاروخية، وأن يوقف تخصيص اليورانيوم،



من إسقاط التدقيق الجنائي إلى إسقاط التحقيق العدلي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاه التحرير
مختار الدبّابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إلى سعد الحريري ثم لم يُقدّموا على أي خطوة تنقذ العاصمة من كارثة محققة. هؤلاء الذين نبذوا حسان ديبا منذ تكليفه بتشكيل حكومته ولم يتواصلوا معه يوما، جاؤوا اليوم ليتضامنوا معه ومع "مقام" رئاسة الحكومة باعتباره خطأ احمر! هذه المواقف لم تكن حكرًا على رؤساء الحكومات السابقين، الذين وجدوا في الحصن الطائفي ملاذا آمنًا لهم في وجه القضاء العدلي، وهم جميعا متهمون وإن لم يتهموا عدليا بعد. بل كان لحزب الله، راعي الائتلاف الحاكم، بيان صريح وواضح في رفض قرار المحقق العدلي بحق رئيس حكومة تصريف الأعمال، باعتباره غير دستوري. حزب الله الذي يرفض تسليم سليم عياش، المتهم بتفجير موكب رفيق الحريري في 14 فبراير 2005، والذي أصدرت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بحقه خمسة أحكام بالموؤد، والذي يصفه حزب الله بأنه أعلى مرتبة من القديسين، يأخذ على المحقق العدلي حرقه للأصول القضائية والقانونية وللمبادئ الدستورية. وليس مستبعدا أن يكون من أوعز لرئيس الحكومة بعدم زيارة العنبر رقم 12، في الرابع من يوليو الماضي، هو نفسه الذي أوعز له اليوم برفض المخول أمام المحقق العدلي كي لا يفتضح أمره وكي لا تعرف أبدا من جاء بهذه الكميات من نترات الأمونيا إلى مرفأ بيروت، ومن هزّب الكمية الأكبر منها وإلى أين، ومن فجر ما تبقى منها حين انتفت الحاجة إليها وبات أمرها متداولًا. فهل يتحنّى القاضي صوان عن مهمته تحت كل هذه الضغوط، وبالتالي هل يتجه التحقيق العدلي في تفجير المرفأ إلى السقوط؟ وما الذي يمكن أن يترتب على ذلك بين الشعب اللبناني المدمر نفسيا وماديا، وبين من لا يزال يرتكب الجريمة ليغطي بها على الجريمة، ثم ينحصر بالطائفة والمذهب والمقاومة والممانعة؟

اطلاع بوجود كمية كبيرة من المواد شديدة الانفجار في أحد عنابر المرفأ، العنبر رقم 12. فكان أن استجوب عدا من الوزراء والوزراء السابقين ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بصفة شاهد، ولكنه وبعد أن راسل مجلس النواب بخصوص وجود شبهات حول عدد من هؤلاء ولم يتلق الرد المناسب، قرر الاستماع إلى دياب وعدد من الوزراء السابقين بصفة متهمين من جملة 24 أسما قد يطالهم الاتهام. هنا، أخذت ردود الأفعال منحى مختلفا. فالذين بدعّون حرصهم على كشف الحقائق، والذين يدعون حرصهم على استقلالية عمل القضاء، وجدوا فرصة للانقضاض على القاضي صوان وقراراته، فهبوا جميعا، كل من موقعه الطائفي والمذهبي، للتشهير بقرار القاضي واعتباره منافيا للدستور أو تجاوزا لخطوط طائفية حمراء وتعدّيا العاصمة.

المستور حماية أقوى المناهية المتواطئة في حكم البلاد. وما جرى بعد ذلك من رسالة وجهها الرئيس ميشال عون إلى البرلمان، ومن عقد جلسة عامة لمناقشة تلك الرسالة، وكذلك التوصية التي أقرها البرلمان، لم يكن سوى خطوة استدرائية لذر الرماد في العيون وصولا إلى نسيان التدقيق الجنائي وجعله أثرا بعد عين. التسلسل التراجمي الذي يشهده التدقيق الجنائي يشهده اليوم التحقيق العدلي في جريمة تفجير مرفأ بيروت. الجريمة التي لن ينسى اللبنانيون عامة وسكان العاصمة بيروت خاصة هولها ونتائجها الكارثية التي مازالت ماثلة بعد أربعة أشهر ونصف الشهر من حدوثها، والتي راح ضحيتها أكثر من مئتي قتيل والآلاف من الجرحى وعشرات الآلاف من المشردين و"ترديد" ثلث العاصمة.

فقد رفضت السلطة بناء لراي حزب الله، وبدءا من رئاسة الجمهورية، مبدأ التحقيق الدولي ثم أحيلت القضية إلى المجلس العدلي باعتبار أن الجرائم الكبرى التي تضرب البلاد يفترض إحالتها إلى هذا المجلس الذي يعتبر أعلى سلطة قضائية في لبنان، والتي لا تقبل أحكامها أي شكل من أشكال الطعن أو الاستئناف أو النقض، ويبدو أن ذلك جاء لتهدئة النفوس لا أكثر، وقد عبّن القاضي فادي صوان محققا عدليا في القضية. بدأ القاضي صوان عمله، فاستدعى وأوقف عددا كبيرا من العاملين في المرفأ من عمال وموظفين وصولا إلى مسؤولين في إدارة المرفأ وفي الأجهزة الأمنية المولجة بحماية المرفأ، حيث دار الكثير من اللغط حول توقيف بعضهم ممن يحظون بالحماية السياسية. وكان لا بد للقاضي صوان أن يصل في تحقيقاته إلى استجواب عدد من كبار المسؤولين والمسؤولين السابقين في الدولة اللبنانية، الذين لهم علاقة مباشرة بتلك الأجهزة الأمنية والإدارية، وخصوصا من كانوا على

عديد نصار كاتب لبناني

لن يالو ائتلاف قوى المناهية المسيطر في لبنان جهدا في سبيل التنصل من كل الجرائم التي تدبته، بعد أن وضعته ثورة السابع عشر من أكتوبر في قصص الاتهام دون أن تستغني أيًا من أطرافه أو قواه. وهو لم ولن يتعب من استخدام التحريض الطائفي والمذهبي ومن اللجوء إلى استفزاز العصبية الطائفية والمذهبية كلما دعت حاجته أو حاجة أحد أطرافه إلى التحصن بها، وذلك باعتبارها حصنه الوحيد المتبقي، في حين أن ثورة السابع عشر من أكتوبر قد صدّعت هذا الحصن، وهو يوشك أن ينهار فوق كل من يحتمي به. ولقد أُنشئت الانتخابات الطلابية في عدد من الجامعات اللبنانية، وكذلك انتخابات أساتذة الجامعة اللبنانية مؤخرا هذا الأمر، حين فاز المستقلون بوجه الأحزاب الطائفية مجتمعة. بعد الانتهاء الاقتصادي والمالي واخْتفاء أموال المودعين اللبنانيين في المصارف، وبعد إعلان الحكومة اللبنانية عجزها عن تسديد استحقاقات دينها العام، وبعد أن اشترط صندوق النقد الدولي والدول المانحة ضرورة إجراء تدقيق مالي في مصرف لبنان، انحنّت قوى هذا الائتلاف أمام العصافة وقبيلت بإجراء تدقيق محاسبي وتدقيق تشريحي (جنائي) في معاملات مصرف لبنان. لكننا شهدنا بدابة، وبعد ملاحظة استغرقت ثلاثة أشهر، التراجع عن تكليف شركة "كرول" المتخصصة غير المتخصصة التي تخلت عن المهمة قبل أسابيع نتيجة العراقيل التي وضعت أمامها، وتحديدًا منعها من الوصول إلى المعلومات الضرورية التي طلبتها لزوم إجراء هذا التدقيق. وهنا نجح ائتلاف القوى المسيطرة في إسقاط التدقيق الجنائي لمنع كشف



الشركات الأميركية توجه الاستثمارات نحو الصحراء المغربية قطاع المياه محور رئيسي لتنمية البنية التحتية الاقتصادية

وجهت الشركات الأميركية بوصلة استثماراتها نحو الصحراء المغربية لتنفيذ مشاريع تخلق القيمة المضافة خصوصا في مجالات المياه والبنية التحتية والسياحة والصناعة والطاقة، حيث أتاحت خطوة المغرب الدبلوماسية بفتح قنصلية أميركية في مدينة الداخلة فرصة لتعزيز الشراكة الاقتصادية.

على مدى السنوات الخمس المقبلة، في إطار تعاون وثيق مع حكومة المغرب لدعم الحكم المحلي التشاركي، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتحسين نتائج التعليم.

وأشار اليقوي إلى أن "قطاع المياه هو محور التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو أساسي للبنية التحتية للبلد ويساهم في تطوير القطاعات الأخرى، من الصناعة إلى السياحة، لهذا فالشركات الأميركية الكبيرة مستعدة وحريصة على تقديم أحدث المنتجات والدخول في شراكة مع الشركات المغربية لتحقيق الأهداف المشتركة في ميدان التصرف في المياه".

ويشراكة مع المغرب، أعلنت شركة "سالونا" الأميركية للتكنولوجيا عن إطلاق مشروع "هارماتان" بجهة الداخلة وادي الذهب، وأوضحته الشركة في بلاغ لها، أنها ستستثمر في الفضاءات البحرية لتحلية مياه البحر، وأيضا لاستغلال الطاقات المتجددة ذات المصدر المائي أو الهوائي.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - دخلت العلاقات الاقتصادية الأميركية - المغربية مرحلة جديدة من التعاون مع بدء واشنطن توجيه دفة الاستثمار نحو الصحراء المغربية، في خطوة تأتي بعد اعتراف إدارة ترامب بسيادة المغرب على صحرائه.

وتتجه الرباط إلى فتح باب الاستثمارات بالصحراء المغربية أمام الشركات الأميركية عبر فتح قنصلية بمدينة الداخلة لتعزيز الشراكة الاقتصادية. وستمكن القنصلية من تسهيل الإجراءات ودعم الاستثمار والمشاريع التنموية، حيث من المنتظر أن تضخ الشركات الأميركية الملايين من الدولارات لاستغلال الفرص الاقتصادية المفتوحة بالصحراء المغربية.

وقال السفير الأميركي بالمغرب، ديفيد فيشر، إن "بلادنا تعزز في الأسابيع المقبلة إصدار سلسلة من الإعلانات التي ستسهل في تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين الولايات المتحدة والمغرب في مجال التنمية الاقتصادية والتجارة، مع توطيد دور الملكة باعتبارها رائدة في المجال الاقتصادي على الصعيد الإقليمي".

وقال الخبير الاقتصادي، محمادي اليقوي، في تصريح لـ "العرب"، "يمكن للاستثمارات الأميركية أن تعزز النمو الاقتصادي في الصحراء المغربية، لاسيما من خلال تطوير الشركات الناشئة، وتوفير فرص العمل، وتحسين ميزان الإداءات، والمشاركة في خلق القيمة المضافة، وكذلك تساهم بشكل كبير في تطوير العديد من القطاعات بما في ذلك قطاع المعادن، والصيد البحري والسياحة والزراعة التصديرية والصناعات الغذائية".

وارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر من الولايات المتحدة الأميركية خلال الفترة من 2012 إلى 2018، ومثل في عام 2018 حوالي 5.2 في المئة من إجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المغرب.

وفي هذا السياق، أشار محمادي اليقوي، الخبير الاقتصادي، إلى أن "وجود أكثر من 120 شركة أميركية في المغرب يعتبر علامة على الثقة في إمكانات البلاد".

ويرى محللون أن فتح القنصلية الأميركية بمدينة الداخلة مناسبة لتوسيع محفظة الاستثمارات الأميركية بهذه المنطقة، حيث ستكون قطاعات التصنيع والتأمين وتجارة الجملة والقطاع النفطي والمعدني محط اهتمام المستثمر الأميركي. ولتفعيل هذه الأهداف، تستعد الحكومة الأميركية لتقديم مساعدات مالية للمغرب تصل إلى 3 مليارات دولار من أجل القيام باستثمارات، لاسيما في قطاعات البنوك والفنادق والطاقة المتجددة، وذلك بواسطة شركة تمويل التنمية الدولية التابعة للحكومة الأميركية.

وتخطط الوكالة الأميركية الدولية للتنمية لاستثمار 100 مليون دولار



مشاريع المياه أولوية

العراق يحاول الاستفادة من أزمة انهيار الدينار أمام الدولار

فرص مزدوجة بين تأمين الرواتب وتنمية أرباح مضاربة العملة



تجاوزات تتغذى من الأزمة

بذلك أسوأ أداء سنوي منذ عام 2003. وكشفت مصادر خاصة عن تراجع احتياطي النقد الأجنبي في البنك المركزي العراقي بنسبة 12.5 في المئة، خلال الربع الأول من سنة 2020، إذ انخفض من 65.75 مليار دولار إلى 57.5 مليار دولار، ما يهدد قدرة البلاد على الاستمرار في تطبيق سياسة ضبط سعر الصرف عبر نافذة بيع العملة.

ولم تعد حتى إيرادات النفط كافية لخصام الرواتب، فرغم أن العراق حقق زيادة كبيرة في حجم الإنتاج النفطي منذ 2003، إلا أن الزيادة في أعداد الموظفين الحكوميين والأشخاص الذين يعتمدون على الدولة في تأمين معاشاتهم كانت أكبر بنحو عشرة أضعاف أو أكثر، ما قطع الطريق على التنمية في مختلف القطاعات، إذ أن الدولة تحولت إلى مجرد "بائع نطف" يفرق جُلّ العوائد على الأفراد شهريا.

ويعتمد العراق على النفط في تمويل نحو 98 في المئة من موازنة الإنفاق السنوية. وبسبب هبوط أسعار النفط عالميا، خسرت البلاد نحو ثلثي عوائدها الشهرية. ولم تتوقف ماسي العراق عند هذا الحد، إذ أسهم اتفاق "أوبك+" في تعميمها، بعدما ألزمت بالتخلي عن نحو ربع صادراتها لمواجهة تخمة المعروض في الأسواق.

ويعاني العراق من حجم ديون مرتفع، إذ يبلغ حجم الدين الخارجي حوالي 25.5 مليار دولار، كما يشهد ارتفاعا في معدلات البطالة، إثر الإجراءات التي اعتمدها السلطات العراقية للإغلاق الجزئي للأسواق والمراكز التجارية، لحد من تفشي فيروس كورونا.

ولمليون دولار يوميا، فإن أرباح الأحزاب الشيوعية كل يوم، من نافذة بيع العملة، تبلغ نحو 2.7 مليار دينار عراقي، ما يعادل نحو 2.5 مليون دولار.

ووفقا لمصادر مطلعة، فإن الحكومة لا تنوي التدخل لمنع تداعي سعر صرف العملة المحلية أمام الدولار الأميركي، بسبب الأزمة المالية الخائفة.

وتقول المصادر إن التغاضي يمثل البديل الحكومي لسياسة تعويم سعر الصرف، التي قد تنخفض بموجبها قيمة الدينار العراقي كثيرا. وبحسب المصادر، فإن بغداد ترى أن وصول سعر الدولار الأميركي الواحد إلى 1500 دينار عراقي قد يكون أمرا ضروريا للميزان التجاري، وتحقيق التوازن بين عوائد النفط وحجم الإنفاق.

لكن تراجع قيمة الدينار العراقي إلى هذا المستوى سيعجل بزيادة نسبة التضخم المرتفعة أساسا في العراق، ويعمق حالة الهشاشة الشديدة التي يمر بها اقتصاد البلاد، وفقا لمؤشرات دولية.

وفي مايو الماضي توقع البنك الدولي أن يسجل العراق العام الجاري أسوأ أداء اقتصادي سنوي له منذ 2013، بسبب تدني أسعار النفط ووباء كورونا، مشيرا إلى أن "الأوضاع القائمة أصلا ما قبل الأزمة، ستحد من قدرة البلاد على إدارة وتخفيف الآثار الاقتصادية والاجتماعية".

وقال البنك الدولي إن "من المتوقع أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.7 في المئة خلال عام 2020 متراجعا عن نسبة النمو الإيجابية البالغة 4.4 في المئة التي حققها عام 2019، مسجلا

وجاءت الأزمة المالية التي ضربت العراق مؤخرا بسبب انخفاض أسعار النفط لترفع الطلب على الدولار متسببة في انخفاض قيمة الدينار أمامه.

وأول الأسبوع، كان الدولار الأميركي الواحد يساوي 1270 دينارا عراقيا، في تراجع كبير جدا لقيمة العملة المحلية أمام الدينار الأميركي.

ويصعب هذا التحول في صالح الحكومة أولا لأنها ستحصل على دنانير أكثر مقابل دولاراتها القادمة من بيع النفط، ما يسهم جزئيا في مواجهة أزمة الرواتب الموظفين، لكن المستفيد الأكبر يتمثل في الأحزاب الشيوعية التي تملك مصارف تسيطر على مزارد العملة، وفي مقدمتها التيار الصدري.

2.5 مليون دولار قيمة أرباح الأحزاب الشيوعية نتيجة انهيار سعر صرف الدينار أمام الدولار

ويملك التيار الصدري وحزب الدعوة وحزب الفضيلة وبعض الميليشيات التابعة لإيران مصارف أهلية، هي في الحقيقة واجهات لاستخراج الدولار الأميركي من البنك المركزي والمضاربة به في السوق.

وبسبب الأزمة المالية الأخيرة، ازدادت العمولة التي تحصل عليها هذه المصارف لتصل إلى 90 دينارا عراقيا لقاء كل دولار تنقله من البنك المركزي إلى السوق السوداء.

ومع معدل البيع الحالي الذي يدور حوله البنك المركزي، وهو نحو 300

تطرح أزمة انهيار أسعار صرف الدينار العراقي أمام الدولار هوامش تحرك للحكومة العراقية، حيث تحاول الاستفادة من الوضع للحصول على أموال مضاعفة مقابل دولاراتها القادمة من بيع النفط لتأمين الرواتب والنفقات الحكومية، غير أن الوضع يمنع الأحزاب الشيوعية فرصة لتنمية الأرباح عبر مضاربة العملة من خلال سيطرتها على المصارف.

بغداد - يمنح انهيار الدينار العراقي الحكومة فرصة لتحصيل المزيد من الأموال من إيرادات النفط بالدولار لتأمين الرواتب المتراكمة حيث تتعامل مع الأزمة بارتياح نظرا لمساعدتها في معالجة مشكلة السيولة، لكن من جهة أخرى يمثل ذلك مصدر أرباح للأحزاب الشيوعية التي تسيطر على سوق مضاربة العملة.

يرى محللون أن الحكومة العراقية تغض النظر عن تراجع سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار الأميركي، لأن ذلك يصب في مصلحتها في إدارة أزمة السيولة الحالية.

وتعد الحكومة من بين أكبر الراغبين من انخفاض قيمة العملة المحلية، لأنها تتبع النفط بالدولار، الذي تستخدمه لشراء الدينار العراقي من البنك المركزي، كي تمول موازنات الرواتب والخدمات وغيرها، لذلك كلما انخفضت قيمة الدينار كلما حصلت عليه بسعر أرخص. ومن جهة أخرى، يشير خبراء إلى أن الراجح الكبير فعلا من تراجع قيمة الدينار العراقي يتمثل في الأحزاب الشيوعية الرئيسية، وفي مقدمتها التيار الصدري بزعامة رجل الدين الخبير للمجدد مقتدى الصدر، من خلال نافذة بيع العملة في البنك المركزي.

ووجدت هذه النافذة أساسا بعد العام 2003 للسيطرة على سعر صرف الدولار في الأسواق العراقية، إذ يضح البنك المركزي عبرها بشكل يومي أموالا بالدولار الأميركي لتغطية احتياجات المستوردين من العملة الصعبة، محمدا سعر ثابتا لبيع العملة الأميركية، وهو 1180 دينارا عراقيا لكل دولار.

لكن هذه العملية فتحت باب المضاربة في السوق السوداء، حيث تسيطر بضع مصارف تابعة لأحزاب شيوعية منتفذة على نافذة بيع العملة، وتشتري كل ما يعرض تقريبا، ثم تعيد بيعه حسب حاجة السوق، محققة أرباحا طائلة.

وطيلة أعوام كان الفارق بين سعر البنك المركزي وسعر السوق السوداء هو 20 دينارا للدولار الواحد، فالدولار الذي يبيعه البنك المركزي عبر نافذته إلى مصارف الأحزاب الشيوعية لقاء 1180 دينارا عراقيا يُعاد بيعه في السوق السوداء بـ 1120 ديناراً.

هواتف الجيل الخامس

تعول على عيد الميلاد لتحفيز المبيعات

كانت تخصص للسفر والماد في المطاعم والنشاطات الترفيهية إلى المنتجات الإلكترونية. والهواتف الذكية هي المنتج الأكبر من هذا التحول.



وفي سوق عالمية تراجع مبيعاتها بأكثر من 10 في المئة خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2020 من جراء الأزمة الصحية، تشكل تقنية الجيل الخامس "محركا لدفع القطاع" وإعاش المبيعات اعتبارا من نهاية 2020. ويهدف الاستفادة من شبكة الاتصالات المتطورة هذه، لا بد من التزوّد

السنة مع طرح أجهزة جديدة تتماشى مع تقنية الجيل الخامس (5 جي). وقد أظهرت دراسة لحساب سلسلة متاجر هابيسباد في فرنسا أن الهواتف الذكية لا تزال في صدارة المشتريات المزمع القيام بها، 29 في المئة سنة 2020

لأعياد نهاية السنة، وهي تتقدم على أجهزة ألعاب الفيديو إكس بوكس سيريز وبليستاتيشن 5 و 26 في المئة، التي تشهد دورها طلبا كبيرا في هذه الفترة من العام. ويقول راين ريث، المحلل لدى "أي.دي.سي"، إنه "بالرغم من تدابير الإغلاق السارية والمخاوف الاقتصادية، قام مستهلكون في أنحاء العالم أجمع بتحويل النفقات، التي

باريس - يعول صناع الأجهزة العاملة بتقنية الجيل الخامس على عيد الميلاد للترويج لأحدث منتجاتهم وإعاش سوق راكدة من جراء الأزمة الصحية، حتى لو لم تنتشر بعد هذه الشبكة الجديدة في العالم بأسره.

تعد الأجهزة التكنولوجية المتطورة أكثر المنتجات رواجاً بين تلك المباعة لإهدائها خلال فترة الأعياد، وعلى رأسها الهواتف الذكية. ولا شك في أن الوضع سيبقى على هذا المنوال هذه



الزراعة في تونس تواجه تحدي التغير المناخي وقلة الدعم

مشكلات المناخ وشح المياه ونقص الأسمدة تزيد من هشاشة القطاع



يشكل قطاع الزراعة في تونس إحدى ركائز الاقتصاد في البلد، إلا أنه يواجه منذ سنوات تحديات جمة أبرزها العوامل المناخية غير المستقرة، التي ألقت بظلالها سلبا على عملية الإنتاج، إضافة إلى صعوبات أخرى يعاني منها المزارعون بسبب شح المياه ونقص الأسمدة وتواضع الدعم الحكومي. وتتضاعف هذه التحديات سنة بعد أخرى متأثرة بتدهور الأوضاع في البلاد منذ سنة 2011.

أمنة جبران
صحافية تونسية

تونس - تشكل الزراعة في تونس إحدى الركائز الداعمة للاقتصاد الوطني، باعتبار دورها الحيوي والاستراتيجي في تحقيق الأمن الغذائي، لكن مع ذلك تواجه جملة من الصعوبات والتحديات، التي تعققت مع مشكلات التغير المناخي وتواضع الدعم الحكومي.

وفيما أشار خبراء في تقارير سابقة، إلى أن التنوع الكبير في المجال المناخي التونسي وامتداد الأراضي الزراعية على مساحة 10 ملايين هكتار (5 ملايين هكتار من الأراضي الزراعية والباقى مراع وغابات) أي ما يقارب 65 في المئة من مساحة البلاد، سمح بان يلعب القطاع الزراعي دورا حيويا على الصعيد الاقتصادي، بتأمينه 12 في المئة من الناتج الداخلي الخام، ويساهم في تشغيل حوالي 13.4 في المئة من اليد العاملة، إلا أن التغيرات المناخية تشكل تحديا لهذا القطاع المتضرر من تداعيات الأوضاع الاقتصادية الصعبة والأزمة الصحية أعقاب تفشي الوباء.

وحذر وزير الفلاحة التونسية عاقصة البحري مؤخرا، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، من أن الزراعة مهددة بالهشاشة في ظل تأثير التغير المناخي على الإنتاج. ولفتت إلى أن "تراجع المربودية والطرق التقليدية في إدارة المخاطر، التي لا تتماشى مع الظروف الحالي، يؤديان حتما إلى وضع استراتيجيات بعيدة المدى ستضر بالبيئة والاقتصاد الزراعي المستدام".

وأوضحت أن "التحديات التي تواجهها تونس أمام التغيرات المناخية، تجعل التناقص الأولوية ملحة"، ويرأها "يطلب ذلك تعبئة وطنية ودعم دولي لتوفير الأليات اللازمة لتنفيذ اتفاق باريس من تمويلات ونقل تكنولوجيا وتعزيز القدرات".



وإتفاق باريس للمناخ، هو أول اتفاق دولي شامل للحد من انبعاثات الغازات المضرة بالبيئة، وجرى التوصل إليه في 12 ديسمبر 2015 بالعاصمة الفرنسية، بعد مفاوضات بين ممثلي 195 دولة. ويقر الخبراء بان الدول النامية الأقل تسببا في هذه الظاهرة تدفع باهظ ثمن التغير المناخي مقارنة بالدول المتقدمة، وذلك ناجم عن نقص في الإمكانيات والدعم لمواجهة هذه الظاهرة.

ويتسبب تغير المناخ في حدوث كوارث بصورة أكثر حدة وتكرارا، بحسب ما قالته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، التي دعت المسؤولين عن توقعات الطقس إلى توقع تأثير الأحداث المقبلة على جميع القطاعات. وتلفت المنظمة إلى أن الكثير من الدول في أنحاء العالم لا تتقن تحويل التوقعات إلى إجراءات مبكرة للحد من تأثير الكوارث.

التغيرات المناخية تهدد قطاع الزراعة في تونس

ويواجه المزارع صعوبة في تحصيل بذوره مقابل ببطء التزويد من المراكز، التي خصصتها الجهات الحكومية للغرض، وهو ما جعل المزارع في رحلة بحث متواصلة في مختلف المدن لتحصيل البذور. فيما اضطر بعض المزارعين إما للزراعة دون استعمال الأسمدة وإما لتأجيل الزراعة في انتظار وصول مادي الامونيتر والدي.أي.

وسبق أن انتقد الاتحاد التونسي للفلاحة عدم تشجيع الحكومة المزارعين على اقتناء البذور الممتازة، بتعلة أنها ليست مدعمة، ما يجعل المزارع مجبرا على اختيار البذور العادية. وأسام هذه الصعوبات، طالب عدد من المزارعين بضرورة مراجعة أسعار الأسمدة والبذور، التي ارتفعت بشكل كبير، وهو ما انعكس سلبا على هامش الربح والإنتاج لديهم.

من جانبها تقول الحكومة إنها تريد التقليل من استعمال الأسمدة والبذور بشكل عشوائي. ويشير الهنتاتي إلى أن استعمال الأسمدة الكيماوية في تونس بات أكثر من الاحتياج المطلوبة بحسب الدراسات، مستدركا أن هناك نقفا في توعية المزارعين بشأن أهميتها، فهي ترفع من نسبة الإنتاج لكن دون تحقيق نتائج. كما تضرر القطاع الزراعي مع انتشار أمراض مثل "سوسة النخيل" ومرض اللسان الأزرق، الذي تسبب في خسارة كبيرة لدى قطاع المواشي مؤخرا.

وتعليقا على انتشار المرض الأزرق، أكد عبد الحميد الزار رئيس الاتحاد التونسي للفلاحين، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أن "80 في المئة من المزارعين الصغار في تونس عاجزون عن مقاومة الوبئة".

ويستجيب الخبراء أن الإهمال الحكومي وراء متاعب قطاع الزراعة، منتقدين تواضع الدعم المالي المخصص للمزارعين في موازنة 2021 والذي يبراهم لا يحمل روح التنمية كما واصل تهيمش القطاع. وتؤكد الحكومة أنها تبنت إستراتيجية جديدة لتحقيق الأمن الغذائي، تعمل على خفض فاتورة الاستيراد ورفع الإنتاجية الوطنية، فضلا عن تشجيع الاستثمار الزراعي المنتج، لكن الخبراء يستبعدون القدرة على النهوض بالقطاع في ظل المؤشرات الاقتصادية الصعبة.

وتعثر الاقتصاد التونسي بفعل ارتفاع الدين وتدهور الخدمات العامة، إضافة إلى تداعيات تفشي فيروس كورونا عالميا، وبسبب تواصل الاضطراب السياسي مما عقد جهود علاج مشكلات القطاعات الحيوية مثل قطاع الزراعة.

وشرح بالقول "منظومة الإنتاج الزراعي تحتاج إلى كمية معتدلة من الأمطار، لكنها اليوم متذبذبة إذ قد تشهد هطولا للأمطار في خمسة أيام متتالية، فيما تبقى شهورا دون نزولها". وتابع "يحمل هذا التناقض في المناخ انعكاسات على القطاع ويهرق المزارعين الذين يواجهون معضلي الجفاف أو الفيضانات، خاصة في مجال الحبوب والأشجار المثمرة التي تحتاج للأمطار". واعتبر أن "هذه الصعوبات بسبب مشكلات المناخ، تأتي على حساب صغار المزارعين، الذين لا يملكون قدرات لمجابهة نقص الإنتاج في فترات الجفاف، كما أنهم يعانون من صعوبات الترويج في فترات المحصول الوفير".

وعلى سبيل المثال، قُدرت مساحات الأشجار المثمرة، التي تضررت على إثر سقوط الأمطار في يونيو الماضي في ولاية (محافظة) سليانة بحوالي 800 هكتار، وذلك وفق المعايير الأولية، التي قامت بها لجنة فنية مكونة من تقنيين ومهندسين بالدايرة الفرعية للإنتاج النباتي بالجهة. كما تضرر أكثر من 200 هكتار من الأشجار المثمرة ومساحات الحبوب بسبب نزول البرد في مدينة الكاف في مايو الماضي.

وأكد مسؤولو الجهة أن نسبة الأضرار فاقت 60 في المئة بالنسبة لمزارع الحبوب وأكثر من 80 في المئة بالنسبة للأشجار المثمرة.

صعوبات أخرى

يواجه المزارعون في تونس صعوبات أخرى ناجمة عن النقص بالتزود بالأسمدة خاصة مادة "دي.أي.بي" مما يعيق انطلاق موسم الزراعات الكبرى بدمن تتمتع بمناطق سقوية مثل جنوبية (الشمال الغربي). وحسب تقارير محلية فقد أدى شح الأسمدة والنقص في البذور في ظل تنامي السوق السوداء إلى ارتفاع الأسعار، حيث بلغ سعر قنطار القمح الصلب 130 دينارا (قرابة 48 دولار أميركي).

بارد خلال الشتاء لتنمو وتزهو وتنتج، لكنها لم تعد تنتج كما في السابق بسبب التغيرات الكبرى في درجات الحرارة أو بسبب مخاطر الصقيع. وأوضح عادل الهنتاتي الخبير البيئي لـ"العرب"، "أن التغيرات المناخية قادت إلى معادلة متناقضة وهو ما انعكس على الإنتاج الزراعي".

مكعبا، مقابل 420 مترا مكعبا في سنة 2006 و1036 مترا مكعبا سنة 1960. وتؤكد منظمة الأغذية والزراعة "فاو"، أنه ليس بالإسكان تحقيق التنمية المستدامة إلا من خلال توفير 1000 متر مكعب من مياه الشرب للفرد الواحد في حين لا يتمتع التونسي حاليا، سوى بـ389 مترا مكعبا.

ويشير المتخصص في التنمية والتصرف الموارد المائية حسين الرحيلي لـ"العرب" أن "التغيرات المناخية عمقت من أزمة ندرة المياه باعتبار أن نسبة هطول الأمطار في المناطق التقليدية قد تراجعت، متوقعا أنه مع عامل الوقت سيقع انخراط في الميزان المائي في البلد، لافتا إلى أنه "لا توجد في تونس خارطة إنتاج زراعي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية".

ومما يفاقم من أزمة نقص المياه، السياسات المائية غير المنظمة وغير المتسبجة على ثقافة ترشيد المياه. ويرى الرحيلي أن "السياسة المائية تقليدية كما أن هناك هبرا كبيرا للموارد المائية في تونس"، موضحا أن "الزراعة توظف 77 في المئة من الإمكانيات المائية المتوفرة، لكن مع ذلك لا يقع استغلالها بشكل ناجح".

وترجع التوقعات أن 32 في المئة من المياه المخصصة للزراعة يقع إهدارها، وهو دليل على أن السياسات المائية واللوجستية فاشلة. ورصد الرحيلي مشكلات أخرى في القطاع الزراعي، "مردها الصعوبات التي يعاني منها المزارعون خلال عملية تزويد المياه"، وكشف أن "تكلفة ضخ المياه المرتفعة قاد المزارعين إلى التخلي عن بعض الزراعات، بعد أن باتت تكلفة الإنتاج تفوق بكثير قيمة المربح". واستنتج أن "الزراعة في تونس ضحية الاستثمار الأعمى، وذلك من خلال التركيز على تصدير مواد زراعية مستهلكة للثروة والمياه وذات قيمة مضافة ضعيفة".

ويبدو المزارعون باوضاعهم الهشة، التي ازدادت سوءا في السنوات الأخيرة بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، وعلى رغم أهمية القطاع إلا أنه لا يحظى بأولوية لدى جميع الحكومات المتعاقبة منذ اندلاع ثورة يناير، ولطالما وجهت انتقادات للمشرفين على القطاع بسبب سوء الإدارة والتصرف وانتهاجها سياسة اللامبالاة.

من جهة ثانية، يسلط خبراء الضوء على أثر التغيرات المناخية على الأشجار المثمرة، حيث تحتاج الأشجار إلى موسم

مكعبا، مقابل 420 مترا مكعبا في سنة 2006 و1036 مترا مكعبا سنة 1960. وتؤكد منظمة الأغذية والزراعة "فاو"، أنه ليس بالإسكان تحقيق التنمية المستدامة إلا من خلال توفير 1000 متر مكعب من مياه الشرب للفرد الواحد في حين لا يتمتع التونسي حاليا، سوى بـ389 مترا مكعبا.

ويشير المتخصص في التنمية والتصرف الموارد المائية حسين الرحيلي لـ"العرب" أن "التغيرات المناخية عمقت من أزمة ندرة المياه باعتبار أن نسبة هطول الأمطار في المناطق التقليدية قد تراجعت، متوقعا أنه مع عامل الوقت سيقع انخراط في الميزان المائي في البلد، لافتا إلى أنه "لا توجد في تونس خارطة إنتاج زراعي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية".

ومما يفاقم من أزمة نقص المياه، السياسات المائية غير المنظمة وغير المتسبجة على ثقافة ترشيد المياه. ويرى الرحيلي أن "السياسة المائية تقليدية كما أن هناك هبرا كبيرا للموارد المائية في تونس"، موضحا أن "الزراعة توظف 77 في المئة من الإمكانيات المائية المتوفرة، لكن مع ذلك لا يقع استغلالها بشكل ناجح".

وترجع التوقعات أن 32 في المئة من المياه المخصصة للزراعة يقع إهدارها، وهو دليل على أن السياسات المائية واللوجستية فاشلة. ورصد الرحيلي مشكلات أخرى في القطاع الزراعي، "مردها الصعوبات التي يعاني منها المزارعون خلال عملية تزويد المياه"، وكشف أن "تكلفة ضخ المياه المرتفعة قاد المزارعين إلى التخلي عن بعض الزراعات، بعد أن باتت تكلفة الإنتاج تفوق بكثير قيمة المربح".

استنتج أن "الزراعة في تونس ضحية الاستثمار الأعمى، وذلك من خلال التركيز على تصدير مواد زراعية مستهلكة للثروة والمياه وذات قيمة مضافة ضعيفة".

ويبدو المزارعون باوضاعهم الهشة، التي ازدادت سوءا في السنوات الأخيرة بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، وعلى رغم أهمية القطاع إلا أنه لا يحظى بأولوية لدى جميع الحكومات المتعاقبة منذ اندلاع ثورة يناير، ولطالما وجهت انتقادات للمشرفين على القطاع بسبب سوء الإدارة والتصرف وانتهاجها سياسة اللامبالاة.

من جهة ثانية، يسلط خبراء الضوء على أثر التغيرات المناخية على الأشجار المثمرة، حيث تحتاج الأشجار إلى موسم

وبينت المنظمة في تقريرها، الذي نشر في الأونة الأخيرة، أنه خلال الـ50 عاما الماضية، ارتفعت الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث المتعلقة بالمناخ من 175 مليار دولار في السبعينات إلى 1.38 تريليون دولار خلال العقد الحالي. وتونس من ضمن دول كثيرة العالم تفتقر للأدوات والإقامة أنظمة تحذير مبكر بالنسبة للكوارث مثل الفيضانات والجفاف والعواصف، ما من شأنه أن يلقي بظلاله سلبا على قطاع الزراعة.

تداعيات تغير المناخ

سابق وإن أشارت دراسات دولية ومحلية إلى أن تونس مهددة بفقدان مواردها الطبيعية، إذ يتوقع أن تواجه نقفا حادا في محاصيل الحبوب بسبب الجفاف بمعدل الثلث من المساحة المزروعة لتصل إلى مليون هكتار فقط بحلول 2030. ووفقا لهذه الدراسات الإستراتيجية، التي شملت وضع خطط عمل للتناقص مع الوضع الجديد، فإن تغير المناخ سيؤدي من الفكر المائي وسيساهم في تضرر المنظومات البيئية مع إمكانية انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الزراعي.

وستواجه تونس كحال العديد من دول العالم ارتفاع معدلات الحرارة وانخفاض التساقطات وارتفاع مستوى البحر وزيادة وحدة وتيرة الظواهر المناخية القصوى، ومنها بالخصوص الجفاف الحاد والعواصف الشديدة. ويقر خبراء بان سياسة التنمية الزراعية في تونس غير ناجحة في مواجهة التغيرات المناخية، حيث لم تنجح في تحقيق توازن، خاصة في ما يتعلق بتوزيع الموارد المائية.

ويلاحظ عبدالمجيد دبار الناشط البيئي في تصريح لـ"العرب" أنه "لا يوجد التزام بخارطة الموارد المائية، التي وضعتها الدولة، في ما يخص المياه السطحية والعميقة، وهو ما قاد إلى ارتباك في توزيع المياه في مناطق عديدة خاصة في الجنوب".

وبحسب ما أكد دبار، "فعلت الرغم من تركيز الحكومة على الإرشاد الزراعي، الذي غابته التوعية في مختلف المدن، إلا أنه وقع تجاهل ذلك من قبل المواطنين، وعلى العكس من ذلك هناك تسابق على فتح الآبار دون احترام للخارطة المائية".

ومن المتوقع أن تواجه تونس مشكلة تتعلق من سنة 2030 وبحدة أكبر مشكلة تتعلق بندرة المياه، حيث من المنتظر أن تصل الموارد المائية المتاحة سنويا لكل ساكن في تونس في أفق 2030، حوالي 360 مترا

ثقافة الاعتذار الغائبة
عن المؤسسات الدينية

على عبدالرازق من عمله، وإخراجه من «زمره العلماء» أن كتابه «الإسلام وأصول الحكم» تضمن «من الأمور المخالفة للدين ولنصوص القرآن الكريم والسنة والنبوية وإجماع الأمة».

قضاة آزهريون حاكموا زميلا اجتهده، وعاقبوه عقابا «دينيا» لقوله إن «الخلافة» ليست من أصول الدين، بل «نكبة على الإسلام والمسلمين»، وينبوع شر وفساد، منذ صارت ملكا على أيدي الأمويين. وفي عام 1945 قضت لجنة من الأزهر بان الكتاب لا يتعارض مع الدين، وعين المؤلف وزيرا للأوقاف عام 1948. ولم يكن المنصب الوزاري كافيا لمنح الأمان للشخص، ولازمه الأمل، حتى أنه أجاب عن سؤال يخص إعادة نشر الكتاب، عام 1966، بقوله لعماد أمين العالم «اطبعوا الكتاب كما تشاؤون، لكن دون استئذاني. اطبعوه على مسؤوليتكم، ولا تطلبوا مني إنذا بغير ضمان أكيد أطمئن إليه». وتوفي في سبتمبر 1966، ولم ين كتابه مطبوعا.

إرادة الإصلاح قلما تمتكها مؤسسات تستمد شرعيتها من صيانة موروثاتها وثوابتها. لهذه القاعدة استثناءات تؤكد في الأزهر، وقد تخرج فيه من رموز الاستنارة رفاعة الطهطاوي وقبله أساتذته حسن العطار، وبعده محمد عبده ومصطفى عبدالرازق وعبدالمعطي الصعيدي ومحمد عبدالله تران، أعلام تتفاداهم الأضواء، وتتجاهل اجتهاداتهم. وفي الحجاز تضمنت الموسوعة الفقهية المشهورة بالدرر السنية أن «هذا الدين، الذي قام به الشيخ محمد بن عبد الوهاب... هو الحق، الذي لا شك فيه، ولا ريب، وأن ما وقع في مكة، والمدينة، سابقا، ومصر، والشام، وغيرهما من البلاد، إلى الآن، من أنواع الشرك المذكورة في هذا الكتاب، أنه: الكفر، المبيح للدم والمال، والموجب للخلود في النار».

فتوى موسوعة الدرر السنية وقها علماء مكة، وأولهم مفتي مكة طوال 37 عاما خلال الدولة السعودية الأولى (1744 - 1818) عبدالمعطي بن عبدالمعطي القلعي الحنفي، بمؤانسة مفتي الشافعية والمالكية والحنابلة وغيرهم. ولو ردوا الآن ما وسعهم إلا الصمت، وإقرار ما يزعج الله بالسلطان ما لم يزعج بالقرآن، إذ تغير وجه المملكة، وفي مارس 2018 نسبت صحيفة واشنطن بوست «إلى ولي العهد محمد بن سلمان أن انتشار الفكر الوهابي في بلاده يعود إلى الحرب الباردة، عندما طلبت دول حليفة من السعودية استخدام أموالها لمنع تقدم الاتحاد السوفييتي في دول العالم الإسلامي»، وأن الحكومات المتعاقبة «فقدت المسار، والآن نريد العودة إلى الطريق».

فهل تمتلك المؤسسات الدينية شجاعة الاعتذار؟

دليل عافية المؤسسات السياسية والدينية، لم يشجب الفاتيكاني فيلم «البايون» (2019). ولم تتزلزل السلطة الفلبينية بإنتاج فيلمي «ما روزا» (2016) و«الفا: الحق في القتل» (2018)، وكلاهما عن فساد الشرطة وتواطؤ البعض من أفرادها مع تجار المخدرات.

ولم تتذمر المؤسسة العسكرية المكسيكية من إنتاج فيلم «ترتيب جديد» (2020) (New order)، ويتناول فشل الجيش في التعامل مع تمرد الفقراء. ونالت الأفلام الثلاثة الأخيرة جوائز بمهرجانات كبرى، وعرضها مهرجان القاهرة السينمائي في سنوات إنتاجها. ويحتل العالم الحر قسوة الاتهام، أما الرقابة المصرية فترفض عرض فيلم «آخر أيام المدينة»، وأحداته عام 2009؛ لوجود هتاف «يسقط حكم العسكر».

في الجدل الحالي بين مؤسسة الأزهر والحكومة المصرية صراع مكتوم، عنوانه تنظيم الفتوى واحتكارها، أما المسكوت عنه فهو الاستحواذ على أداة تضمن بقاء الشعب في بيت الطاعة

يستقوي الاستبداد العسكري بالسلاح، ويتسلح الاستبداد الديني بالأفكار. ويتصارع طرفان من النوع الأخير، فيدعي كل طرف أن الله معه، وليس فقه المراجعات جديدا، وقد سبقت إليه الكنيسة فأعادت الاعتبار إلى ضحاياها، وكان على المؤسسات الدينية الإسلامية أن تستفيد من حرق المراحل. بشر جوردانو برونو (1548 - 1600) بالحرية، نافيا أن يكون لأي مؤسسة حق في أن تحدد للناس كيف يفكرون، فاتهم بالهرطقة، ولم يجعله السجن يتخلى عن إيمانه، وقضى الكهنة بحرقة، فخاطبهم «لعلكم أنها القضاة، وأنتم تحكمون بهذا الحكم، تحسون من الفزع والرعب أكثر مما أحس أنا عند سماعي له». وبعد 300 سنة بكاه البابا، وأقيم تمثاله في مكان استشهاده.

إصرار مؤسسة دينية على مواقفها الموروثة سلوك فوق بشري. لا يتلقى الوحي إلا نبي، فيرشده إلى الصواب إذا اتخذ موقفا يحتاج إلى تعديل، وفي القرآن الكريم آيات منها كيفية التعامل مع الأسرى، بالخلافة لإجتهاد بشري قبل نزول آية «ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض». والذين حاكموا المجتهدين لم يزعمو أنهم تلقوا الوحي، وإن قضوا بما يفيد ذلك، وجاءت الأحكام قاسية.

ففي دبيباة حكم هيئة كبار العلماء، عام 1925، بفصل الشيخ

سعد القرشي
روائي مصري

إلى حد كبير، تفقد الثقافة العربية فضيلة الاعتذار، وهو ليس انتقاصا من كبرياء شخص أو هيبه مؤسسة، ولكنه يعزّز الثقة بالذات، والقدرة على المراجعة، وإعلاء قيمة القلق، والسير في دروب شكوك ربما تؤدي إلى يقين. ويرى ضحايا جنون العظمة أنهم فوق البشر؛ فيتعلمون على الاعتذار. والعسكريون تحديدا لا يعترفون بخطاياهم، وبعضها كارثي ذو طبيعة كونية، فلم يأسف هتلر على جرائمه في حق الإنسانية، وتلاه عسكريون أقل شأنا أقتلوا من العقاب، أو انتهوا نهايات مأساوية، ولم يفكروا في الاعتذار إلى شعوبهم. راجع حالات بينوشيه، حسني مبارك، القذافي، علي عبدالله صالح.

فهل تعتذر المؤسسات الدينية عن اجتهادات لا يسأل عنها هذا الجيل؛ جاءت الأديان هداية سماوية. تعلى من كرامة الإنسان، بتحريه من العبودية إلا لله. ثم احتكرتها مؤسسات بشرية أعاد بعضها إنتاج سياسات سابقة على الدين نفسه، ولا يسيء إلى الدين إلا رجال بمتجونه، ويرون أنفسهم لا ينطقون عن الهوى. والحروب الصليبية أطلق شرارتها البابا أوربان الثاني في فرنسا عام 1095 ميلادي، فاشتعلت في العام التالي، واستمرت حتى عام 1292. وكلما آزاد أحدهم توسع سياساته لجا إلى الدين، وتجلّى ذلك في إصرار الرئيس الأميركي السابق جورج بوش على غزو العراق عام 2003، بدعوى أنها حرب صليبية جديدة. وقد أصبح التباهي بالغزوات، واستعراض «الفتوحات»، ذكرى تنتمي إلى الماضي. وربما أن الألوان لانسنة المؤسسات الدينية في الجدل الحالي بين مؤسسة الأزهر والحكومة المصرية صراع مكتوم، عنوانه تنظيم الفتوى واحتكارها، أما المسكوت عنه فهو الاستحواذ على أداة تضمن بقاء الشعب في بيت الطاعة، فليست الفتوى في شؤون العبادات والمعاملات والمواريث من مهام حكومة تفشل في ملفات أبرزها التعليم والرعاية الصحية.

ولعل رجلا رشيدا يعلن للناس أن الدين الأسبق من الحكومات قد اكتمل قبل مؤسساته التاريخية (جامع الزيتونة، الأزهر، دور للإفتاء في العالم الإسلامي). وقد صخ إسلام المسلمين قبل جمع الأحاديث النبوية وتحقيها وتصنيفها ودراستها. ويسعى من يكون الدين مهنته إلى تعظيم دوره، وربما استكبر فلا يترجع عن اجتهاد ولو كان يخص جيلا سابقا حكمته حدود إدراكه.

واعتبر المجلس في فتواه أن اليوغا تتضمن عناصر كثيرة من العقيدة الهندوسية التي «تد تضيع إيمان المسلمين».

ويشكل الماليزيون من أصول هندية وصينية 90 في المئة من ممارسي اليوغا في ماليزيا. وبينما لا يوجد ما يدل على أن المسلمين الذين يمارسون اليوغا قد تخلوا عن إيمانهم، بيد أن المجلس يخشى أن ممارسة اليوغا يمكن أن تعمل على تآكل الإيمان بالإسلام.

ويبدو أن الجدل برمته فعل شيئا واحدا، وهو أنه زاد الاهتمام بالرياضة اليوغا، كما أن معلمي اليوغا على قناعة بأن شعبيتها ستتمو أكثر بسبب ظروف الحجر المنزلي التي فرضتها جائحة كورونا.

تحريم اليوغا تطرف
أم تطفل على الرياضة

ملايين المسلمين يمارسون اليوغا دون أن يتخلوا عن إيمانهم



اليوغا تعلمنا علاج ما لا يمكن تحمله

وأدخل تصريح جمعة رياضة اليوغا بشدة في دائرة المحرمات رغم أن خبراء الرياضة والأطباء يؤكدون أن ممارستها يمكن أن تساهم بشكل كبير في محاربة فايروس كورونا، على اعتبار أنها تقوي النظام المناعي للجسم، إضافة إلى العديد من الفوائد الصحية لهذه الرياضة.

مسعود صبري
اليوغا رياضة للسمو بالنفس، لكنها حرام في شريعة الإسلام

وتكمن أهمية تصريح علي جمعة في أنه عضو هيئة كبار العلماء التي تمثل مرجعية عليا للمسلمين، الأمر الذي يشجع الأحزاب الإسلامية والمنظمات الدينية على اعتبار حديث جمعة وثيقة يمكن الاستناد إليها وإثارة للفتنة بشأن تحريم اليوغا وأنواع أخرى من الرياضة. وتجمع الكثير من الفتاوى التي صدرت في دول إسلامية، على مخالفة رياضة اليوغا لتعاليم الشريعة الإسلامية، وسواء اقتنع بها المسلمون أم لا، فإنهم يجدون أنفسهم أحيانا عاجزين عن التصدي لسلطة رجال الدين وقوانين الإسلام الاجتماعي التي تتحول مع الوقت إلى ثوابت دينية من الصعب الاعتراض عليها وتحطيتها.

وكان المجلس الوطني للفتوى في ماليزيا قد أصدر في عام 2008 فتوى حظر بها على المسلمين ممارسة اليوغا.

واعتبر المجلس في فتواه أن اليوغا تتضمن عناصر كثيرة من العقيدة الهندوسية التي «تد تضيع إيمان المسلمين».

ويشكل الماليزيون من أصول هندية وصينية 90 في المئة من ممارسي اليوغا في ماليزيا. وبينما لا يوجد ما يدل على أن المسلمين الذين يمارسون اليوغا قد تخلوا عن إيمانهم، بيد أن المجلس يخشى أن ممارسة اليوغا يمكن أن تعمل على تآكل الإيمان بالإسلام.

ويبدو أن الجدل برمته فعل شيئا واحدا، وهو أنه زاد الاهتمام بالرياضة اليوغا، كما أن معلمي اليوغا على قناعة بأن شعبيتها ستتمو أكثر بسبب ظروف الحجر المنزلي التي فرضتها جائحة كورونا.

فتاوى غريبة وأخرى متطرفة تحرم ممارسة رياضة اليوغا التي تخترق المجتمعات الإسلامية، لتكسر أعراف الإسلام الاجتماعي، بينما يؤكد خبراء الصحة على أهمية اليوغا كوسيلة لمكافحة التوتر أثناء الحجر المنزلي المفروض بسبب فايروس كورونا، وعلى دورها في تعزيز الصحة الجسدية والنفسية.

يمنية حدي

أصبحت اليوغا مصدر قلق كبير في أوساط الكثير من المسلمين الذين يرغبون في ممارسة هذه الرياضة والاستفادة من فوائدها الصحية والنفسية، لكنهم يخشون أن تعارض هذه الرياضة مع عقيدتهم الإسلامية، بعد أن أحاط بها طوق الفتاوى التي أدرجتها ضمن قائمة الرياضات المحرمة.

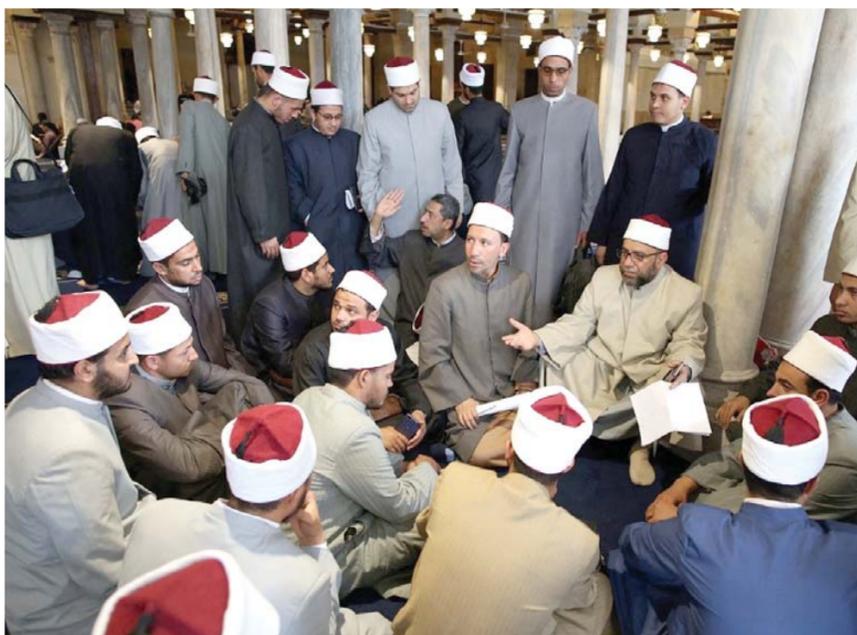
ويثار تحريم اليوغا من قبل حلقات دينية متشددة ومغالية، بينما يؤكد خبراء الصحة على أهمية اليوغا كوسيلة لمكافحة التوتر أثناء الحجر المنزلي المفروض بسبب فايروس كورونا، وعلى دورها في تعزيز الصحة الجسدية والنفسية.

ويزعج بعض رجال الدين أن اليوغا محرمة شرعا لأنها من العقيدة الوثنية الهندوسية التي تشجع على الإثراء بالله، ولذلك لا يجوز للمسلم أن يمارسها مطلقا.

معلمو اليوغا على قناعة بأن شعبية هذه الرياضة ستتمو أكثر بسبب ظروف الحجر المنزلي التي فرضتها جائحة كورونا

ويعترف الباحث المصري في علوم الشريعة، مسعود صبري بأهمية المردود النفسي لرياضة اليوغا بوصفها رياضة لإكفاء الروح والسمو بالنفس، لكنه لا يتردد في تحريمها بالقول «لا يمكن لأحد أن ينكر الأصل لرياضة اليوغا؛ ذلك الأصل الهندي، وأن أول ممارستها لدى الهنود هو نوع من العبادة حسب معتقداتهم، والتي ترجع إلى آلاف السنين، وهذا شيء يخالف عقيدة التوحيد وهو حرام شرعا في شريعة الإسلام».

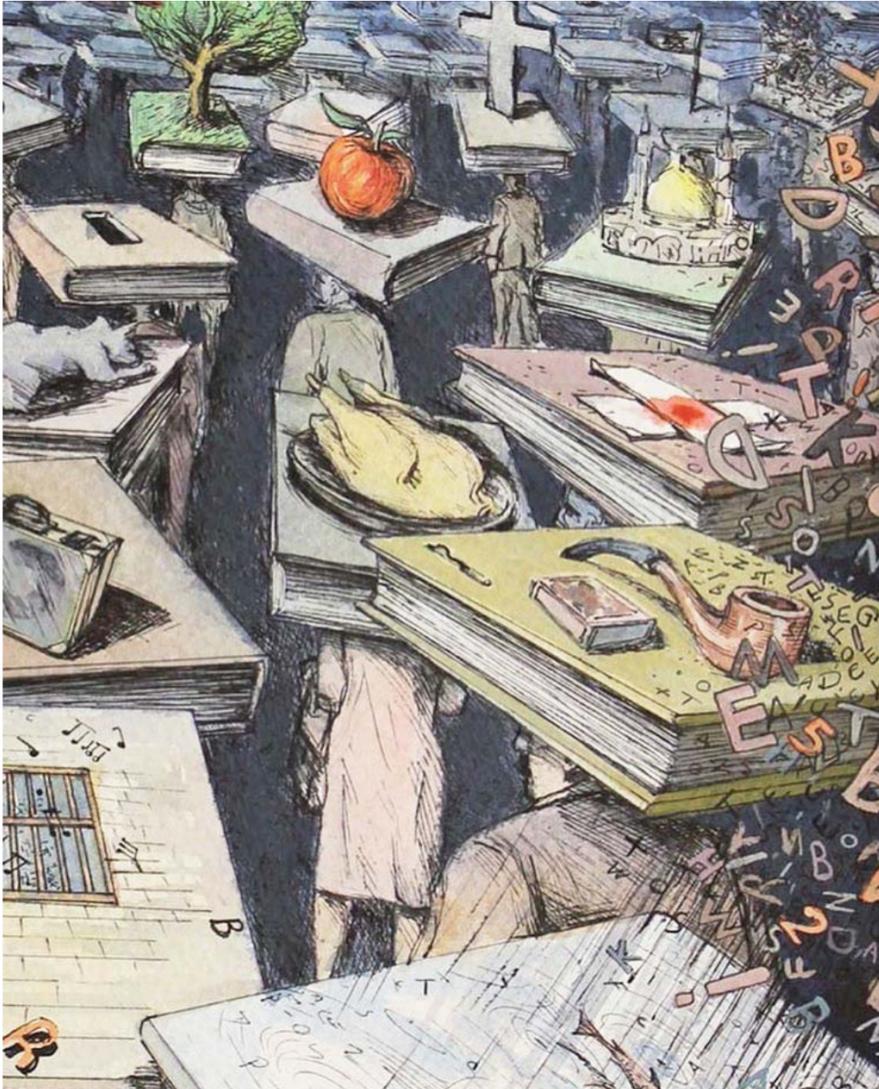
ويمثل رأي صبري الذي تنتشر دراساته في المواقع الإسلامية التي يدعمها الإخوان المسلمون، مثلا على التطرف في النظر إلى الممارسات الاجتماعية والرياضية، ويصل الحال إلى درجة متقدمة من التطرف عند الإقرار بفائدة رياضة ما مبنية على التامل والإصرار وتحريمها بهدف سياسي. وينصح الباحث المصري الراغبين في ممارسة اليوغا بإداء الصلاة كبدل ديني عن رياضة اليوغا المحرمة، بالقول «إن المردود النفسي لرياضة اليوغا موجود بالفعل في بعض عبادات الإسلام، كالصلاة، ففيها الطمانينة



التحجج بالقدس لرفض الاعتذار

العولمة خلقت أدبا عربيا جديدا لا يعترف بالحدود

الرواية والقصة القصيرة جدا وقصيدة النثر ثلاثة أجناس صنعتها العولمة



العولمة خلقت أدبا متشابها (لوحة للفنان علي رضا درويش)

الحدیثة". وأصدر في مجال النقد أكثر من 25 كتابا منها "المختلج الشعري: أساليب التشكيل ودلالات الرؤية في الشعر العراقي الحديث"، "جماليات القصيدة العربية الحديثة"، "تاويل رؤيا الحكاية: في مظهرات الشكل السردي"، "المغامرة الجمالية للنص القصصي" و"البقع الشعرية الأرجوانية: مقارنة جمالية في ديوان لا حرب في طروادة، كلمات هوميروس الأخيرة" لنوري الجراح، وفي الشعر أصدر "الأعمال الشعرية 1980 - 2007"، وداوين أخرى.

ويتجلى عميقا في تشكيلات النصوص وحركياتها الفنية والجمالية في درجة تفاعلها مع مجتمع القراءة والتلقي. ويذكر أن محمد صابر عبيد شاعر أيضا، وأكاديمي يحمل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث والقدر/ جامعة الموصل. فإن بجوائز عديدة منها: الجائزة الأولى في مسابقة الشارقة للإبداع العربي 1998 في مجال النقد الأدبي، عن كتابه "السيرة الذاتية الشعرية"، جائزة الدولة التقديرية عام 2002 عن كتابه "القصيدة العربية

القرن الأخير، وثمة من ينظر إليها بوصفها قصيدة المستقبل بما تمتلكه من خصوصيات قابلة للنمو والاستمرار. وحسب المؤلف، تطفئ العولمة بفعاليتها المتنوعة على مفاهيم أخرى مجاورة لها، ابتداء من الفكرة والرؤية وانتهاء بالسلوك والأداء والفعل النظري والميداني، وتؤثر في صلب العملية الإبداعية، ولا سيما في الأجناس الأدبية التي انتخبها ميدانا بحثيا لدراسته على نحو أكيد وتفصيلي، يبدأ من تكوين التجربة في العقل الإبداعي،

لم تعد من حدود تفت أمام المعارف والثقافات والإبداع اليوم، فمهما اشتدت الرقابة وارتفعت جدران الحدود فإن المعرفة تتجاوزها، خاصة مع انتشار شبكة الإنترنت في شتى بقاع الأرض، هذا الانتشار الذي جعل العالم يشبه القرية الصغيرة خلف نوعا من المجتمع العولمي الذي أنجب بدوره إبداعا عولميا خاصة في مجال الأدب.

وقراء آخرين على صفحات الفيسبوك (إعجابا وتعليقا)، قبل أن تصدر المجموعة إصدارا ورقيا هو ما اعتمده المؤلف لإجراءاته النقدية التحليلية والتأويلية في سياق إثبات فعالية التأثير الثقافي العولمي في هذا النموذج السردي، في الوقت الذي حقق فيه هذا النوع القصصي انتشارا واسعا على حسابات الفيسبوك أو وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، وعلى صفحات الصحف والمجلات الثقافية في كل أرجاء الوطن العربي من دون استثناء بحكم خصائص فنية وكتابية كثيرة فيه تشجّع على ذلك.

قصيدة المستقبل

على صعيد الشعر تناول الكتاب قصيدة النثر بشكلها الحدائي القريب في تصويره لفكر الحدأة العولمية، حيث غادر شعراؤها الوزن والقافية والفصاحة المبالغ فيها (المفتعلة أحيانا)، والبيان البلاغي الذي ينتمي إلى فضاء ما يصطلح عليه في المنظور النقدي العربي القديم بالمحسنات اللفظية والمعنوية وغيرها.

الشاعر اليوم يستند إلى صيغ تعبيرية شعرية حدائية تذهب نحو مقاصدها مباشرة، وتستجيب لمنطق العصر وتجلياته على صعيد المفردة الداخلة في حياة الناس وانشغالاتهم وهمومهم اليومية، وعلى صعيد الأسلوبية فيما اصطلح عليه المؤلف بعبارة المعنى وانكسار النسق الأدبي بما يمكن القول إن قصيدة النثر العربية الحدائية تستجيب له على نحو مطلق، وانتخب الناقد عبيد مجموعة شعرية للشاعر اللبناني عقل العويط بعنوان "سكابينغ" نموذجاً للقراءة.

ويمثل عنوان الكتاب الرؤية النقدية العامة تمثلا نصيا، في سياق انتخاب نصوص بعينها تستغل على الأجناس الكبرى العالية الشدائد (إنتاجا وتلقيا) في الأدب العربي الحديث (الرواية/ القصيدة

القصيدة جدا/ قصيدة النثر)، ابتداء من الرواية وقد تكاملت على نحو أصيل ومنهج في العقود الأخيرة بوصفها ديوانا جديدا للعرب يمكن أن يضاف إلى ديوانهم الأول (الشعر)، ثم القصة القصيرة جدا وقد غلغها بعض منظريها والمدافعين عن شكلها السردي جنسا مستقلا عن فن القصة المعروف والمداول، أما قصيدة النثر فهي آخر ما الت إليه الشعرية العربية في النصف

صورة مختلفة للمعنى تقوم على آلية العبث والتشتت المقصودة، على نحو يقود إلى انكسار النسق الأدبي التقليدي (الكلاسيكي) في منظوره العام بحثا عن أساليب تعبير حديثة تتلاءم وهذا التحول.

اختار المؤلف من بين الأجناس الأدبية المتنوعة المعروفة في أدبنا العربي الحديث الرواية والقصة القصيرة جدا وقصيدة النثر الحديثة، بوصفها الأجناس الأكثر تأثرا واستجابة وتفاعلا وتماهيا وحضورا مع العولمة الثقافية، وقد تكون ثمة أجناس أخرى أدبية كتابية أو غير ذلك تأثرت بثقافة العولمة وانعكست على نصوصها وخطاباتها، لكن المؤلف أثار فحص تأثيراتها في نصوص منتخبة من هذه الأجناس الثلاثة لأجل الوصول إلى نتائج واضحة وعميقة تصلح مستقبلا لمقاربة فنون أخرى.

وإذا كانت الرواية في القرن الماضي قد انتشرت كمّا ونوعا وتلقيا وثقافة وجماهيرية في الكتابة الأدبية العربية الحديثة انتشارا هائلا لا حدود له، فقد خضعت في جو هذا الانتشار إلى تحولات عديدة منذ مرحلة ما قبل نجيب محفوظ، والمرحلة المحفوظية، ومرحلة ما بعد محفوظ حتى الآن، فإن قابليتها على التأثر والاستجابة كبيرة وواسعة وعميقة جدا أكثر من بقية الأجناس الأدبية الأخرى (السرديّة والشعرية). وانتخب المؤلف رواية واسيني الأعرج "2084" حكاية العربي الأخير" نموذجا للتطبيق اعتقادا منه بأنها تستجيب لفكر العولمة وتجلياته الثقافية.

وفي القصة اختار نموذج القصة القصيرة جدا لقناعتها بأن هذا النوع القصصي الجديد هو أحد التجليات السرديّة النوعية لفكر العولمة القائم على الانزلال والتكثيف والتمركز الحدائي، بعيدا عن الاستطلاعات والزوائد والإطنابات وأساليب البيان التقليدية التي تحتفي بها البلاغة العربية القديمة.

كما اختار عبيد مجموعة قصصية للقاص العراقي فرج ياسين بعنوان "قصص الخميس" سبق له أن نشر قصصها على حسابها في الفيسبوك بمعدل قصة مساء كل خميس حققت استجابة ممتازة من أصدقاء الصفحة



عواد علي كاتب عراقي

يدرس الناقد والشاعر العراقي محمد صابر عبيد في كتابه "استراتيجية العولمة الثقافية: عبث المعنى وانكسار النسق الأدبي"، الفائز بالمرتبة الثالثة من جائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي في دورتها التاسعة (2019)، ضمن محور الدراسات النقدية، قضية تأثير فكر العولمة الثقافي في النصوص الأدبية العربية الحديثة.

الرواية لها حتما قابلية كبيرة على التأثر والاستجابة الواسعة والعميقة للعولمة أكثر من بقية الأجناس الأدبية

يقول عبيد في تمهيد الكتاب "طلما أن ثمة ارتباطا استراتيجيا ومنهجيا وثيقا بين الحدأة والعولمة على مستوى النظرية وعلى مستوى الإجراءات معا، فلا مناص من قوة التأثير العولمي الثقافي في بناء النصوص الأدبية الحديثة على صعيد شعريتها في نظم أبنيتها التقانية والأدواتية من جهة، وعلى صعيد مضامين المنون وقضاياها وتجلياتها في استجاباتها للمفردات والسدوال والآليات والفاعلات الأدبية التي أسهمت العولمة في إنتاجها من جهة أخرى، فيما يمكن تسميته بانحسار المفاهيم الكلاسيكية الأدبية وهزيمتها وإحلال المفاهيم الأدبية الحدائية محلها".

التأثر بالعولمة

في كتابه، الصادر حديثا عن منشورات جائزة الطيب صالح في الخرطوم، يبين عبيد أن الأدبية الحديثة بتمظهراتها المتنوعة هي الأكثر تأثرا من بين الفعاليات الثقافية الأخرى القابلة للتأثر بالعولمة، ويوضح في ظل عمل نقدي تحليلي وتأويلي مارسه في هذا الكتاب ما اصطلح عليه "عبث المعنى وانكسار النسق الأدبي"، إذ تتجلى في النصوص الأدبية المتأثرة بفكر العولمة

كتاب يحاول ترسيخ القراءة كفعل حضاري

الجزائر - يُعبر صهيب مغاص في كتابه الجديد "القراءة في مدينة لا تقرا" قضية العزوف عن القراءة والتأمل، خصوصا مع ظهور الوسائل التكنولوجية الحديثة والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من التقنيات التي شغلت الناس وأبعدتهم عن الكتاب. ويضع الكتاب، الصادر عن دار المثقف بالجزائر، اليد على الأسباب التي تجعل من مدينة ما، "مدينة لا تقرا"، وكذا آثار العزوف عن القراءة كفعل حضاري صانع لقيم التطور والنمو. ويؤكد مغاص، في تصريح صحافي له، أن كتابه يمثل دراسة أو تجربة اجتماعية، إذ يتناول تقييما لمشروع كان قد ساهم في تنشيطه وإدارته

2020 بدلا من موعد 31 مايو، الذي كان مقررا سابقا، وذلك نظرا إلى الظروف المستجدة المتعلقة بجائحة كوفيد - 19. وتمنح الجائزة لعمل مترجم من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أو من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية في مجالات الأدب أو العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما تسند الجائزة إلى الأعمال التي يرشحها المترجمون الذين تطبق عليهم شروط الجائزة، ومن الجامعات ومعاهد التعليم العالي ومراكز الدراسات والبحوث في الوطن العربي والفضاء الناطق بالفرنسية وكذلك من دور النشر. ويُشترط أن يكون العمل المرشح ترجمة أولي لنص أصلي لم يسبق ترجمته، وألا يتجاوز تاريخ نشر الترجمة الثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ الترجمة.

مغربيان يتوجان بجائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة

تونس - فازت ترجمة كتاب "الجهادية عودة القربان" لمؤلفه الفرنسي جاكوب روكوزنسيكي بجائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة (من الفرنسية إلى العربية) الفرنسية ومن الفرنسية إلى العربية) التي تمنحها المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم "الكسو" والمنظمة الدولية للفرنكوفونية. وأفاد بيان للمنظمة صادر من مقرها بالعاصمة التونسية الأربعاء أن الجائزة أسندت للمترجمين المغربيين بونس الزاوين وعبدالحق بتكمنتي اللذين ترجمتا الكتاب من الفرنسية إلى العربية، لتصدر الترجمة عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود في لبنان 2020، وتتمثل الجائزة في شهادة موقعة من المدير العام لمنظمة

الجائزة تهدف إلى النهوض بالتنوع الثقافي وتشجيع التبادل الثقافي والأدبي بين العالم العربي والدول الناطقة بالفرنسية

كما يقرن الكتاب العلاقة بين الشرق والغرب ويربط التواصل بين الخطابين بحكم التداخل الثقافي والحضاري العريق الذي جمعهما، والفضاء المتوسطي الذي تقاسمهما طيلة عصور خلت.

وأكدت لجنة التحكيم على أهمية القضية المطروحة في الكتاب بالنسبة إلى القارئ العربي في الوقت الراهن، كما أشادت بجودة الترجمة حيث جمعت بين الوفاء للنص الأصلي وبساطة الأسلوب. وساهم في عضوية لجنة تحكيم الجائزة كل من الأكاديميين محمد محبوب من تونس، بسام بركة وزهيدة درويش جيور من لبنان، فائزة القاسم من فرنسا والعراقية هناد صبحي. وبحسب بلاغ الألكسو، كانت الجائزة قد مددت موعد قبول ملفات الترشيح في دورتها لهذا العام إلى غاية 31 يوليو

اللكسو والإمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، ومبلغ مالي قدره 10000 يورو، يسلم مناصفة بين المنظمين. انعقد اجتماع أعضاء لجنة التحكيم الأربعاء 09 ديسمبر 2020 بتقنية الاتصال عن بعد، حيث تم إثر المداولات إقرار اللجنة بالإجماع للمتوجين بالجائزة. ويُعتبر الكتاب تشخيصا وتحليلا لظاهرة الجهادية والتطرف، مع محاولة تحسيس صناع القرار والمفكرين بضرورة إعادة النظر في مفهوم الخطاب الإسلامي والتراث الإنساني للإسلام وتحديثه، مع إيجاد حلول جذرية لطريقة تبليغ الخطاب الديني في المجتمعات وفي صفوف الشباب، حتى لا تقع في خطاب الكراهية والتطرف.

اللكسو والإمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، ومبلغ مالي قدره 10000 يورو، يسلم مناصفة بين المنظمين. انعقد اجتماع أعضاء لجنة التحكيم الأربعاء 09 ديسمبر 2020 بتقنية الاتصال عن بعد، حيث تم إثر المداولات إقرار اللجنة بالإجماع للمتوجين بالجائزة. ويُعتبر الكتاب تشخيصا وتحليلا لظاهرة الجهادية والتطرف، مع محاولة تحسيس صناع القرار والمفكرين بضرورة إعادة النظر في مفهوم الخطاب الإسلامي والتراث الإنساني للإسلام وتحديثه، مع إيجاد حلول جذرية لطريقة تبليغ الخطاب الديني في المجتمعات وفي صفوف الشباب، حتى لا تقع في خطاب الكراهية والتطرف.

ويؤكد المؤلف أنّ المطالعة مهمة لتنمية شخصية الفرد، وعلى الصعيد النفسي كذلك، كما أنها ضرورية لتكوين النخب الفاعلة في المجتمعات، فضلا عن كونها تجعل المرء على علاقة دائمة بلغته، وتغرس فيه الرغبة في اكتساب المعارف والمهارات، وهو ما يُعزّز الدور الذي تقوم به المدارس والثانويات والمعاهد.

ويؤكد مغاص، في تصريح صحافي له، أن كتابه يمثل دراسة أو تجربة اجتماعية، إذ يتناول تقييما لمشروع كان قد ساهم في تنشيطه وإدارته

الكتاب يضع اليد على الأسباب التي تجعل من مدينة ما، «مدينة لا تقرا»، وآثار العزوف عن القراءة



الألكسو ترعى الجائزة رفقة المنظمة الدولية للفرنكوفونية

مغربية تتوكل على الكتابة لتهش بها على أمها

الرباط - "قلمي هو عصاي التي أتوكل عليها وأهش بها على أمي"، لعل هذه العبارة التي جاءت على لسان بطل رواية "سقف الكفاية" للكاتب السعودي، محمد حسن علوان، تلخص إلى حد بعيد الدور الذي يمكن أن تضطلع به الكتابة في تفريغ الأم الإنسان والتخفيف من ثقلها على قلبه.

فلطالما شكلت الكتابة بالنسبة إلى الكثيرين وسيلة للتفيس عن الضغوط والتعبير عما يختلجهم من مشاعر في مواجهة تصاريح الزمن بشكل تستحيل معه الورقة البيضاء بين يدي الكاتب إلى مساحة تندلق فيها الأمه وأماله، وتحمل عنه وزر حزنه الذي أنقض ظهره، فتواكبه في مسار الشفاء من تبعات الصدمات النفسية التي قد تعترضه في مطبات الحياة.

فاطمة الزهراء أهوك (46 سنة) واحدة من هؤلاء الذين لجؤوا إلى الدواة والقلم اضطرابا واختيارا في نفس الوقت، وجعلتهما أنيسهما في الحياة بعدما أهداها القدر قبل سبع سنوات بنتا جميلة اختارت لها اسم هبة، مع ابتلاء لم تستوعبه أول الأمد يتمثل في إصابة الصغيرة بمرض نادر في الدماغ، لتفتح بذلك معركة علاج ابتنتها بكل ما تتطلبه من كفاح وأسفار وسهر.

فاطمة الزهراء أهوك يراودها اليوم حلمان أثنان، أولهما شفاء ابنتها وثانيهما جمع ما كتبه بين دفتي كتاب

لم تجد فاطمة الزهراء، أو أم هبة، كما تحب أن تلقب نفسها، غضاضة في مشاركة رحلتها وقصتها مع مرض ابنتها، مع القراء، وكيف وجدت في الكتابة "متفلسا" تدون من خلالها اختلاجات صدرها وتخفف عنها بعضا من الضغط.

تقول "حينما كنت حاملا للمرة الثالثة، دعوت الله من كل قلبي أن أنجبها أنثى، أموت عشقا في هذا الكائن الصغير الجميل، أحب ألوان فساتين البنات، وأربطة شعورهن الملونة، وحنانهن ورفقتهن وأحاديثهن ودلالهن المبكر، بهذه المقاطع دلفت فاطمة الزهراء بأعضاء مجموعة على (فيسبوك) تعنى بالكتاب والقراءة، إلى حكايتها، وكيف أن الله استجاب لها.. "ورزقها أنثى، جميلة، فتنت قلبي، أسميتها هبة، لأنها هبة الله إلي بعد كل هذا العمر، رأيته فيها وكاني عدت ليوم مولدي.. كاني خلقت من جديد".

تقول أهوك، ابنة مدينة مرتيل، إنه خلال الشهور الأولى من حياة هبة، "كنت أسقي صغيرتي نبض قلبي، وانتظر أن أراها تنمو أمام عيني، تكبر، تخطو خطواتها الأولى، تنطق كلماتها الأولى"، قبل أن تنتاب الصغيرة في شهرها السادس حالة غريبة عبارة عن تشنجات وحركات متتالية برأسها وأطرافها سيخضها الأطباء في ما بعد على أنها "متلازمة ويست"، وهي نوع من الصرع يدمر خلايا الدماغ ويسبب الإعاقة والتخلف الذهني والحركي.

لم تحتح أهوك وزوجها كثيرا من الوقت لاستيعاب هول الصدمة قبل أن يربطها على قلبيهما وينطلقا في رحلة علاج الصغيرة هبة التي

قالت طبيبتها إن "الأمل الوحيد كي تتحسن ويكون أثر المرض ضئيلا هو العلاج هذه بلغت لحد الآن سبع سنوات ونصف السنة، تقول أم هبة إنها كانت "عجافا حافلة بالكثير من الألم والسفر والبكاء والدعاء وحمص العلاج والتخاطب والنفسى الحركي والترويض الطبي".

وفي خضم هذه الرحلة الطويلة، ستملك أهوك إلى الكتابة وإلى توثيق رحلة علاج ابنتها، حيث أهدت صفحة على فيسبوك سميتها "هبة.. رحلة الأمل والألم"، ومدونة على الشبكة العنكبوتية تحت مسمى أم هبة، حيث فاق عدد الحلقات التي سطرته فيها إلى حد الآن 140 حلقة.

عن هذه التجربة تقول أهوك في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء "في البداية كنت أكتب فقط بعض اليوميات عن حالة هبة.. وقد اقترح علي بعض الأصدقاء إنشاء مدونة وتسجيل يوميات هبة.. لكنني فكرت قبل تدوين أي شيء أن أكتب رحلة علاج صغيرتي وكيف اكتشفنا المرض وكل المراحل التي مررنا بها".

وحول ما إذا كان للكتابة وقع جيد على نفسيته، تقول أم هبة "نعم الكتابة ساعدتني كثيرا في التحرر من الضغوط والأوجاع، أن أبت الحروف والألم شيء ساعدني نفسيا، خاصة وأن كل واحد منا يحتاج لأن يحكي مكونات صدره لشخص ما. وقد شعرت بعد رحيل أمي وعدم وجود أخت لي أن ليس لي أحد أبته أحزاني إلا الكتابة".

"الكتابة جعلتني أشعر أنني لست وحدي"، تقول وهي تتحدث عن دعوات كثيرة تصلها من أناس لا تعرفهم قرؤوا ما تنشره عن تجربتها مع ابنتها أحسوا بحجم معاناتها، فصاروا قريبين منها يطمنون عليها وعلى الصغيرة.

الكتابة عن تجربة هبة كان لها وقع على قرائها أيضا، تقر أم هبة موضحة أنها تعرفت على أمهات كثيرات يحملن المعاناة نفسها. "كنت اعتقد أن ما كتبه حزين ومحبط، لكن الواقع أن أمهات كثيرات وجدته ملهما فعلا"، تقول أم هبة مضميفة أن "سعيي المتواصل بحثا عن علاج فعال، وعدم انكساري رغم آراء الأطباء المحبطة، أعطى طاقة إيجابية لأمهات كثيرات، أعطاهن القدرة على مواصلة الكفاح والتشبث بالأمل".

ولم تخف أم هبة سعادتها وهي تتحدث عن رسائل كثيرة تصلها يوميا من "أخواتها في المحنة"، أمهات يخبرنها أنها تتكلم بلسانهن جميعا، وتعب عن خلجات نفوسهن، بل إن بعضهن تخطين حاجز الصمت وحساسيتهن المفرطة تجاه مرض صغارهن.

وعن أسلوبها الممتع في الكتابة، الذي وجدته الكثير من قرائها "سلسا ومنسابا" ويساهم في إيصال رسالتها إلى قلوبهم مباشرة، تعزو أم هبة ذلك إلى شغفها بقراءة الأدب منذ صغرها ما جعلها تمتلك ناصية الحرف وتقفن في التعبير، حتى أنها كانت تجد ضالتها دائما فيه.

وإذا كانت رحلة علاج هبة ما زالت مستمرة منذ أزيد من سبع سنوات، فإن أم هبة يراودها اليوم حلمان أثنان، أولهما شفاء ابنتها الصغيرة، وثانيهما جمع ما كتبه من حلقات حول رحلة علاجها بين دفتي كتاب يوثق للتجربة الصعبة، ويرسخ دور الكتابة في مواجهة أوجاع الحياة.



الكتابة نوع من العلاج (لوحة للفنانة هيلدا حيار)



التراث الشعبي ملهم للفنون (لوحة للفنان حسن الشرق)

التراث ليس مادة متحفية في محل أنتيكات

محمد أمين عبد الصمد: الثقافة الشعبية تخلق الأوضاع الجامدة

مع رغبة الجمهور من أفلام هذه الفترة مثل "حسن ونعيمة" وهناك من حمله مضمونا سياسيا هو خطاب هذه الفترة مثل "أدهم" و"بهية" وهناك استلهام لإعطاء فكرة الرفض والمقاومة مثل "شفيقة وموتلي"، لكسر ما هو مستقر من جمود وركود مثل "المغنواتي".



محمد أمين عبد الصمد

الثقافة الرسمية هي نتاج السلطة التي تحكم وتسيطر على المجتمع وفي مقابلها الثقافة الشعبية المقاومة لها

ويحكم الفيلم المُعد عن نص شعبي تقنيات السينما مما يخلق مجالا تعبيريا مختلفا عن المجال الذي يخلقه راوي القصة أي وسيط مختلف، ولكل وسيط سماته وخصائصه وتقنياته.

ويشدد عبد الصمد على أن الثقافة الرسمية هي نتاج السلطة التي تحكم وتسيطر على المجتمع، ومن يرتبط بها عضواً أو وظيفياً لذلك مثلت الثقافة الرسمية ترسيخاً لوضع قائم ومسوغ له، وكانت في مقابلها الثقافة الشعبية التي مثلت أبناء الطبقات الشعبية فكانت ثقافة مقاومة، ومدعوة لتغيير أوضاع قائمة مجحفة لهم، واحتوت الثقافة الشعبية وفنونها عناصر تحاول خلخلة الأوضاع القائمة الجامدة المدعومة من المستفيدين منها.

أما السلطة الفقهية فهي تمثل في رايه جزءاً من السلطة الرسمية لذلك تقوم بدورها في ترسيخ خطاب الثقافة الرسمية وتدافع عنه من مدخل فقهي يعطي لخطابها وأقوالها مسحة من القداسة لاستعانتها في طرحها بالمقدس من خلال تفسيراتها الداعمة لأوضاعها الطبقية والفكرية، لذا لا نتعجب من لصاق الاتهامات العقائدية ببعض عناصر الثقافة الشعبية. اتهامات قد تصل إلى حد التكفير- ما دامت ضد الراسخ والمحقق لمصلحة السلطة الرسمية ومن يرتبط بها ومنهم أصحاب الأصوات الفقهية الرسمية.

ويكشف عبد الصمد أن الاهتمام بالماثورات الشعبية في المسرح أكثر حظاً من السينما، حيث تعددت النصوص المسرحية المستلهمة من القصص الشعبية العربية والمصرية، واشتهرت أسماء رائدة مثل توفيق الحكيم والفريد فرج وغيرهما.

وجوده، فالإحياء هدف في حد ذاته ولا يعيب هذا الإحياء تحديث أنواته ووسائله عن طريق الاستفادة من المنجزات الحضارية والتكنولوجية بشرط الحفاظ على عناصره الممثلة له وليس فقط عناصره الرئيسية.

أما الباب الثاني فهو باب التوظيف ويعني إيجاد دور جديد لعنصر فني يتسق ويتوافق لضرورة ما في عمل فني متكامل سواء كان هذا الدور نفعياً أو جمالياً. والعنصر الفني هنا هو ما اختير من مادة التراث، والضرورة هي الضرورة الدرامية. أما العمل الفني المتكامل فهو العرض المسرحي. حيث تتحول المادة التراثية إلى أداة فنية توظف لتؤدي دوراً دلالياً غير مقصود به ذات المادة، وإنما استكمال العمل الفني ولو كانت المادة التراثية هي قوامه.

ويقول الباحث إن "توظيف التراث يتم بأشكال عدة منها تفسيره للوصول إلى جوهر ما لم يكن واضحاً في السياق الشعبي، والتلاصق معه لتحقيق أصالة العمل الفني. ويلجا أكثر المبدعين إلى التوظيف تاركين باب الإحياء والاستلهام كقيمة تأسفلية دعت المبدعين إلى الأخذ من التراث الشعبي لتحقيق الحلم في تأسيس فنون مصرية لها ملامح هذا المجتمع وتعبير عنه. لذلك التعامل مع التراث الشعبي ينشط ويتراجع حسب رؤية المجتمع وتقديره لذاته".

ثقافة مقاومة

يشير عبد الصمد إلى أن الموالم القصصي يعد مستودعاً لأمال الجماعة الشعبية وتنفيساً عن آمالها، واستشرافاً لطموحاتها كيان جمعي تشغله البطولة بشكلا الفردي، الذي تدعمه ثقافة تعلي من قيمة البطولة الفردي وتقدسها، وقد تعاضد دور الموالم القصصي حتى أنه استقطب جمهوراً كثيراً من نوع قصصي آخر وهو جمهور السير الشعبية، كما استقطب عدداً كبيراً من المغنين الشعبيين.

ويرى أن السينمائيين نظروا بعين الاعتبار إلى الماثورات القصصية الشعبية، فأنجوا في بداياتهم أفلاماً عن عنقرة وأبي نواس وجحا، وفيما بعد كان الموالم القصصي، صاحب نصيب من الاستلهام بداهة هنري بركات في فيلمه "حسن ونعيمة" المأخوذ عن موال بنفس الاسم، وتبعه حسام الدين مصطفى بفيلم "أدهم"، ثم "بهية" لرمسيس نجيب، ثم "شفيقة وموتلي" لعلي بدرخان، ثم "المغنواتي" لسيد عيسى عن موال "حسن ونعيمة".

ويؤكد الباحث تباين تناول السينمائيين للموالم فمنهم من قدمه بشكل بسيط مع تغيير النهاية لتتوافق

تتعدد تساؤلات التراث الشعبي وتجلياته على كافة أشكال الإبداع من شعر ورواية وقصة وفن تشكيلي وأغنية ومسرح وسينما، لكنه لا يلقى الاهتمام من قبل الأكاديميات والهيئات الرسمية بل تواجه الكثير من فيئاته الاندثار في ظل اتهامات بالجهل والتخلف. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الباحث المصري محمد أمين عبد الصمد حول أهم قضايا التراث اليوم.

ويضيف في ما يخص الاهتمام من المؤسسات الرسمية بالتراث إن "الأمر يفقد التنسيق بين المؤسسات المتعددة التي تعمل في مجال الثقافة الشعبية وفنونها، كما أن تلك المؤسسات لا يملك أغلبها خطة عمل على المدى المتوسط والبعيد، لذا تأتي أعمالها في إطار الصدفة أو الاقتراح الفردي. والأمر الذي يحتاج مراجعة أيضاً هو افتقار تلك المؤسسات لكوار حقيفة مؤهلة للتعامل مع الثقافة الشعبية جمعاً وتصنيفاً ودراسة، وطرحاً لأفكارها ومناقشتها. رغم العدد الكبير جداً من خريجي المؤسسات التعليمية التي تحمل على لافتتها توصيف "الشعبية".

ولفت إلى أن التعامل مع الماثور الشعبي يخضع لعدة مستويات، فإذا كان التراث التاريخي والفقهي والعقائدي يخضع لمراجعة تتراوح بين فترة وأخرى، حسب تقبل المجتمع وانفتاحه وقابليته لمراجعة أفكاره واختباره، فالتراث الشعبي بجميع أقسامه يخضع لمراجعة وإعادة قراءة، ومثله مثل مجمل الأفكار الموروثة، فالتعامل مع التراث مجادلة وإدعاء يخضع لشروط تاريخية وسياقية. وفي مجال الفنون والإبداع يأتي الاستلهام، وهو كمصطلح حالة من وجود إبداعات الثقافة متناصرة أو مؤظفة أو مُقتبسة. في عمل فني مثل "النص أو العرض المسرحي، أو العمل التشكيلي، أو الاستلهام الموسيقي...". يعبر عن وجدان وفكر وفلسفة مبدع فـرر- حتى ولو كان منتظماً إلى منظومة الثقافة الشعبية. متوجهاً به إلى جمهور ملتح خارج السياق الشعبي. في المسرح أو التلفزيون أو السينما- حتى وإن كان بين هذا الجمهور أناس ينتمون لهذه الثقافة الشعبية.

ويشير عبد الصمد إلى أن الاستلهام - وإن تعددت أشكاله - يُخرج العنصر التراثي من نسقه الشعبي إلى نسق العرض الجماهيري الذي يفرض فيه وعليه رؤية صانعه، إلا أن هذا النسق الجديد لا يطرق سوى بابين، الأول: باب الإحياء وهو إعادة خوض مفقودة لفن فقد وجوده على الساحة الفنية المعاصرة إلا أن ملامحه التراثية باقية واضحة في الذاكرة الفنية. وباستعادة خواصه يستعيد وظيفته وجماليته وبالتالي

يقول عبد الصمد "هناك استلهامات كثيرة وتوظيف الماثور الشعبي في الإبداعات خاصة في مجالات الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية، بقدر ما، لكن السينما بشكل أقل لحاكتها للسينما الأميركية كقيمات وموضوعات وتكنيكات. ولكن الحقيقة أن السياق التاريخي هو الذي يعطي القيمة والاهتمام للإبداعات التي تعتمد على الثقافة الشعبية، ففي فترات تحقق الدولة الوطنية وبروز بثقافة الوطن والإبداعات المرتبطة به والمعبرة عنه".



محمد الحماصمي كاتب مصري

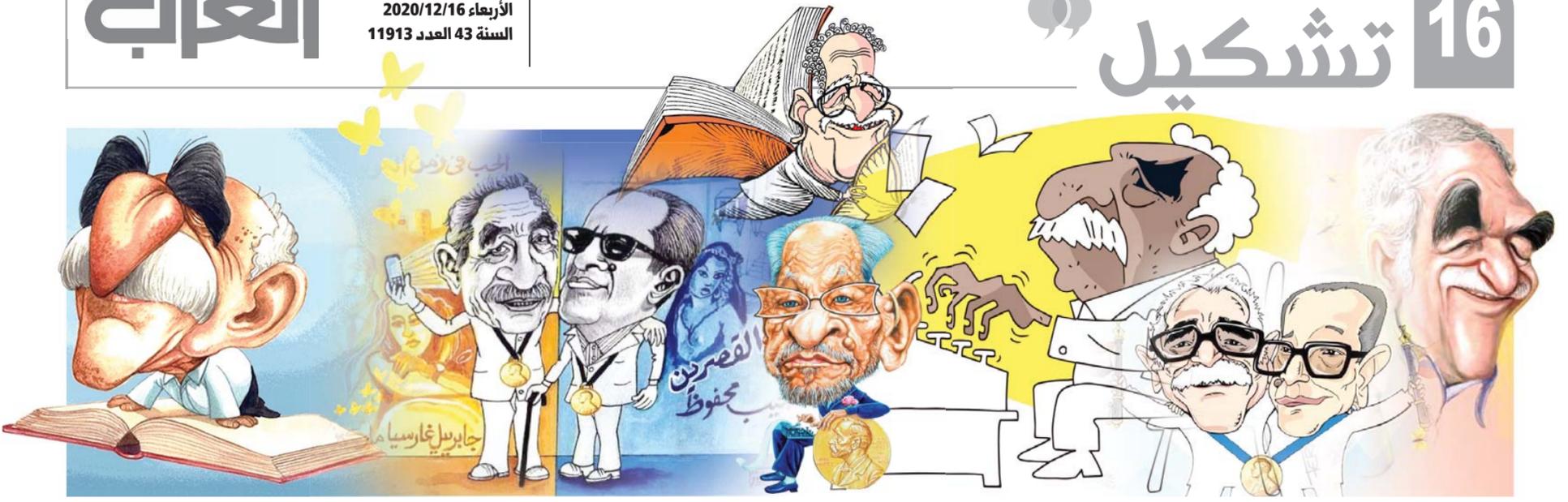
محمد أمين عبد الصمد باحث متخصص في الأنثروبولوجيا الثقافية والفنون الشعبية علاوة على كونه كاتباً مسرحياً وروائياً، وهو يشرف على إدارة التراث الشعبي بالمركز القومي للمسرح المصري، خاصة أنه قدم العشرات من الدراسات القيمة التي رصدت وحللت حضورها. الثقافة والتراث الشعبيين. في المجال الاجتماعي والثقافي والإبداعي، كما استلهم الكثير من ذلك التراث في أعماله المسرحية التي عرضت على خشبة العديد من المسارح مصرية وعربية.

بداية يؤكد عبد الصمد أن التراث الشعبي يتشكل رافداً مهماً من روافد تشكيل الثقافة، فهو ليس مادة متحفية يتم التعامل كقرعة في بازار، أو مجسم في محل أنتيكات، لذلك فإن الكثيرين لا ينتبهون إلى أن التراث "شعبياً أو تاريخياً.. إلخ" هو من محدثات سلوك الفرد والجماعة، ولا يمكن فهم منظومة قيم المجتمع سواء الفردي أو المجتمعي إلا بفهم التراث، خاصة أن عمليات الغرس الثقافي التي يخضع لها الإنسان في طفولته تجد مداخلها في التراث الثقافي.

كما يرى الباحث أن المنتج التراثي يمثل أداة اتصال جماهيري، خاصة أن مبدع هذا التراث الفني هو في الأساس فرد ابن مجتمعه، وتلك العملية شكلت طبيعته ووجدانه، دون مصادرة دور المبدع أو ابن الجماعة الشعبية في إعادة إنتاج العنصر الثقافي، لتتناسب مع المستحدث من السياقات الثقافية والاجتماعية، وهو إنتاج يحاول به الفرد التفيس عن نفسه، وكذلك المسكوت عنه، كما تعتبر الأعمال الأدبية وثيقة لمرحلة تاريخية محددة، تؤرخ لها اجتماعياً وسياسياً.

التعامل مع التراث

يقول عبد الصمد "هناك استلهامات كثيرة وتوظيف الماثور الشعبي في الإبداعات خاصة في مجالات الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية، بقدر ما، لكن السينما بشكل أقل لحاكتها للسينما الأميركية كقيمات وموضوعات وتكنيكات. ولكن الحقيقة أن السياق التاريخي هو الذي يعطي القيمة والاهتمام للإبداعات التي تعتمد على الثقافة الشعبية، ففي فترات تحقق الدولة الوطنية وبروز بثقافة الوطن والإبداعات المرتبطة به والمعبرة عنه".



الأديان بريشة منة رسام كاريكاتير من العالم

فن الكاريكاتير يحقق حلم أديبي نوبل

معرض بورترية عالمي يجمع نجيب محفوظ بغابرييل غارسيا ماركيث في القاهرة

ماركيث ملوحًا بفراشاته الشهيرة، وبينهما يحظر شعار نوبل للأدب مذكرا بإنجاز الأديبين العالميين. وفي لوحة أخرى تحتفي بالروائيين وتُوق فنان الكاريكاتير العراقي أركان الزبيدي لقاءهما المفترض في أحد أركان مقهى العجوزة الذي اعتاد محفوظ الجلوس فيه، وكان وثيق الصلة بتجربته الأدبية. لوحة رسم فيها الزبيدي الأديبين وهما يتبادلان الضحكات حد القهقهة في المقهى، بينما يظهر صف من الكتب إلى جانب كل منهما.

إيناس عبدالديم
المعرض حقق أمنية
محموظ بلقاء نظيره
الكولومبي ماركيث

وفي لوحة رابعة جسّد الفنان المصري حسن فاروق الكاتبين واحداً إلى جوار الآخر، بينما أمسك ماركيث بهاتفه لالتقاط صورة "سيلي" للذكرى، في حين يظهر خلفهما غلافان لروايتي "بين القصرين" لمحموظ و"الحب في زمن الكوليرا" لماركيث. لتحظر لوحة خامسة بتعانق فيها الأديبان وكل منهما ماسك بعلم نظيره ملوحًا به في فضاء اللوحة، علم أو راية أتت على شكل قلم حبري في إشارة إلى أن الأدب هو سفير الأمم إلى الخلود، وهو ما تمّ لهما ومن خلالهما لبلديهما فعليا بعد أن توجّأ بجائزتي نوبل للأدب التي كانت سببا في لقاءهما الافتراضي في هذا المعرض الاستثنائي الذي تجمّع له أزيد من مئة فنان كاريكاتير من القارات الخمس ليرسموا بأقلامهم انتصار القلم على سكين الغدر.

جائزة نوبل في أميركا اللاتينية، بالإضافة إلى الأديب المصري الراحل. وجاءت معظم الرسوم التي جمعت بين الأديبين العالميين بطابع مرح كتعبير عن سعادتهما بهذا اللقاء/الحلم الذي تمنّاه محفوظ بشدة، مع تضمين عدد من العناصر التي ارتبطا بها، كالمقهى ومظاهر الحياة الشعبية عند محفوظ، والآلة الكاتبة التي عُرف عن ماركيث الكتابة بواسطتها، مع بعض العناصر الأخرى المستوحاة من الروايات الشهيرة لهما، كالفتيات بالملايس الشعبية عند الأديب المصري، والفراشات الصفراء التي ذكرها الأديب الكولومبي في روايته الشهيرة "مئة عام من العزلة" المرتبطة بظهور إحدى شخصيات الرواية.

وفي لوحة رسمتها المصرية أروى إبراهيم يتجاور الأديبان، وهما ينظران إلى بعضهما البعض في ابتسام جلي، وكانهما يتشيان بسعادتهما الغامرة بهذا اللقاء، فبدأ محفوظ وقد غطت الكتب التي خطها قلمه، الاستثنائي رقبته، في إشارة ربما إلى الطعنات التي تعرّض لها حائز جائزة نوبل في رقبته إثر فتوى إهدار دمه التي نجا منها بأعجوبة، في حين ظهر

رغم شهرة محفوظ وماركيث العالمية واشترائهما في الحصول على جائزة نوبل في الأدب، فإنهما لم يلتقيا أبدا

وفي تلك الأثناء أرسل محفوظ برسالة إليه يذكره بنصيبه السابقة إليه، حاثا إياه على الكتابة في جميع الأحوال، قائلا "يجب ألا يكون لديك شيء تكتبه حتى تمسك بالقلم، أمسك بالقلم في جميع الأحوال واكتب".

اللقاء الحلم

ضم المعرض المحتفى باللقاء الافتراضي لعملاق نوبل ما يزيد على مئة عمل لفنانين من 25 دولة، بينها مصر والعراق وكولومبيا والمكسيك وكوبا والبرازيل وكوستاريكا والبيرو والأوروغواي وإسبانيا والهند والصين وإندونيسيا وروسيا وغيرها. وعن البادرة قالت إيناس عبدالديم وزيرة الثقافة المصرية إن المعرض "حقّق إحدى أمنيات نجيب محفوظ وهي لقاء الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيث". في حين أعرب سفيرا كولومبيا والمكسيك في القاهرة عن ترحيبهما بدعم هذه الفكرة، ورغبتهما في تطويرها مستقبلا لتضم الكتاب الحائزين على

بعد سنوات عن رحيلهما التقى الروائيان الشهيران نجيب محفوظ وغابرييل غارسيا ماركيث أخيرا في لقاء نادر، عبر معرض البورترية الكاريكاتيري العالمي الذي أقيم في قاعة مركز محمود مختار الثقافي بالعاصمة المصرية القاهرة، وذلك في الذكرى الـ 109 لميلاد الأديب المصري.

القاهرة - تزامنا مع ذكرى ميلاد الأديب المصري نجيب محفوظ، الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر الجاري، أقامت وزارة الثقافة المصرية معرضا للبورترية الكاريكاتيري العالمي جمع الأديب المصري الراحل بالأديب الكولومبي الراحل غابرييل غارسيا ماركيث (6 مارس 1927/17 أبريل 2014) اللذين لم يلتقيا فعليا على أرض الواقع.

مناسبتان فارقتان

أقيم المعرض الذي أتى تحت عنوان "لقاء نجيب وماركيث" في إطار مبادرة "علاقات ثقافية" بالتعاون مع قطاع الفنون التشكيلية وسفارتى كولومبيا والمكسيك في القاهرة و"الجمعية المصرية للكاريكاتير"، وفيه تفتتت قريحة العشرات من فناني الكاريكاتير العرب والأجانب على تلمس أجواء هذا اللقاء المفترض بين الكاتبين الشهيرين.

رغم شهرة محفوظ وماركيث العالمية واشترائهما في الحصول على جائزة نوبل في الأدب؛ إلا أنهما لم يلتقيا أبدا، إذ ذكر الكاتب المصري محمد سلماوي صاحب كتاب "في حضرة نجيب محفوظ" أن الأديب المصري أعلن أمامه ذات مرة عن رغبته في لقاء

المعرض تجمّع له أزيد من مئة فنان كاريكاتير من القارات الخمس ليرسموا بأقلامهم انتصار القلم على سكين الغدر

أما المناسبة الثانية، فكانت في العام 2004، أي بعد مرور عشرة أعوام عن رسالة ماركيث التي بعثها ل محفوظ، وذلك حين من الكاتب الكولومبي هذه المرة بحثة شخصية، حيث تردّد في الأوساط الأدبية آنذاك أنه فقد القدرة على الكتابة ولم يعد باستطاعته مواصلة إبداعه.

الفنانة اللبنانية سمر مغربل تتيح للخزف سرد سيرة وطن

كانت الأمور تبدو اليوم على قدر كبير من السوادوية. وتقول في تعريفها لمعرضها الجديد "جاء هذا المعرض كفض من طين الأسنى. طين اندفع وكأنه عني في تلك الفترات/ الأنايب ذات الأشكال المتوترة.. هل أكون مجددا شاهدا على ما يحدث في لبنان من ماس".

وكل مضطلع على أعمال مغربل السابقة يعرف أنها كانت دائما، ومن خلال فن السيراميك، على تماس مع الواقع اللبناني إن في الإشارة إلى الخطر الذي يطال المباني التراثية اللبنانية، مروراً بتناولها موجة السيارات المفخخة وصولاً إلى الربيع العربي وغيرها من مواضيع التي تقع في قلب الحدث اللبناني بشكل خاص والعربي بشكل عام. يُمكن أن تأخذ أي معنى، لذلك تؤكد أنها أضافت إلى جانب عنوان "فن الناصر" تعبيرا آخر أو قيمة أخرى، وهو "الإتهام".

تقول مغربل إن "هذه الأعمال أفرزها شعور بالإتهام، شعور حالي يعرفه تماما كل اللبنانيين"، إنها جسّدته في أجساد تلك الأنايب التي تشير إلى أنها متهاكة ومتكسرة وصدئة وغير صالحة للاستخدام. لكن الفنانة جعلتها صالحة للاستخدام لتكون جسورا أو تكون عبورا غير تقليدي إلى خلاص لا يزال اللبنانيون يتطلعون إليه بعين من الدهشة والأمل.

في عين الكابوس إلى التمسك بالتأول، وإن جاء في السير تحت قوس متهاك "فن النصر" مباشرة من منطلق "منازحة" المعنى، إذ أنه موضوع باللغة الفرنسية "أرت دو تريونف" أي منطلقا من "أرك دو تريونف" ومعنى التعبير "قوس النصر".

أما ما هو "فن النصر" أو النصر الذي تلمّح إليه الفنانة، وأي شكل أخذ هذا "القوس" الذي نسير من تحته بفخر أو بمرارة، فالإجابة غير محصورة في مجمل ما عرضت مغربل، وإن كانت الإجابة عن هذا السؤال تميل نحو الخواطر السلبية. في حديث قصير جرى مع الفنانة اللبنانية تخبرنا أنها بدأت العمل على المعرض بعد انفجار 4 أغسطس الذي هز لبنان وبيروت بشكل خاص. وهو نوع من استخراج "منسوب" الأسنى الذي تواتر سنواته من أرض لبنان دون ظهور أي فرج قريب.

قامت الفنانة بتحويل هذا المشوب/الخليط من طين وماء ومواد أخرى وتحويله إلى أعمال فنية توحد لهم والألم وتستدعي أي فكرة عن الأمل قد تمز في ذهن اللبناني الذي يعيش اليوم

بعضها، لأنها بهيئة أقواس سريرية الهوى يصعب إلصاقها بمعنى واحد. وهذا ليس بجديد البتة على أعمال مغربل التي أخرجت مادة السيراميك من محدودية منطلق العمل الحرفي النحت. فلا المادة ذات الهيئة اللينة هي كذلك دوما عندما تتناولها الفنانة وتجعلها صلبة في الشكل ولينة في إحالتها إلى فكرة ما، ولا الصلب تلهيه السوائل ومضخات الهواء حينما تعتمد الفنانة بتقنياتها ورؤيتها إلى تقويض أوصاله وإضعاف مرافقه.

تعود هذه النزعة لنحت وصناعة هذه الأنايب الثالثة إلى العام 2018، حيث تبلورت الفكرة بشكل كبير لتؤكد مرة أخرى أن السيراميك هو مادة أولية بوسعها أن تكون قواما لعمل فني متكامل إن وضع بيد فنان ذي رؤيا وأسلوب خاص.

في عودة حذرة إلى المعرض الفني افتتحت صالة "صالح بركات" البيروتية في الرابع من ديسمبر الجاري معرضا للفنانة اللبنانية سمر مغربل حمل عنوان "فن النصر"، وسيستمر المعرض حتى السادس عشر من يناير القادم. وهذا النصر ما هو بنصر بل هو إبراز فني للإرهاق ونضوب الحياة بعد الأزمات المستمرة التي مرّت بها لبنان.

على مادة الخزف (السيراميك) قولية وتشكيلا ونحتا لتخرجه من العالم الضيق الذي طالما سجن فيه، وهو فن صناعة الأواني المجهزة للاستخدام. ويذكر هنا أن الفنانة تتلمذت على يد الفنانة الراحدة في فن السيراميك اللبنانية دوروثي سلهب التي تركت إرثا كبيرا في فن السيراميك المعاصر.

يضم المعرض مجسما سيراميكيا ومجموعة من المنحوتات، حيث أخذت المنحوتات أشكالا متنوعة ومبتكرة من أنابيب ملتوية ومتهاكة، ولكنها استطاعت أن تشكل هياكل صامدة يمكن للزائر بان يمز من تحت

على مادة الخزف (السيراميك) قولية وتشكيلا ونحتا لتخرجه من العالم الضيق الذي طالما سجن فيه، وهو فن صناعة الأواني المجهزة للاستخدام. ويذكر هنا أن الفنانة تتلمذت على يد الفنانة الراحدة في فن السيراميك اللبنانية دوروثي سلهب التي تركت إرثا كبيرا في فن السيراميك المعاصر.

يضم المعرض مجسما سيراميكيا ومجموعة من المنحوتات، حيث أخذت المنحوتات أشكالا متنوعة ومبتكرة من أنابيب ملتوية ومتهاكة، ولكنها استطاعت أن تشكل هياكل صامدة يمكن للزائر بان يمز من تحت

في عودة حذرة إلى المعرض الفني افتتحت صالة "صالح بركات" البيروتية في الرابع من ديسمبر الجاري معرضا للفنانة اللبنانية سمر مغربل حمل عنوان "فن النصر"، وسيستمر المعرض حتى السادس عشر من يناير القادم. وهذا النصر ما هو بنصر بل هو إبراز فني للإرهاق ونضوب الحياة بعد الأزمات المستمرة التي مرّت بها لبنان.

على مادة الخزف (السيراميك) قولية وتشكيلا ونحتا لتخرجه من العالم الضيق الذي طالما سجن فيه، وهو فن صناعة الأواني المجهزة للاستخدام. ويذكر هنا أن الفنانة تتلمذت على يد الفنانة الراحدة في فن السيراميك اللبنانية دوروثي سلهب التي تركت إرثا كبيرا في فن السيراميك المعاصر.

يضم المعرض مجسما سيراميكيا ومجموعة من المنحوتات، حيث أخذت المنحوتات أشكالا متنوعة ومبتكرة من أنابيب ملتوية ومتهاكة، ولكنها استطاعت أن تشكل هياكل صامدة يمكن للزائر بان يمز من تحت

في عودة حذرة إلى المعرض الفني افتتحت صالة "صالح بركات" البيروتية في الرابع من ديسمبر الجاري معرضا للفنانة اللبنانية سمر مغربل حمل عنوان "فن النصر"، وسيستمر المعرض حتى السادس عشر من يناير القادم. وهذا النصر ما هو بنصر بل هو إبراز فني للإرهاق ونضوب الحياة بعد الأزمات المستمرة التي مرّت بها لبنان.

على مادة الخزف (السيراميك) قولية وتشكيلا ونحتا لتخرجه من العالم الضيق الذي طالما سجن فيه، وهو فن صناعة الأواني المجهزة للاستخدام. ويذكر هنا أن الفنانة تتلمذت على يد الفنانة الراحدة في فن السيراميك اللبنانية دوروثي سلهب التي تركت إرثا كبيرا في فن السيراميك المعاصر.

يضم المعرض مجسما سيراميكيا ومجموعة من المنحوتات، حيث أخذت المنحوتات أشكالا متنوعة ومبتكرة من أنابيب ملتوية ومتهاكة، ولكنها استطاعت أن تشكل هياكل صامدة يمكن للزائر بان يمز من تحت

في عودة حذرة إلى المعرض الفني افتتحت صالة "صالح بركات" البيروتية في الرابع من ديسمبر الجاري معرضا للفنانة اللبنانية سمر مغربل حمل عنوان "فن النصر"، وسيستمر المعرض حتى السادس عشر من يناير القادم. وهذا النصر ما هو بنصر بل هو إبراز فني للإرهاق ونضوب الحياة بعد الأزمات المستمرة التي مرّت بها لبنان.

على مادة الخزف (السيراميك) قولية وتشكيلا ونحتا لتخرجه من العالم الضيق الذي طالما سجن فيه، وهو فن صناعة الأواني المجهزة للاستخدام. ويذكر هنا أن الفنانة تتلمذت على يد الفنانة الراحدة في فن السيراميك اللبنانية دوروثي سلهب التي تركت إرثا كبيرا في فن السيراميك المعاصر.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - تطل صالة "صالح بركات" على المارين في شارع كليمانصو البيروتية مذكرة إياهم، عند التفاتهم إلى ما خلف زجاج حيز العرض، أن الفن حاضر كما اعتاد ذلك في لبنان وفي هذه الصالة أيضا، وسط الهلع والياس. وقد دعت الصالة إلى معرض فردي للفنانة اللبنانية سمر مغربل مع التمني بتحقيق الزيارة في فترات مختلفة من النهار تقاديا للاحتفاظ مع وجوب ارتداء القناع الواقي بالتزاما بالمعايير الصحية المتبعة في ظل استمرار تفشي وباء كورونا المستجد بلبنان. عنوان المعرض "فن النصر" هو بعد ذاته إفصاح فني اشتغلت عليه الفنانة اللبنانية كما تشتغل عادة

هيونداي تقدم منصتها الكهربائية المعيارية الجديدة

عمود القيادة لنقل الطاقة إلى العجلات بسلاسة، وتعزيز راحة الركوب واستقرار التحكم في القيادة على الطرق. وتؤمن المنصة المطورة سلامة البطارية من خلال هيكل دعم للبطارية مصنوع من فولاد قوي، وتحيط مكونات فولاذية بهذا الهيكل للمزيد من الصلابة. ويمكن للمنصة امتصاص الاصطدام بكفاءة بفضل الأجزاء المتصلة للطاقة من الجسم والهيكل ومسارات حمل الطاقة الفعالة والجزء المركزي من حزمة البطارية المرتبط بإحكام بجسم السيارة. ومن خلال تعزيز هيكل قسم الداعم للحمولة، الموجود أمام لوحة القيادة، تمكن المهندسون من تقليل طاقة الاصطدام الموجود على نظام الطاقة الكهربائية والبطارية. كما يمنع هيكل توزيع الحمولة في العمود أي تشوه في مقصورة الركاب.

ويعمل نظام منصة على زيادة المساحة الداخلية من خلال قاعدة العجلات الطويلة، والأجزاء الأمامية والخلفية القصيرة ووحدة قمرة قيادة رشيق التصميم. وسرع تركيب حزمة البطارية أسفل الأرضية، تخلق قاعدة إي - جي.أم.بي

بالإضافة إلى ذلك، يعد المحرك عالي السرعة أصغر من المحركات الأخرى الموجودة حالياً ويوفر أداءً قوياً وكفاءة في كل من المساحة والوزن. ويمكن ضبط نظام البطارية القياسي لتقديم أداء مناسب لأنواع معينة من المركبات أو زيادة نطاق القيادة لتلبية احتياجات المستهلكين.

ويتم التحكم في المحرك بواسطة وحدة الطاقة العاكسة، والتي تعتمد على أشباه الموصلات من كريد السيليكون، ويمكن لهذا المحرك أن يعزز كفاءة النظام بجمولي ثلاثة في المئة ويعني أن السيارة يمكنها السير لمسافات أطول بنسبة 5 في المئة باستخدام نفس طاقة البطارية.

زيرو لابس تحول المركبات الكلاسيكية إلى صديقة للبيئة

التي تهدف إلى إنهاء بيع السيارات التي تعمل بالوقود الأحفوري، وتحديد الموعد النهائي لعام 2025.

الشركة الأميركية تتبنى مفهوم «ثورة كهربائية كلاسيكية» بمبادرة من سائقين يسعون إلى دعم مستقبل الطاقة النظيفة

وتصميم «المنصات الكهربائية الكلاسيكية» لتحويل أربعة أشكال من سيارات البنزين والديزل مع العديد من الماركات والموديلات وتكوينات الحجم. وتتضمن تلك المركبات، التي تريد زيرو لابس تحويلها إلى وسيلة مواصلات صديقة للبيئة سيارة الدفع الرباعي الكلاسيكية والكوبيه الكلاسيكية ببابين والشاحنة الكلاسيكية، والتي تم إنتاجها بين عامي 1947 و1975.

ومن خلال منصتها الكهربائية الكلاسيكية، تدعو شركة زيرو لابس السائقين للحفاظ على تراث سياراتهم المحبوب مع تسريع نشر السيارات الكهربائية وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

وتعمل المنصة الكهربائية على تحسين أداء المركبات الكلاسيكية، حيث تقدم نطاقاً ممتداً يصل إلى 235 ميلاً بين الشحنات وزيادة كبيرة في القوة مقارنة بالاصلية الأصلية قبل عام 1975. وعلى سبيل المثال، تشتمل الخيارات على محرك فنانسي الدفع بقوة 600 حصان بالدفع الرباعي، وهو تحسن بنسبة 471 في المئة عن محرك أتش. بي الأصلي لعام 1966 وستكون النسخ الأصلية الكلاسيكية أسرع وأكثر قوة وأنظف.

عمود القيادة لنقل الطاقة إلى العجلات بسلاسة، وتعزيز راحة الركوب واستقرار التحكم في القيادة على الطرق. وتؤمن المنصة المطورة سلامة البطارية من خلال هيكل دعم للبطارية مصنوع من فولاد قوي، وتحيط مكونات فولاذية بهذا الهيكل للمزيد من الصلابة. ويمكن للمنصة امتصاص الاصطدام بكفاءة بفضل الأجزاء المتصلة للطاقة من الجسم والهيكل ومسارات حمل الطاقة الفعالة والجزء المركزي من حزمة البطارية المرتبط بإحكام بجسم السيارة.

ومن خلال تعزيز هيكل قسم الداعم للحمولة، الموجود أمام لوحة القيادة، تمكن المهندسون من تقليل طاقة الاصطدام الموجود على نظام الطاقة الكهربائية والبطارية. كما يمنع هيكل توزيع الحمولة في العمود أي تشوه في مقصورة الركاب.

ويعمل نظام منصة على زيادة المساحة الداخلية من خلال قاعدة العجلات الطويلة، والأجزاء الأمامية والخلفية القصيرة ووحدة قمرة قيادة رشيق التصميم. وسرع تركيب حزمة البطارية أسفل الأرضية، تخلق قاعدة إي - جي.أم.بي

بالإضافة إلى ذلك، يعد المحرك عالي السرعة أصغر من المحركات الأخرى الموجودة حالياً ويوفر أداءً قوياً وكفاءة في كل من المساحة والوزن. ويمكن ضبط نظام البطارية القياسي لتقديم أداء مناسب لأنواع معينة من المركبات أو زيادة نطاق القيادة لتلبية احتياجات المستهلكين.

ويتم التحكم في المحرك بواسطة وحدة الطاقة العاكسة، والتي تعتمد على أشباه الموصلات من كريد السيليكون، ويمكن لهذا المحرك أن يعزز كفاءة النظام بجمولي ثلاثة في المئة ويعني أن السيارة يمكنها السير لمسافات أطول بنسبة 5 في المئة باستخدام نفس طاقة البطارية.

زيرو لابس تحول المركبات الكلاسيكية إلى صديقة للبيئة

التي تهدف إلى إنهاء بيع السيارات التي تعمل بالوقود الأحفوري، وتحديد الموعد النهائي لعام 2025.

الشركة الأميركية تتبنى مفهوم «ثورة كهربائية كلاسيكية» بمبادرة من سائقين يسعون إلى دعم مستقبل الطاقة النظيفة

وتصميم «المنصات الكهربائية الكلاسيكية» لتحويل أربعة أشكال من سيارات البنزين والديزل مع العديد من الماركات والموديلات وتكوينات الحجم. وتتضمن تلك المركبات، التي تريد زيرو لابس تحويلها إلى وسيلة مواصلات صديقة للبيئة سيارة الدفع الرباعي الكلاسيكية والكوبيه الكلاسيكية ببابين والشاحنة الكلاسيكية، والتي تم إنتاجها بين عامي 1947 و1975.

ومن خلال منصتها الكهربائية الكلاسيكية، تدعو شركة زيرو لابس السائقين للحفاظ على تراث سياراتهم المحبوب مع تسريع نشر السيارات الكهربائية وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

وتعمل المنصة الكهربائية على تحسين أداء المركبات الكلاسيكية، حيث تقدم نطاقاً ممتداً يصل إلى 235 ميلاً بين الشحنات وزيادة كبيرة في القوة مقارنة بالاصلية الأصلية قبل عام 1975. وعلى سبيل المثال، تشتمل الخيارات على محرك فنانسي الدفع بقوة 600 حصان بالدفع الرباعي، وهو تحسن بنسبة 471 في المئة عن محرك أتش. بي الأصلي لعام 1966 وستكون النسخ الأصلية الكلاسيكية أسرع وأكثر قوة وأنظف.

سبيل - قدمت مجموعة هيونداي الكورية الجنوبية منصتها الكهربائية المعيارية الجديدة إي - جي.أم.بي، والتي ستشكل القاعدة الرئيسية للسيارات العاملة ببطارية الليثيوم.

وستدعم المنصة التي سيتم إطلاقها مع بداية العام الجديد مجموعة من المركبات الكهربائية الجديدة، والتي تتضمن سيارة هيونداي أيونك 5، وكذلك أول سيارة كهربائية تعمل بالبطارية من كيا، بالإضافة إلى سلسلة من الطرز الأخرى.

وتتضمن مزايا المنصة العديد من الخصائص مثل تحسين الأداء، وديناميكيات القيادة المطورة، وتوسعة نطاق القيادة، وزيادة المساحة الداخلية للركاب والامتعة.

وتخفض المنصة من التعقيد من خلال عملية لتوحيد القياسي، مما يسمح بالتطوير السريع والمرن للمنتجات، التي يمكن استخدامها في معظم أنواع المركبات، مثل سيارات السيدان وسيارات الدفع الرباعي وسيارات الكروس أوفر. وعلاوة على ذلك، يمكن للتطوير المرن أن يلبي احتياجات الزبائن المختلفة لأداء السيارة، من بينها تسارع الأداء العالي للنموذج الجديد من صفر إلى 100 كلم في الساعة في أقل من 3.5 ثانية وسيحقق سرعة قصوى تبلغ 260 كلم في الساعة.

وتتمتع مجموعة هيونداي الكورية الجنوبية بتصميم إي - جي.أم.بي لتقديم أداء محسن عند المنعطفات واستقرار القيادة عند السرعات العالية، ويعود الفضل في ذلك إلى التوزيع الأمثل للوزن بين الأمام والخلف، ويمتاز هذا التصميم بمركز ثقل منخفض بفضل حزمة البطارية المنخفضة، واعتماد المحركات الكهربائية الموجودة في المساحة، التي كان يشغلها المحرك سابقاً.

ويرفع المحرك الكهربائي المطور من أداء قيادة المركبات، مع وجود نظام تعليق خلفي خماسي الوصلات تم اعتماده للمركبة متوسطة وكبيرة الحجم وأول محور دفع متكامل في العالم، يجمع بين محامل العجلات مع

والشطن - بينما يتجه العالم نحو استخدام السيارات الكهربائية في محاولة لتحقيق هدفه النهائي لتخفيض كمية الانبعاثات الدفينة، تسعى وحدات شركة زيرو لابس أوتوموتيف الأميركية إلى التوفيق بين الماضي الذي يستذكره الناس والمستقبل الذي يحتاجونه اليوم.

وفي الوقت الذي تحتفل فيه الشركات بالخروج تدريجياً من قائمة الأقل مبيعا للسيارات، تدرك فرق التصميم أنه سيتم ترك أكثر من 15 مليون سيارة كلاسيكية في الخلف وتصيب قديمة. الآن، تتبنى زيرو لابس ما يسمى بـ«ثورة كهربائية كلاسيكية»، مستوحاة من السائقين الذين يسعون إلى دعم مستقبل الطاقة النظيفة، لكنهم لا يهتمون كثيراً بالقيادة الذاتية، وشاشة

التي تهدف إلى إنهاء بيع السيارات التي تعمل بالوقود الأحفوري، وتحديد الموعد النهائي لعام 2025.

الشركة الأميركية تتبنى مفهوم «ثورة كهربائية كلاسيكية» بمبادرة من سائقين يسعون إلى دعم مستقبل الطاقة النظيفة

وتصميم «المنصات الكهربائية الكلاسيكية» لتحويل أربعة أشكال من سيارات البنزين والديزل مع العديد من الماركات والموديلات وتكوينات الحجم. وتتضمن تلك المركبات، التي تريد زيرو لابس تحويلها إلى وسيلة مواصلات صديقة للبيئة سيارة الدفع الرباعي الكلاسيكية والكوبيه الكلاسيكية ببابين والشاحنة الكلاسيكية، والتي تم إنتاجها بين عامي 1947 و1975.

ومن خلال منصتها الكهربائية الكلاسيكية، تدعو شركة زيرو لابس السائقين للحفاظ على تراث سياراتهم المحبوب مع تسريع نشر السيارات الكهربائية وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.



نموذج مثير بروج عصرية

طراز باسات ينضم إلى عائلة فولكسفاغن الكهربائية

السيارة في صراع مع شقيقاتها إيرتون وأي.دي.فيجن

سكودا سوبيرب، لكن المؤكد هو أن رحابة النموذج ستستمر، فقد تمت إعادة قاعدة عجلات أطول ومسارات عرض لتزويدها بمساحة أكبر من الطراز الحالي. ويُعتقد أن باسات الجديدة سيكون لها تصميم أكثر تحفظاً من شقيقاتها في النطاق مماثل الحجم، وهي إيرتون وأي.دي.فيجن وذلك للتمييز بين النماذج الثلاثة. كما تم التخطيط لتابعة مسار باسات، والذي يتميز بزيادة ارتفاع الركوب وكسوة إضافية على جانب الجسم.

ودخلت باسات الإنتاج لأول مرة في عام 1973 وبلغت مبيعاتها مؤخرًا 30 مليوناً، مما يجعلها ثاني أكثر طرازات فولكسفاغن نجاحاً من حيث المبيعات بعد الغولف.

هيربرت ديس كان أول مشكك في ما إذا كان سيتم استبدال باسات مستقبلاً

وعلى الرغم من نجاحها المستمر، يسود بعض القلق بشأن توقعات مبيعات باسات المستمرة في الأسواق العالمية الرئيسية وأدت إلى شكوك جدية حول ما إذا كانت ستتقدم إلى ما بعد نموذج الجيل الثامن الحالي. وقال ديس لموقع «أوتوكار» إنه ليس متأكدًا من «أننا بحاجة إلى ثلاثة نماذج من نفس الحجم تتنافس جميعها في نفس الشريحة. قبل القرار الأخير بالموافقة على طراز الجيل التاسع، علينا أن ننظر عن كثب في كيفية تقدمنا مع باسات».

ويُزعم أن الضغط من عمليّات فولكسفاغن الصينية، التي تتبع كل من سيارات باسات الأميركية والأوروبية من خلال قنوات مبيعات مختلفة، كان أساسياً في قرار الاستثمار في طراز الجيل التاسع، والذي تم تصميمه لدعم المستوى الثالث المستقل، فضلاً عن تقنيات القيادة الذكية بالإضافة إلى وظائف الاتصال من الجيل الخامس.

أعطت فولكسفاغن الضوء الأخضر للبدء في تصنيع الجيل التاسع من أيقونتها باسات بعد أكثر من عام من الجدال الداخلي حول مستقبل هذه المركبة، وخاصة أنها ستتتج لأول مرة نسخة كهربائية من هذا النموذج لتنتهي بذلك كل التكهنات حول خطتها، ولتتضم السيارة أخيراً إلى عائلة المجموعة الألمانية، التي تعمل بالبطاريات.

إمدن (ألمانيا) - فاجت فولكسفاغن جميع المراقبين بقرار المضي قدماً في تصنيع الجيل التاسع من باسات، بما في ذلك ابتكار نموذج كهربائي منها، ولغني الخطوة استراتيجية المجموعة الألمانية في تقديم نسختين مختلفتين من الطراز متوسط الحجم.

وكشف موقع «أوتوكار» المتخصص في عالم السيارات، أن القرار جاء بعد شكوك رئيس مجلس إدارة فولكسفاغن هيربرت ديس في ما إذا كان سيتم استبدال باسات مستقبلاً. وكان ديس يلجأ إلى الشعبية المتزايدة لسيارة إيرتون ذات الحجم المشابه لسيارة باسات، وأيضاً لمشروع إنتاج مفهوم المعرفة الاختباري الكهربائي (أي.دي.فيجن)، والذي لاقي قبولاً كبيراً في هياكل سيارات الصالون. وستشارك باسات الجديدة منصتها، ومحركات الدفع، والهندسة الكهربائية مع سكودا سوبيرب جنباً إلى جنب مع إصدارات المحركات، وسيتم إنتاجها في مصنع جديد ستؤسسها سكودا كجزء من شركة كبرى لتوسيع طاقتها الإنتاجية. وستنتهي هذه الخطوة إنتاج سيارة باسات في مصنع فولكسفاغن بمدينة إمدن الألمانية بعد أكثر من 36 عاماً، وفقاً لمصادر فولكسفاغن، التي تقول إن المصنع سيبدأ قريباً إعادة بناء شاملة لمركبة أي.دي.في 4 أس.يوفي. التي تعمل بالكهرباء، ومن المقرر إنتاجها هناك بحلول 2022.

ووفقاً لرئيس قسم البحث والتطوير في فولكسفاغن، فرانك ويلش، سيتم إطلاق نموذج خامس من سلسلة السيارات الكهربائية أي.دي.في، والذي

وتم تصميم «المنصات الكهربائية الكلاسيكية» لتحويل أربعة أشكال من سيارات البنزين والديزل مع العديد من الماركات والموديلات وتكوينات الحجم. وتتضمن تلك المركبات، التي تريد زيرو لابس تحويلها إلى وسيلة مواصلات صديقة للبيئة سيارة الدفع الرباعي الكلاسيكية والكوبيه الكلاسيكية ببابين والشاحنة الكلاسيكية، والتي تم إنتاجها بين عامي 1947 و1975.

ومن خلال منصتها الكهربائية الكلاسيكية، تدعو شركة زيرو لابس السائقين للحفاظ على تراث سياراتهم المحبوب مع تسريع نشر السيارات الكهربائية وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

وتعمل المنصة الكهربائية على تحسين أداء المركبات الكلاسيكية، حيث تقدم نطاقاً ممتداً يصل إلى 235 ميلاً بين الشحنات وزيادة كبيرة في القوة مقارنة بالاصلية الأصلية قبل عام 1975. وعلى سبيل المثال، تشتمل الخيارات على محرك فنانسي الدفع بقوة 600 حصان بالدفع الرباعي، وهو تحسن بنسبة 471 في المئة عن محرك أتش. بي الأصلي لعام 1966 وستكون النسخ الأصلية الكلاسيكية أسرع وأكثر قوة وأنظف.

أوبل كروسلاند 2021 تظهر بحلة مميزة

وطالت التحسينات نظام التوجيه ومجموعة التعليق، فضلاً عن نظام التحكم في الجر الجديد بقابلية للضبط على مختلف الطرق.

وعلى صعيد الدفع، تتوفر للسيارة مجموعة من محركات البنزين والديزل التي تغطي نطاق قوة يمتد من 83 حصاناً إلى 130 حصاناً، وتصل أقوى موديلات الطراز إلى السرعة القصوى 201 كلم في الساعة في حين يستهلك أكثرها اقتصادياً 3.5 لتر ديزل لكل 100 كلم.

روسلسهايم (ألمانيا) - نالت أوبل كروسلاند إعجاب الكثير من المستهلكين حول العالم، وقد أصبحت ثاني أكثر السيارات مبيعا في أوروبا بعد طراز كورسا، ولا يوجد أي شك في أسباب نجاحها، ولذلك فإن موديل 2021 سيكون وجهاً جديداً بالكامل.

ويحافظ النموذج على نفس القياسات كما كان من قبل ولكن الشيء الأكثر لفتاً للنظر هو المقدمة، وهو نفس الشيء الذي أظهره جيل موكا الذي تم تجديده لأول مرة. كما أن سطح السيارة مستو دون فتحات وباللون الأسود اللامع الذي ينضم إلى المصابيح الأمامية «البد» مما يخلق مجموعة مميزة جنباً إلى جنب.

وفي الخلف، تم أيضاً تنقيح بعد الأجزاء مع بعض التشطيبات، انضم إليها خط أسود آخر، وجميع العجلات المتوفرة لها تصميم جديد وتمت إضافة لمسة نهائية جي.أس.لاي، بهواء رياضي أكثر، والذي يميزه الخط الأحمر الذي يمتد مع المظهر الجانبي العلوي للنوافذ.



درس آخر في الحفاظ على الكوكب

الحكومة التونسية تعيد النظر في مشروع قانون الاتصال

تونس - أكدت ثريا الجريبي الوزيرة المكلفة بالعلاقة مع المجتمع المدني والهيئات الدستورية في تونس، أن هناك مقترحات من الحكومة لإعادة صياغة مشروع القانون المتعلق بالهيئة العليا للاتصال السمعي البصري وتنظيم القطاع، والذي واجه عثرات في الحكومة ولم ينجح في الوصول إلى مجلس الشعب (البرلمان) للتصويت عليه.

وقالت الجريبي خلال ندوة صحافية في إطار إحياء الذكرى العاشرة للثورة التونسية، إن الحكومة كوّنت لجنة مكلفة بإعادة صياغة وتحسين مشروع القانون.

وأضافت أن الحكومة تعمل على توجيه هذا المشروع إلى مصالح التشريع والقانون لرئاسة الحكومة من ثم عرضه على مجلس الوزراء وتوجيهه إلى مجلس نواب الشعب للمصادقة عليه. وفي أكتوبر الماضي قرر رئيس الحكومة هشام المشيشي سحب مشروع القانون المتعلق بهيئة الاتصال السمعي البصري "الهايكا" والذي قدمته الحكومة السابقة، وذلك قبل يوم واحد من التصويت على مقترح تنقيح المرسوم 116 المقدم من كتلة ائتلاف الكرامة الذي يوافقه مجلس نواب الشعب. وأكدت الجريبي أن صمود التيارات الشعبية اليوم يهدد حرية التعبير، وأشار إلى أن على الدولة التونسية أن تضع تشريعات تحمي حرية التعبير وتحسن ممارسة المهنة الصحافية وتضمن استقلالية المؤسسات العمومية وتضمن كذلك خروج المؤسسات الإعلامية الخاصة من الضغوط والتدخل المالي والسياسي ولوبيات الفساد في المؤسسات الإعلامية.

تركة ترامب رقم قياسي من الصحافيين السجناء في العالم

وتابع أنه مع تقشي جائحة كوفيد - 19 حاول الزعماء المستبدون السيطرة على التغطية الإعلامية لها من خلال القبض على الصحافيين. وأشار إلى وفاة صحافيين على الأقل بعد إصابتهم بالمرض أثناء الاحتجاز.

274 صحافيا وراء القضبان في العالم وهو أكبر رقم تسجله لجنة حماية الصحافيين منذ أوائل التسعينات

وقال المدير التنفيذي للجنة جويل سايمون في بيان "من الصادم والمرع أن نرى عددا قياسييا من الصحافيين السجناء في وسط جائحة عالمية". والقى التقرير الأمانة على عدم وجود قيادة عالمية في ما يتعلق بالقيم الديمقراطية، وعلى وجه الخصوص الهجمات التي شنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على وسائل الإعلام، والتي قال التقرير إنها وفرت "غطاء للحكام المستبدون في العالم لممارسة القمع ضد الصحافيين في بلدانهم".

ورغم عدم وجود أي صحافي في السجن بالولايات المتحدة حتى أول ديسمبر، فإن 110 صحافيين اعتقلوا أو واجهوا اتهامات في البلاد خلال عام 2020، وبينهم الكثيرون الذين تعرضوا لذلك أثناء تغطيتهم للاحتجاجات.

وفي تركيا، التي يواجه كل صحافي يُسجن فيها تهمة بمناهضة الدولة، انخفض عدد السجناء منذ الزيادة الكبيرة التي شهدتها سنة 2016، التي وقعت فيها محاولة انقلاب فاشلة. وبعد أن فعلت عمليات إغلاق المؤسسات الإعلامية والاستحواذ عليها من قبل رجال أعمال مواليين للحكومة فعلها في اجتثاث وسائل الإعلام الرئيسية، سمحت الحكومة التركية لعدد أكبر من الصحافيين بانتظار المحاكمة خارج أسوار السجن.

وتونس - أكدت ثريا الجريبي الوزيرة المكلفة بالعلاقة مع المجتمع المدني والهيئات الدستورية في تونس، أن هناك مقترحات من الحكومة لإعادة صياغة مشروع القانون المتعلق بالهيئة العليا للاتصال السمعي البصري وتنظيم القطاع، والذي واجه عثرات في الحكومة ولم ينجح في الوصول إلى مجلس الشعب (البرلمان) للتصويت عليه.

وقالت الجريبي خلال ندوة صحافية في إطار إحياء الذكرى العاشرة للثورة التونسية، إن الحكومة كوّنت لجنة مكلفة بإعادة صياغة وتحسين مشروع القانون.

وأضافت أن الحكومة تعمل على توجيه هذا المشروع إلى مصالح التشريع والقانون لرئاسة الحكومة من ثم عرضه على مجلس الوزراء وتوجيهه إلى مجلس نواب الشعب للمصادقة عليه. وفي أكتوبر الماضي قرر رئيس الحكومة هشام المشيشي سحب مشروع القانون المتعلق بهيئة الاتصال السمعي البصري "الهايكا" والذي قدمته الحكومة السابقة، وذلك قبل يوم واحد من التصويت على مقترح تنقيح المرسوم 116 المقدم من كتلة ائتلاف الكرامة الذي يوافقه مجلس نواب الشعب. وأكدت الجريبي أن صمود التيارات الشعبية اليوم يهدد حرية التعبير، وأشار إلى أن على الدولة التونسية أن تضع تشريعات تحمي حرية التعبير وتحسن ممارسة المهنة الصحافية وتضمن استقلالية المؤسسات العمومية وتضمن كذلك خروج المؤسسات الإعلامية الخاصة من الضغوط والتدخل المالي والسياسي ولوبيات الفساد في المؤسسات الإعلامية.

وأضافت أن الحكومة تعمل على توجيه هذا المشروع إلى مصالح التشريع والقانون لرئاسة الحكومة من ثم عرضه على مجلس الوزراء وتوجيهه إلى مجلس نواب الشعب للمصادقة عليه. وفي أكتوبر الماضي قرر رئيس الحكومة هشام المشيشي سحب مشروع القانون المتعلق بهيئة الاتصال السمعي البصري "الهايكا" والذي قدمته الحكومة السابقة، وذلك قبل يوم واحد من التصويت على مقترح تنقيح المرسوم 116 المقدم من كتلة ائتلاف الكرامة الذي يوافقه مجلس نواب الشعب. وأكدت الجريبي أن صمود التيارات الشعبية اليوم يهدد حرية التعبير، وأشار إلى أن على الدولة التونسية أن تضع تشريعات تحمي حرية التعبير وتحسن ممارسة المهنة الصحافية وتضمن استقلالية المؤسسات العمومية وتضمن كذلك خروج المؤسسات الإعلامية الخاصة من الضغوط والتدخل المالي والسياسي ولوبيات الفساد في المؤسسات الإعلامية.

نيويورك - ارتفع عدد الصحافيين السجناء على مستوى العالم إلى رقم قياسي خلال عام 2020، مع سعي حكومات إلى التصديق على التغطية الإعلامية لجائحة فيروس كورونا والاضطرابات الأهلية، وقالت لجنة حماية الصحافيين "يعتبر الرقم القياسي للصحافيين السجناء في العالم تركة لرتاسة دونالد ترامب في مجال حرية الصحافة".

وأضافت اللجنة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في تقرير الثلاثاء، أن هناك ما لا يقل عن 274 صحافيا وراء القضبان وذلك حتى مطلع ديسمبر، وهذا هو أكبر رقم تسجله اللجنة منذ بدأت جمع البيانات في أوائل التسعينات. وبلغ عدد الصحافيين المسجونين في العالم العام الماضي 250 صحافيا على الأقل.

وجاء في تقرير اللجنة، أن الاحتجاجات والثورات السياسية كانت السبب في الكثير من اعتقال الصحافيين.



الصحافة الخاصة في مصر على أعتاب الاندثار

زوال مكاسب ملك الصحف السياسية يدفعهم إلى التخلص من أعبائها



المشهد الصحافي لن يتغير كثيرا

"أغلب الصحف الخاصة في مصر ظهرت لاعتبارات تخدم مصالح أصحابها، ومع الوقت فقدت بريقها ومهنتها، وانفض عنها الجمهور، وخسرت النفوذ والمال والجمهورية، وهنا يضطر المالك الحقيقي إلى التخلص من أعبائها بتقريب دورها أو إغلاقها".

وأضافت عبدالمجيد لـ "العرب"، أن "المواطن نفسه لم يعد مهتما بشراء الصحف، حكومية أو خاصة، لأن المعلومات متاحة جانا في منصات أخرى، وبالتالي لا توجد مكاسب منها، والميزة في الإصدارات الحكومية أن الدولة تدعمها لأسباب سياسية، لكن الخاصة منها لم تعد تجلب لصاحبها سوى الخسارة والصدام".

وسواء تم إغلاق مؤسسات خاصة أو تحويل إصداراتها الورقية من يومية إلى أسبوعية، أو حتى تغيير مسارها لتكون إلكترونية، فالمشهد الصحافي لن يتغير كثيرا، بحكم أنها ستضطر إلى الحفاظ على الحد الأدنى من علاقتها مع الحكومة، خوفاً من ضغط بعض الدوائر على أصحابها لبيعها والتخلص مما تبقى من مراكز القوى في منظومة الإعلام.

وتؤمن جهات إعلامية في مصر، بأن استمرار ملكية رجال أعمال المؤسسات خاصة قد يتم توظيفها سياسيا لا بد من تقويضه، بعدما أثبتت التجارب السابقة أن امتلاك مستثمرين لصحف وقنوات، كان يستخدم لخدمة مصالحهم.

وما يلفت الانتباه أن نقابة الصحافيين، وهي الجهة المنوط بها حماية حقوق أبناء المهنة والحفاظ على المؤسسات من الانهيار، لم تحرك ساكنا، وفضلت الصمت أمام ما يحدث داخل بعض الصحف الخاصة، في مؤشر يعكس اعتقاد أنه مغضوب عليها، وتحيط بأصحابها أكثر من علامة استفهام.

ويعتقد البعض أن الصحف الحكومية التي سحب البساط من تحت أقدامها مع ظهور الصحف الخاصة ويمكن إنقاذها من الانهيار، غير أن الغالبية متشائمة من هذا الاعتقاد، لأن الإعلام الرسمي نفسه يكاد يعيش الظروف نفسها، ويمر بأزمات مالية طاحنة وتراجعت معدلات التوزيع أمام الضعف المهني.

وبين أزمات الصحف الحكومية والخاصة أصبح قطاع كبير من الجمهور يحصل على المعلومات من منصات التواصل الاجتماعي ولا يكف نفسه عناء مطالعة الصحف باعتبارها نسخا مكررة، فلا الأولي تلامس نبض الشارع ولا الثانية باستطاعتها الاشتباك مع الواقع وصارت المقاطعة عنوانا عريضا لعلاقة المصريين بالصحافة.

غير الشرعي، استخدمها بهدف الضغط على الحكومة لتلين مواقفها حياله. كما أن عبدالرحيم علي مالك صحيفة "البوابة نيوز"، أثار غضب دوائر سياسية على وقع انتشار تسريب صوتي له تناول فيه على البعض من مؤسسات الدولة، وتعرض إلى هزيمة ساحقة في انتخابات مجلس النواب مؤخرا.

ويبدو أن بعض أصحاب الصحف الخاصة الذين اعتمدوا عليها كظهير سياسي تحقق لهم نوعا من النفوذ في السابق، تآكروا اليوم من زوال هذه الميزة، ووجدوا أنه لا طائل من الإنفاق على الصحف، فالسلطة ترفض الرضوخ للضغوط والتهديات، وتصر على كسر شوكة أي شخص يقدم نفسه للشارع على أنه سلطة موازية. ويقود ذلك إلى أن قرب اندثار الصحافة الخاصة يرتبط بأسباب سياسية تتوازي مع الشق الاقتصادي، ما انعكس سلبا على التنوع والاختلاف اللذين كانت تتميز بهما في السياسة التحريرية، وصار بعضها أقرب إلى الصحف الحكومية التي تتناغم مع الدولة وترتجئ لإنجازاتها وتنتأي بنفسها عن التغريد خارج السرب.

إخفاق مهني

أخفقت هذه النوعية من الصحف في أن تحافظ لنفسها على مسافة واحدة من الحكومة والجمهور، واختارت التماهي مع الحكومة للحفاظ على مصالح أصحابها وعدم تأثر استثماراتهم، وأهملت الشريحة التي كانت تعتبرها الأمل الأخير في معرفة الحقيقة من خلال التناول المهني الحر للقضايا والموضوعات التي تهم الشارع. واعتاد الكثير من أصحاب الصحف الخاصة التدخل في السياسة التحريرية بشكل يخدم مصالحهم لدرجة أنهم كانوا يتحكمون في تحديد ما ينشر وما هو ممنوع، ويصعب تطرفهم إلى فساد وانحراف مسؤول بعينه، حتى أنهم في بعض الأحيان يصرون على تناول قضايا شأنكة وبالبحث يتبين أنها تمس صميم استثماراتهم.

ويرى خبراء أن أصحاب رؤوس الأموال من ملك الصحف الخاصة يتحملون وحدهم فاتورة انهيار مؤسساتهم، لأنهم بادروا إلى توظيفها في تحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية، وأقموها في معاركهم مع الحكومة، وهم أيضا من جعلوا منها نشرة يومية للبيانات الرسمية على أمل إرضاء الحكومة، وكانت النتيجة خسارة الصحف.

وأكدت ليلى عبدالمجيد، عميدة كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقا، أن

يرتبط قرب اندثار الصحافة الخاصة في مصر بأسباب سياسية تتوازي مع الشق الاقتصادي، فبعد أن اختارت التماهي مع الحكومة للحفاظ على مصالح أصحابها وعدم تأثر استثماراتهم، باتت بعيدة عن الشارع وغير مؤثرة فخرت النفوذ والمال والجمهورية.

وأوضح لـ "العرب"، شريطة عدم الإفصاح عن اسمه، أن مستقبل الصحافة الخاصة أصبح مجهولا وغلقها مسألة وقت، لأن المؤسسات التي تتحجج بارتفاع تكلفة الطباعة وتراجع التوزيع، لم تستعن بالصحافيين للعمل في الإصدارات الإلكترونية لها، ما يعني أن هناك نية للتصفية على مراحل متعاقبة. وأبلغت الصحيفة التي يعمل بها الصحافي المصري حوالي 45 محررا بالاستغناء عنهم، وهناك صحيفة أخرى فصلت 40 صحافيا دفعة واحدة منذ أيام قليلة، رغم أن أغلبهم من المؤسسين القدامى للصحف ولديهم إمكانيات مهنية، لكن تقليص النفقات بشكل أولوية بالنسبة إلى المؤسسات خصوصا أن الصحف الخاصة لم تعد تجلب مكاسب لصاحبها كما كان في الماضي.

وكانت غالبية الصحف الخاصة تحقق لأصحابها مصالح واسعة، غير أن متابعين لعلاقة الحكومة بهذه الفئة خلصوا إلى أن هناك جملة من الأسباب الأخرى بعيدة عن الخسائر المادية وراء القرار بالاستغناء عنها، وترتبط بالصدام الذي وقع بين ملك بعض الصحف والحكومة، ما دفع بعضهم إلى بيعها حصصهم لشركات خاصة قريبة من الدولة، وحتى هذه بدأت تفتن بسبب الخسائر وضعف المحتوى الإعلامي. والمخ البعض إلى أن جرة صحيفة "المصري اليوم"، تعود إلى أن رجل الأعمال صلاح دياب، صاحب ومؤسس الصحيفة الذي خرج من السجن قبل أسابيع، ويتم التحقيق معه بتهم الترتيب



ليلى عبدالمجيد

أغلب الصحف الخاصة في مصر ظهرت لاعتبارات تخدم مصالح أصحابها ومع الوقت فقدت بريقها ومهنتها

أميرة فكري
كاتبة مصرية

القاهرة - دخلت الصحف المصرية الخاصة مرحلة التلاشي التدريجي الذي يلي عملية خفض النفقات، حيث بدأت البعض من الصحف في التحول نحو الإصدار الأسبوعي والاستغناء عن عدد كبير من محرريها، بالتوازي مع خسارة أصحابها للمكاسب السياسية التي كانوا يجنونها منها.

اتساع دائرة التقتف

تقرّر أن تتحول صحيفة "البوابة نيوز" الخاصة، والملوكة للنائب البرلماني السابق عبدالرحيم علي، من إصدار يومي إلى أسبوعي مطلع يناير المقبل، ولجأت إدارة صحيفة "المصري اليوم"، أهم وأكبر صحيفة خاصة في مصر، إلى الخيار الأصعب بالاستغناء عن العشرات من العاملين والإبقاء على عدد محدود في بعض الأقسام، وذلك في ظل الشح المالي وارتفاع الديون وعدم قدرة الملك على الوفاء بالالتزامات المادية تجاه الصحافيين والإداريين، فضلا عن تكلفة الطباعة والتوزيع.

وتم ترك الباب مفتوحا في إصدارات أخرى، أمام كل من يرغب من الصحافيين في الحصول على إجازة دون راتب شهري، وهو ما لجأ إليه الكثيرون في ظل المضايقات التي يتعرضون إليها وتطبيق قواعد صارمة دفعت البعض إلى اختيار الإجازات عن الإكراه على العمل في أجواء مشحونة، ورواتب متدنية لا تسمح بالابتكار والعمل بمهنية.

وأمام اتساع دائرة التقتف باتت هناك صراعات محتدمة بين المؤسسات والصحافيين الذين تقرر الإبقاء عليهم بسبب خفض الرواتب بنسبة وصلت إلى 60 في المئة، والتلويح بإمكانية الاستغناء عن دفعات أخرى من المحررين في حال رفض القبول بالأمر الواقع، وثمة من هدد بغلق الصحيفة إذا تم رفض الالتزام بالتعليمات.

وقال صحافي نجا من قائمة الأسماء التي جرى الاستغناء عنها في إحدى الصحف الخاصة، إن الإدارة أبلغت المحررين بإمكانية الغلق الكامل في أي لحظة، إذا استمرت، في ظل ارتفاع الديون وندرة الموارد وهجرة الجمهور للصحافة الإلكترونية.

أبرز تغريدات العرب

Engr_Salwa

دكاترة البيزة والغفلة يهاجمون ويتنصرون عليك إن أظهرت رأيا ضد تلقي اللقاحات وكان أجسادنا ملك لهم ودراساتهم ومعلوماتهم هي منتهى العلم، أقصى ما هو مسموح لكم هو التوضيح وطرح وجهة نظرك من زاوية الخاصة بكل أدب واحترام، لا يحق لك أن تكتم أفواه الآخرين بحجة أنهم ليسوا أطباء.

WomenToAware

ادعم-يسنت والي بيبزر التحرش متحرش. مصر.

DrAlsaied

مو غلط أن الواحد يكون حذرا لما يسمع شي جديد... والصح أنه يبحث عن المعلومات الصحيحة من مصدراها الموثوقة. الذعر غير المبرر والهلع عادة مصدرها الجهل.

Al_Affash

نلحين (الآن) ما هي صفة عبدالمك الحوافي في الهيكل الإداري للدولة الميليشاوية، ورئيس الدولة يعتبر أعلى سلطة في النظام الجمهوري كما يزعمون أنهم جمهوريون؟ اليمن.

SaudiGeek

الملايس القطنية لا تصلح للشتاء، مهما كانت سميكة أو طويلة الأكام، بل العكس صحيح، القطن يساعد على تبريد الجسم، فرقا بانفسكم وباطفالكم. في المقابل، الملايس المصنوعة من الصوف والبوليستر مثلا تساعد على إبقاء الجسم دافئا.

dr_foz

بمجرد ما تقوم بتقليل الجشع فجأة يبدأ الفراغ الكاذب من الداخل بالتقلص ويمتلئ بالرضا. قد يبدو الأمر مجرد كلام ولكنه على أرض الواقع هو حالة إشباع للعقل والروح وقد تكون بدأت فقط بتقليل ملابس أو تقليل حشد من الناس في حياتك.

shibani500

من العيب أن يستغضبك تافه.

ghathami

تصور أنك نصبت نفسه وصيا على تغريدات تويتر ترد على هذا لأنه قال ما لا يعجبك، وذلك لأنه خطا مطبعا أو نحويا أو إملايا، وتلك لأنها أعجبت بمقطع لا يعجبك وآخر لأنه رد على شخص ترى أنه لا يستحق الرد... أعرّف حسابات هذا شغلها وتابعتها تعذب نفسها كما تعذب من يتابعها.

jamalon

درس 2020: يُمكن للإنسان أن يعيش عشر سنين في سنة واحدة.

bahro73

كل البيوت مظلمة، حتى تستيقظ الأم.

«شغل حريم».. المرأة في مجلس الأمة الكويتي «مسبة»

معارك إلكترونية حامية على تويتر انتصارا للمرأة الكويتية



#مرزوق_الغانم_محد_يطولهُ

وتنتشر وتيرة الإنفاق على الحملات الإعلانية على وسائل التواصل الاجتماعي، في المناسبات السياسية خاصة أن تأثيرها في الكويت بات يفوق تأثير المحطات الإعلامية. وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من صناعة الرأي العام في الكويت.

وعزت دراسة أسباب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن الكويت تتمتع بمساحة حرية جيدة نسبياً مقارنة بمخيلاتها في المنطقة، مما يسمح بتحويل مواقع التواصل الاجتماعي إلى برلمان مصغرة ينتقد فيها الكويتيون كافة التجاوزات السياسية والأخلاقية والاقتصادية، وإن كانت دائرة الحرية قد صغرت، بعد إقرار الحكومة قانون الإعلام الإلكتروني.

وتداول مغردون مقاطع فيديو تظهر ما قالوا إنه «الفرحة الهستيرية لأنصار مرزوق الغانم».

وفي سياق آخر، يطالب كويتيون بتشديد الرقابة على محتوى منصات التواصل الاجتماعي والتحرري مع المشاهير الذين تضحمت أرصدتهم بسبب انخراطهم في الحياة السياسية عبر كيبك المديح لبعض السياسيين. ونوفمبر الماضي عادت مجدداً إلى الواجهة قضية غسيل الأموال في الكويت، والمتورط فيها عدد كبير من المشاهير.

وشهدت عملية التصويت وجود 3 أوراق تصويت باطلة، وورقة اعتذار واحدة عن التصويت. وانتخب مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم رئيساً لمجلس الأمة الجديد بعد حصوله على 33 صوتاً مقابل 28 صوتاً للمرشح الآخر للرئاسة النائب بدر الحميدي. وسخر مغرد:

#SHORUUUUQ
التصوير صار شغل حريم بس مشترى الأصوات شغل ربايل (رجال؟)

وتساءل الكاتب عبدالله جديع التويد:

#ajkalwtaid
إن كان تصوير الأوراق شغل حريم فلما رفضتم التصويت العلي؟ وما هو السبب الذي يدفع النواب المؤيدين لمرزوق بعدم الإعلان عن موقفهم له بالعلن؟ لكنها سطوة المال عند ضعاف النفوس يا من تدعون النزاهة والفروسية.

واندلعت معارك إلكترونية حامية على موقع تويتر في الأيام الماضية وكان لافتاً إغراق تويتر بهاشتاغات مؤيدة لانتخاب مرزوق الغانم رغم أن كثيرين قالوا إن انتخابه لا يعكس الإرادة الشعبية. ومن وحي كلام أخيه دشن مغردون الثلاثاء هاشتاغ #مرزوق_الغانم_محد_يطولهُ.

وكانت مواقع إلكترونية محلية تداولت في شهر أكتوبر من هذا العام، نتائج دراسة لأستاذة العلوم السياسية بجامعة الكويت، وفاء العرادي، خلصت إلى «تراجع القبول الشعبي للمرشحات في البرلمان الكويتي».

ولم يصل إلى المجلس منذ 2006 إلا 6 نواب نساء، وهن: معصومة المبارك وأسيل العوضي ورولا نشتي وذكري الرشيد وسلولي الجسار وصفاء الهاشم، رغم العدد الكبير من الناخبات، لكن أصواتهن تذهب لنصرة الرجال.

واعتبر مغردون أن الوقت حان لتطبيق نظام الكوتا. وفي سياق آخر، سخر مغردون إن كان التصوير شغل حريم إذن تقصدون أن شراء الأصوات «شغل رجال».

#mahmoud_tohma
يجب على «مجلس الأمة الكويتي» أن يكتب على باب البيت القائل «أغاية الديمقراطية أن تخفوا أصواتكم» يا أمة ضحكك من جهلها الأمم.

ويذكر أنه اجتمع قبل انطلاق وقائع افتتاح مجلس الأمة بأيام، قرابة 37 نائباً أعربوا عن تأييدهم للنائب بدر الحميدي رئيساً لمجلس الأمة، إلا أن نتائج التصويت جاءت لصالح الغانم.

صدمة أثارها النائب في مجلس الأمة الكويتي خالد الغانم بعد انتقاصه من النساء في فيديو الاحتفال بفوز أخيه مرزوق الغانم بمنصب رئاسة المجلس، باعتباره ابن الأكاديمية الكويتية ومديرة جامعة الكويت السابقة فائزة الخرافي.

الكويت - أثار مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي للنائب الكويتي خالد الغانم محتفلاً بفوز أخيه مرزوق الغانم برئاسة مجلس الأمة الكويتي جدلاً واسعاً ما احتواه من ألفاظ عنصرية ضد النساء.

ومن داخل أروقة مجلس الأمة الكويتي، ظهر خالد عقب الإعلان عن فوز النائب مرزوق الغانم برئاسة المجلس لدورة جديدة، صحبة النائب عمر عقله العنزي وهو يرعد «مرزوق الغانم محد يطول... ناخذها بذراعنا مو تصوير كاميرات شغل حريم».

وانتقد مغردون تحويل المرأة إلى «مسبة» «ومادة للتحقير» وكتب مغرد في هذا السياق:

#Mish3lkuw
العقلية الذكورية مضحكة، إذا يحتقر غيره قال شغل «حريم» والبهائم اللي معاه تصفق، أي نوع من أنواع الاحتقار أدخلوا المرأة كمادة للتحقير، عموماً مجتمعات متخلفة سياسياً وفكرياً وأخلاقياً.

وتكتب مغردة:

#hind_Ahmed_
ما أصدق! كيف وصل الكويتيون لهذه المرحلة بعدما كانوا يتناولون بالديمقراطية والعدالة بينهم لا فرق بين امرأة ورجل!

وسخر حساب:

#F_N_Shah
شغل حريم كل «حرمة» صوت لكم تستاهل والله.

ومغرد نائب رئيس جمعية المحامين سابقاً عبدالرحمن البراك:

#lawyerabarrak
النساء هن من أوصلن الرجال للمجلس.. فمن العيب أن يقول أحدهم (هذا شغل حريم).

وشهدت الانتخابات النيابية في الكويت، التي جرت في وقت سابق من الشهر الحالي، إقبالا لافتا للنساء في مختلف الدوائر الانتخابية للإدلاء بأصواتهن. ورغم المشاركة النسائية الكبيرة في التصويت لم تنجح أي نائب من النساء بحجز مقعد لها في المجلس. وكان مراقبون اعتبروا ذلك «ندبل» تراجع فكري وحضاري كبيرين في الكويت.

وتصريحات خالد متساثلين «كيف يخرج هذا الكلام من ابن فائزة محمد الخرافي». والخرافي هي كيميائية وأكاديمية كويتية، تولت منصب مديرة جامعة الكويت من 1993 حتى عام 2002. وتعتبر أول امرأة تولت منصب مدير جامعة في الوطن العربي والشرق الأوسط كما تعد أول خليجية حصلت على درجة وزير وأول كويتية حصلت على درجة الدكتوراه في الكيمياء. واعتبرتها مجلة فوربس ضمن قائمة أكثر 100 امرأة نفوذا وتأثيرا في العالم لعام 2005.

تصريحات النائب خالد الغانم صدمت مغردين كويتيين الذين طالبوه بالاعتذار عن تصريحاته المسيئة للمرأة

وعبر مغردون عن صدمتهم من تصريحات خالد متساثلين «كيف يخرج هذا الكلام من ابن فائزة محمد الخرافي». والخرافي هي كيميائية وأكاديمية كويتية، تولت منصب مديرة جامعة الكويت من 1993 حتى عام 2002. وتعتبر أول امرأة تولت منصب مدير جامعة في الوطن العربي والشرق الأوسط كما تعد أول خليجية حصلت على درجة وزير وأول كويتية حصلت على درجة الدكتوراه في الكيمياء. واعتبرتها مجلة فوربس ضمن قائمة أكثر 100 امرأة نفوذا وتأثيرا في العالم لعام 2005.

وقالت الأكاديمية الكويتية شبيخة الجاسم في تغريدته:

#ShaikhaBinjasim
مع الأسف أن يتم الصاق صفات سيئة بالنساء وأن يخرج هذا التشبيه من لسان ابن الميرة السابقة لجامعة الكويت وأستاذة الكيمياء، الدكتورة القديرة فائزة الخرافي.. الصفات السيئة قام بها بعض الذكور.

وقال الروائي الكويتي مشاري بويريد:

#Mshari_bodraid
بالعكس كل شخص له الحق أنه يعبر عن فرحته، لكن أنك تفرح

تويتر في إيران لا يزال محرما على الشعب فقط

إلى القضاء الإيراني في أغسطس 2018 لرفع الحظر المفروض على موقع تويتر، إلا أن طلبه قوبل بالرفض لـ«مخالفته قوانين البلاد».

واكتسب الإيرانيون منذ 2009، خبرة في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة أهدافهم وخاصة في إخراج الإيرانيين إلى الشوارع للاحتجاج ضد النظام.

وفي نوفمبر 2019، عزل النظام الإيراني شعبي عن العالم، بقطع شبكة الإنترنت والاتصالات على مدى أربعة أيام لقمع انتفاضة الإيرانيين. يذكر أنه في عام 2011، وقف المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي وسط حشود، وأصدر فتواه بخصوص مواقع التواصل الاجتماعي قائلاً «إذا كان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سيؤدي إلى فعل الشر، ونشر الكاذب التي تساعد الأعداء ضد المسلمين، فاستخدامه محرم».

لكن النظام الإيراني لم يتسرع حربه على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تلك الفتوى، ولكن قبلها، تحديداً منذ عام 2009 والمظاهرات التي عرفت باسم «الحركة الخضراء» احتجاجاً على فوز محمود أحمدي نجاد بفترة رئاسية جديدة بعد أن استخدم الإيرانيون مواقع التواصل الاجتماعي لإطلاق العالم الخارجي على ما يحدث في إيران في تلك الفترة. واحتل إيران المرتبة الـ85 من بين 100 دولة في حرية الإنترنت.

على نشر الإسلام (الشيعي) في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك الصين والهند والعالم العربي».

ويستخدم الملايين من الإيرانيين تويتر من خلال شبكة خاصة افتراضية «في بي إن» مجانية في إيران.

وكان وزير الاتصالات والتكنولوجيا، محمد جواد آذري جهرومي، تقدم بطلب

كما يستخدم الرئيس حسن روحاني، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، والمسؤولون الكبار في الدولة تويتر باستمرار.

وكان علي أكبر ولايتي، كبير مستشاري السياسة الخارجية للمرشد الأعلى علي خامنئي، قال صراحة إن «تأثير إيران في القوة الناعمة يساعد

على موقع تويتر. ولخامنئي حسابات بمختلف لغات العالم على تويتر، ويخاطب العرب بالعربية. وتم تدشين الموقع الإلكتروني الرسمي لخامنئي باللغة العربية عام 2018.

ولا يكتفي خامنئي بالتغريد على تويتر فقط، بل له حسابات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.



حجب تويتر لا يعني عدم استخدامه

مصروف الجيب يساعد الصغار على تعلم مهارات إدارة الأموال

منح الأطفال مبالغ صغيرة بشكل دوري يدرّبهم على تقدير أهمية المال



حين يلعب بريق المال في عيون الأطفال

التخطيط للمستقبل وتاجيل الإنفاق حتى وقت لاحق وفهم كيف أن بعض القرارات لا رجعة فيها.

وأكد الدكتور ديفيد وايتبريد، من جامعة كامبريدج البريطانية، أن عادات الآباء في إنفاق المال يمكن أن تكون مهمة جداً، ولا يتعلم بعدها تقسيم مصروف الجيب، كي لا ينفق كله قبل موعد المصروف التالي. لذا من المهم ألا يقوم الوالدان بإعطاء الطفل المبلغ الناقص.

وشددت الخبيرة الألمانية على ضرورة ألا يقوم الوالدان بتوبيخ الطفل أو توجيه الاتهامات إليه، وبدلاً من ذلك ينبغي التحدث معه وتوجيه بعض الأسئلة له من قبيل: هل فكرت جيداً قبل اتخاذ قرار الشراء؟ هل تحتاج إلى هذه الأشياء حقاً؟

وتنصح فينكلهوفر بإعطاء الطفل مصروف جيب أسبوعياً بدءاً من سن المدرسة، ومصروف جيب شهرياً بدءاً من عمر 10 سنوات. وكشفت بعض الأبحاث أن عادات الأطفال الخاصة بالقرارات المالية تبدأ في التشكل منذ سن السابعة، إذ يكون الأطفال في تلك السن قادرين على فهم

الصغر، حتى وإن حاول الآباء بأساليبهم الذكية التخفيف من هذا الشعور بداخلهم، وبالتالي يمكن أن تكون النقود التي تمنح لهم وسيلة خطيرة تسهل عليهم اقضاء السجائر والتدخين، وتفتح لهم الطريق نحو الانحراف بشكل عام.

وبينما يشكو معظم الآباء من إهدار أطفالهم للمال في أشياء لا قيمة لها، ينصح الخبراء بقبول ما يشتره الأطفال حتى لو كان ذلك لا يروقهم، ومنحهم حيزاً من الحرية لإنفاق ما معهم من نقود على ما يرغبون فيه ومن دون حجب المصروف عنهم كوسيلة لمعاقبتهم، من أجل إتاحة الفرصة لهم لتعلم حسن الاختيار وحساب المكسب والخسارة.

وأكدت خبيرة التواصل الألمانية أورسولا فينكلهوفر، على أن مصروف الجيب يعد وسيلة مثالية لتعليم الطفل كيفية التعامل مع النقود. ولفتت فينكلهوفر إلى أن صرف النقود سريعاً على الآيس كريم والكولا مثلاً يعد تجربة ذات أهمية

المصروف الجيب مهم بالنسبة إلى الطفل في مراحل لاحقة من العمر لأنه يلعب دوراً كبيراً في تطوير شخصيته، وخصوصاً بالنسبة إلى الفتيات أكثر من الفتيان. وقالت الشريفة لـ "العرب"، "منح الفتيات الصغار مبالغ مالية صغيرة بشكل دوري يوفر لهن فرص تعلم الاعتماد على أنفسهن في اختيار احتياجاتهن ويشعرن بالمسؤولية تجاه أنفسهن أو عائلاتهن، وقد لاحظت ذلك في ابنتي التي كانت عندما تمنح مبالغ مالية حتى وهي في سن صغيرة جداً تتفقه على العائلة".

وأضافت مستدركة "لكن، انطلاقاً من تجربتي الخاصة مع ابني، أعتقد أنه يجب الحذر في منح الأطفال الذكور مبالغ مالية كبيرة، حتى بلوغهم سن السابعة عشرة، لأنهم سيهدرون تلك الأموال على الأرجح في شراء أشياء لا منفعة منها، كما أن معظمهم لا يستشيرون والديهم، بل يفتنون ما يحلو لهم حتى لو كانت أشياء تضرهم ولا تنفعهم".

وتابعت الشريفة حديثها موضحة "أغلب الذكور انانيون بطبعهم منذ

يتدرب الأطفال على إدارة المال والتصرف فيه وإدخاره انطلاقاً من المبالغ البسيطة التي يمنحها لهم أبائهم بشكل دوري، فيما يلعب الوسيط الأسري دوراً كبيراً في تعليمهم قيمة المال، فإذا اتخذ الآباء قرارات إيجابية وحكيمة في ما يتعلق بأموالهم وطرق صرفها، فإن الأبناء سيتعلمون ذلك منهم منذ صغرهم، وإذا كان الآباء مبدئين فإنهم سيورثون ذلك لأبنائهم.

مبشرين أو بخلاء فإنهم سيورثون ذلك لأبنائهم.

وتؤكد هنية اليقوي (أم لطفل) إنها كانت مخطئة جداً في اعتقادها أن الطفل لا يحتاج إلى المال لأنه يكفي شراء ما يحتاجه أو ما يطلبه من أشياء. وقالت اليقوي لـ "العرب"، "لم أكن أمنح ابني الصغير مبالغ من المال بقدر ما كنت أحرص على تلبية حاجياته من مأكول وملابس ولا أحرمه من أي شيء، لكنني لاحظت، عندما أصبح مرافقاً، أنه لا يهتم بقيمة المال ويصرفه في أي شيء معتقداً أن المال يأتي بسهولة أو ينمو على الشجر".

وأضافت "أعتقد أنني مخطئة جداً وكان يفترض بي أن أدرب ابني منذ مرحلة الأولى على معرفة كيفية التعامل مع المال وتوجيهه وإرشاده بخصوص الكثير من الأمور المالية والإستهلاكية، ولكنني أحاول اليوم جاهدة أن أصل خطتي بأخذ معي إلى السوق أثناء عملية التسوق، وأيضاً أقدم له الكثير من النصائح التوجيهية حتى يعرف أين يصرّف أمواله وكيف يستفيد منها في أشياء تنفعه ولا تضره".

فيما اعتبر الصحافي محمد سفينة (أب لطفل) أن مصروف الجيب مهم بالنسبة إلى الأطفال، فهو يعلمهم كيفية التصرف في ما لديهم من موارد مالية سواء بإدخالها أو شراء ما يحتاجونه من أشياء معينة كاللحوى والألعاب، لكنه حذر أيضاً من المبالغة في منح الأطفال مبالغ مالية كبيرة يهدرونها في أشياء تضرهم أكثر مما تنفعهم.

وقال سفينة لـ "العرب"، "أعتقد أن مصروف الجيب سلاح ذو حدين، فهو من جهة يحتوي على إيجابيات، لأنه يعلم الطفل التخطيط المالي وتحمل المسؤولية في اتخاذ قراره بنفسه في صرف ما لديه من أموال وبالتالي تطوير مهاراته المالية والحسابية، لكن هناك أيضاً الكثير من السلبيات إذا كان المبلغ الممنوح للطفل غير مدروس من طرف الوالدين، فيمكن أن يهدره الطفل في شراء حاجيات غير ضرورية أو مفضرة إذا غابت مراقبة الآبوين للطفل ولمشروباته".

أما سندس الشريفة فلا ترى ضرورة في منح الأطفال مبالغ مالية منذ عمر الرابعة أو الخامسة، لكنها تؤكد أن



هنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

تحدّد بعض الأسر مبالغ منتظمة لأطفالها كمصروف جيب، إلا أن هذه المسألة لا يعيرها الكثير من الآباء اهتماماً كبيراً لاعتقادهم أن الأهم من ذلك هو توفير متطلبات الصغار، بدلاً من منحهم مبالغ مالية يهدرونها في أشياء لا قيمة لها.

لكن خبراء تربويين وعلماء اقتصاد يؤكدون أن مصروف الجيب المخصص للأطفال لا يقدر بقيمته المالية بقدر ما هو وسيلة مهمة لتدريب الصغار على تقدير أهمية المال، وتعليمهم كيف يكونون "مستهلكين فطنين".

كما يؤيد البعض فكرة إدراج القواعد المالية ضمن قائمة المناهج الدراسية الأخرى، وإدراج بعضها في إطار مادة الرياضيات.

وخلص بحث إلى أن الكثير من العادات المرتبطة بالنقود تتشكل في سن السابعة.



محمد سفينة
حناز من المبالغة
في منح الأطفال
مبالغ مالية كبيرة

ويعد مصروف الجيب بمثابة أولى الخطوات التي يخطوها الطفل في مجال الإدارة المالية وأمور البيع والشراء، وكلها تجارب جيدة تصب في خانة تعويد الطفل على تحمل المسؤولية وتطوير مهاراته في التعامل مع المال.

وأظهرت العديد من الدراسات أن تعامل الأطفال مع النقود يحل في طائفة الكثير من السدالات العقلية والاجتماعية التي من شأنها أن تؤثر بصفة مباشرة على شخصياتهم مستقبلاً.

ويتطور مفهوم الطفل للمال وقيمه بناء على ما يكتسبه في وسطه الأسري، فإن اتخذ الآباء قرارات إيجابية وحكيمة في ما يتعلق بأموالهم وطرق صرفها، فإن الأبناء سيتعلمون ذلك منهم منذ صغرهم، وإن كان الآباء

توافق حول مراجعة مشروع قانون عطلة الأمومة في تونس

جمال



حمض اللاكتيك.. سر شباب البشرة وجمالها

ثم تتمتع البشرة بمظهر نقي يشع إشراقاً وحيوية. كما يمتاز حمض اللاكتيك بتأثير مضاد للشيخوخة، حيث إنه يعمل على إصلاح الخلايا التالفة ويحارب مع الاستخدام المنتظم التجاعيد والذباب الناجمة عن حب الشباب.

وبالإضافة إلى ذلك، يعتني حمض اللاكتيك بالبشرة ويعمل على ترطيبها، كما أنه يدعم طبقة الحماية الحمضية، والتي تحمي البشرة من البكتيريا وغيرها من الكائنات الدقيقة، وذلك من خلال ضبط الأس الهيدروجيني pH للبشرة.

يعد حمض اللاكتيك بمثابة سر شباب وجمال البشرة؛ حيث إنه يمنحها مظهراً نقياً يشع نضارة وحيوية.

وأوضحت مجلة "Elle" أن حمض اللاكتيك المعروف أيضاً باسم حمض اللبنيك ينتمي لأحماض ألفا هيدروكسي، التي تتدرج ضمن المقشرات الكيميائية. وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن حمض اللاكتيك يعمل على إزالة قشور الجلد الميتة من الطبقة العلوية للبشرة، كما أنه يعمل على تنظيف المسام على نحو عميق، ومن

ويأتي هذا اللقاء تبعاً للمراسلة التي توجه بها نور الدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل لكل من رئيس الحكومة التونسية ووزيرة المرأة والأسرة وكبار السن ووزير الشؤون الاجتماعية تضمنت دعوة لمصادقة الدولة التونسية على الاتفاقية الدولية 190 المتعلقة بالقضاء على العنف والتحرش في عالم العمل والاتفاقية الدولية عدد 183 المتعلقة بحماية الأمومة.

وأوضحت هويميل أن تونس تتوفر على الأرضية الملائمة للمصادقة على وكانت نزيهة العبيدي وزيرة المرأة السابقة قد أكدت أن اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع عطلة الأمومة والأبوة والمتكونة من مختلف الهياكل الحكومية وغير الحكومية وعضوات وأعضاء لجنة المرأة والأسرة والطفولة والشباب والمسنين بمجلس نواب الشعب (البرلمان) وممثلي المنظمات الوطنية، قد عقدت اجتماعاً خصص لمناقشة النسخة النهائية لهذا المشروع. وأشارت العبيدي إلى أن هذا المشروع يهدف أساساً إلى ملازمة القانون التونسي للمعايير الدولية وبالخصوص منها "اتفاقية 183" لمنظمة العمل الدولية الخاصة بحماية الأمومة.

العمومي والخاص، مقابل 9 أشهر، حالياً، في القطاع العام و6 أشهر في القطاع الخاص. وتباحث إيمان الزهواني هويميل وزيرة المرأة والأسرة وكبار السن منذ يومين مع عضوي المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل، حفيظ الأمين العام المساعد المكلف بالتشريع والنزاعات، ونعيمة الهمامي الأمينة العامة المساعدة المكلفة بالعلاقات الدولية والهجرة، حول مسألتي القضاء على العنف والتحرش بفضاء العمل وحماية الأمومة.



مشروع قانون عطلة الأمومة يصبح نافذاً بعد مراجعته

تونس - تعمل الأطراف المتخصصة في مجال الأسرة في تونس على المزيد من التوافق حول مراجعة مشروع قانون عطلة الأمومة والأبوة في القطاعين العام والخاص وذلك لمزيد موازنة التشريعات التونسية مع المعايير الدولية في مجال حماية الأمومة.

وقالت مليكة الورغي مديرة الأسرة بوزارة المرأة والأسرة وكبار السن لـ "العرب" إنه تم الاتفاق مع عدد من الأطراف على مراجعة مشروع قانون عطلة الأمومة والأبوة في القطاع العام إلا أن منظمة الأعراف (الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة) مازالت لم تبد موافقتها حول تمديد مدة عطلة الأمومة لشهرين.

وأضافت أن لقاء سيجتمعهم بممثلي القطاع الخاص للنظر في المسألة، وتباحث الموضوع. وينص مشروع القانون، على التمديد في عطلة الأمومة إلى 14 أسبوعاً في القطاعين العام والخاص، مقابل ما يقارب 10 أسابيع في القطاع العمومي. وشهر واحد في القطاع الخاص حالياً. كما يجيز التمتع بعطلة أبوة مدتها 15 يوماً مقابل يومين حسب وفق مقتضيات القانون المعمول به حالياً.

وينص مشروع القانون أيضاً على الترفع في حق التمتع بـ"ساعة الرضاغة" إلى 12 شهراً في القطاعين

آسيا تتربح حسم آسياد 2030

النسخة الجديدة من آسياد تحظى باهتمام بالغ في السعودية وقطر في ظل تزامنها وتماشيها مع رؤية 2030 لكل منهما

ومن بين 20 نسخة من الدورات الآسيوية قبل هذه النسخة، التي تتربح القارة حسم الصراع على استضافتها، كان لجنوب وشرق وجنوب شرق القارة نصيب الأسد من حق الاستضافة حيث حصلت دول هذه المناطق على حق استضافة 18 نسخة من بينها النسختين المقبلتين عامي 2022 في الصين و2026 باليابان. ولم يفلت من هذه الهيمنة لجنوب وشرق القارة سوى نسختين هما 1974 في إيران و2006 التي استضافتها قطر.

2030 لكل منهما والطفرة التي يشهدها البلدان على كل المستويات. كما تمثل استضافة هذه النسخة خطوة مهمة على طريق تمتد لكل من البلدين في احتضان الأحداث والفعاليات الرياضية الكبيرة، والذي بدأ منذ فترة طويلة وتضاعفت حدته في السنوات القليلة الماضية. وبغض النظر عن هوية الفائز بحق الاستضافة، ستقام فعاليات هذه النسخة على أرض عربية وخليجية كما ستكون المرة الثالثة فقط التي تقام فيها فعاليات الآسياد بمنطقة غرب القارة الآسيوية. ورغم الإمكانات الهائلة التي تقدمها الدول الخليجية في استضافة الأحداث والفعاليات الرياضية المختلفة ونجاح البلدين في استضافة العديد من البطولات على مدار العقود القليلة الماضية، استحوذت دول جنوب وشرق القارة على نصيب الأسد من استضافة النسخ السابقة من دورة الألعاب الآسيوية.

مسقط - تتجه أنظار الملايين من عشاق الرياضة الآسيوية الأربعاء صوب العاصمة العمانية مسقط لمابعة أحد أبرز الاجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي، والذي يشهد حسم الصراع على حق استضافة دورة الألعاب الآسيوية المقررة عام 2030.

وتتنافس العاصمتان السعودية الرياض والقطرية الدوحة على حق استضافة هذه النسخة وهي النسخة الحادية والعشرون من دورات الألعاب الآسيوية (آسياد 2030). وتحسم الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي الصراع بين المدينتين على حق الاستضافة من خلال تصويت إلكتروني سري الأربعاء وذلك ضمن فعاليات الاجتماع الـ39 لعمومية المجلس الأولمبي الآسيوي. وتحظى هذه النسخة باهتمام بالغ في البلدين (السعودية وقطر) في ظل تزامنها وتماشيها مع رؤية

لقاء الزمالك وبيراميدز يتصدر الجولة الثانية من الدوري المصري الأهلي يبحث عن تأكيد انطلاقته القوية مع موسيماي



عقبة صعبة

كلوباترا والبنك الأهلي كما يلتقي الجريسان المقاصة وإبني. ويأمل المقاولون في تحسين صورته أمام وادي دجلة قبل لقاء النجم الساحلي التونسي في الكونفدرالية الأفريقية.

وانتمت منافسات الجولة الأولى من الدوري المصري الممتاز بإثارة تبشر بموسم رائع ومختلف لكرة المصرية. شهدت الجولة الأولى 4 تعادلات و5 انتصارات، لكن الظاهرة الملفتة أن الأرض كانت لعنة بالنسبة لأصحابها. ولم يفر أي فريق على ملعبه سوى الأهلي بتغلبه على مصر المقاصة، بينما خسر المنتخب الأولمبي إلى أولمبياد لندن 2012، والمنتخب الأول إلى لقب كأس الخليج 2013 والمركز الثالث في كأس آسيا 2015، قبل أن يستقيل من منصبه في مارس

تنتقل الأربعاء منافسات الجولة الثانية من الدوري المصري التي تشهد مواجهات نارية على رأسها اللقاء المرتقب بين الزمالك ومضيفه بيراميدز على ملعب الدفاع الجوي بالقاهرة غدا الخميس.

القاهرة - افتتح الزمالك الدوري بفوز مهم على المقاولون العرب بثلاثية دون رد، وهو الأمر الذي أثلج صدور جماهيره التي كانت متخوفة من تاثير الفريق بالأزمات المالية والإدارية التي تحاصر قلعة البيضاء. واستعد الزمالك بقوة بعد عبور المقاولون العرب واستعداد الفريق الأبيض جهود صانع الألعاب يوسف إبراهيم أوباما الذي تخلص من إصابته بفيروس كورونا وسجل في لقاء ودي ضد فريق الشباب بالنادي.

ويعدول المدرب البرتغالي جابرييل باتشيكو على خبرات نجوم الزمالك لعبور عقبة بيراميدز وهو فوز يبدو بمثابة 6 نقاط لأنه يعطل أحد المنافسين على القمة.

وتزداد قوة دفاع الزمالك باكتمال جاهزية محمود حمدي الونش مع رمان باتشيكو على قدرات طارق حامد والتونسي فرجاني ساسي لحرمان بيراميدز من الاستحواذ.

وقال أشرف قاسم نجم الزمالك الأسبق والمشرف على الكرة عبر تصريحات صحافية إن لقاء بيراميدز في غاية الصعوبة بالنسبة لفريقه ولكنه واثق في قدرة لاعبيه على تحقيق الفوز وحصد الانتصار الثاني على التوالي. بيراميدز يدخل اللقاء جريحا بعد خسارته المباشرة على ملعبه بالجولة الأولى أمام الاتحاد السكندري بجانب تأكد غياب رمضان صبحي لطرده عقب اللقاء.

ويبدو الفوز الخيار الوحيد أمام المدرب الأرجنتيني رولفو أروبارينا المدير الفني لفريق بيراميدز من أجل تجاوز أزمة فقدان الثقة بعد الهزيمة بالجولة الأولى.

ويستعد بيراميدز جهود الثلاثي العائد من إصابة كورونا والمكون من أحمد فتحي وعلي جبر وأحمد حمودي كما يعود إلى الصورة البوركييني إيريك تراوري بعد وصوله من بلاده.

ويبحث الأهلي حامل اللقب عن تأكيد انطلاقته القوية مع مدربه بيتسو

الوفاد حديثا للدوري سيراميكا

وفي الجانب الآخر، يأمل الرائد الذي تراجعته عروضه ونتاجه في الدوري، وتلقى ثلاث هزائم متتالية أعادته للمركز الثاني عشر، في استغلال ظروف مضيفه النفسية والمعنوية، والعودة ببطاقة

التاهل التي ستكون دافعا للاعبين لاستعادة الثقة والظهور بصورة مختلفة في المباريات المقبلة.

ويواجه صفوان السويك رئيس نادي النصر انتقادات لاذعة للاعبين الفريق، وذلك بعد المستوى المتواضع الذي ظهر به الفريق مطلع الموسم الجاري.

وخسر النصر في ست مباريات من أصل ثمانية مباريات خاضها، حيث يحتل المركز الخامس عشر في ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان.

ويبحث النصر عن تضميد جراحه وحفظ بطاقة التاهل للدور ربع النهائي، عندما يستقبل الرائد على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض في مباراة صعبة على الفريقين.

ويعد البداية الأسوأ في تاريخه في الدوري، يطمح النصر الجريح إلى تجاوز أزمة النتائج واستعادة ذاكرة الانتصارات والمضي قدما في البطولة التي خسرت لقب

نسختها الأخيرة أمام جاره الهلال.

وليس أمام النصر الذي يستعيد لاعبه عبدالفتاح عسيري سوى الفوز فقط لمصالحة جماهيره واستعادة توازنه، أما الخسارة والخروج من البطولة فإنها ستفاقم الوضع المتهبط جماهيريا وشرافيا وربما تطيح بأكثر من مسؤول في النادي.

مهدي علي مدربا لشباب الأهلي الإماراتي

حتى بات البعض يتحدث عن صعوبة المنافسة على درع الدوري هذا الموسم، مع اتساع الفارق مع الشارقة المتصدر إلى 9 نقاط كاملة.

واللافت في قوة هجوم شباب الأهلي، تالق لاعبه المقيم البرازيلي إيغور جيسوس، وهو واحد من أربعة لاعبين فقط شاركوا في مباريات الفريق التسع في الدوري هذا الموسم، ويشاركه الأمر الحارس ماجد ناصر، وعبدالعزیز هيكل، وهيلدون راموس.

وقال ماجد حسن لاعب وسط شباب الأهلي "مزال ينقص أداء فريقنا بعض الجوانب التي سنعمل على تحسينها وتطويرها في المرحلة المقبلة". وأضاف "يتمك الفريق ذخيرة قوية من اللاعبين، وليس هناك خوف على الفريق، رغم الإصابات".

2017 بسبب الفشل في التاهل لنهائيات مونديال 2018 في روسيا.

وسبق أن قاد مهدي علي شباب الأهلي أيضا بصفة مؤقتة مرتين، الأولى من 20 نوفمبر 2009 حتى فبراير 2010، والثانية من 2 يناير 2017 حتى يونيو 2018.

وضمنت تشكيلات شباب الأهلي في المباريات التسع بدوري الخليج العربي، تحت قيادة مدربه الإسباني جيرارد زاراغوسا،

25 لاعبا ساهموا في حصول الفريق على 14 نقطة فقط من أصل 27 نقطة متاحة، ليحتل الفريق المركز السابع غير المتناسب وطموحات جماهير النادي المتطلعة دائما إلى منصات التتويج،

ثيم يسحب البساط من تحت عمالقة التنس

ثيم باول لقب كبير في مسيرته في رابع نهائي يخوضه، توج الروسي ميديفيد بلط للبطولة الختامية للموسم في لندن لآخر مرة قبل انتقالها إلى تورينو في إيطاليا في السنوات الـ5 المقبلة.

بطلات السيدات

في تنس السيدات، بلغت بارتي الدور قبل النهائي على الأقل في 3 من البطولات الأربع في أول شهرين من الموسم، لكن بسبب الجائحة قررت لاعبة الأسترالية عدم المشاركة في بقية الموسم، ويشمل ذلك أميركا المفتوحة وفرنسا المفتوحة، كما غابت الرومانية سيمينو هاليب المصنفة الثانية عالميا عن بطولة أميركا المفتوحة، لكنها حققت لاحقا 17 مباراة متتالية انتهت في باريس، حيث اضطرت سيرينا وليامز الحاصلة على 23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى للانسحاب بسبب إصابة في وتر العرقوب قبل مباراتها في الدور الثاني.

وفازت كينين (22 عاما) بجائزة أفضل لاعبة في العام بعد انتصارها في أستراليا المفتوحة ووصولها إلى النهائي في رولان غاروس حيث خسرت أمام شبانتيك (19 عاما) التي أصبحت أصغر بطلة لفرنسا المفتوحة منذ 28 عاما. كما شهد العام 2020 عودة فيكتوريا أزابينكا الحاصلة على لقبين في البطولات الأربع الكبرى.

من كورونا، في حين ودع ديوكوفيتش بخسارة اعتبارية في الدور الرابع بعدما ضرب الكرة دون قصد في مراقبة الخط. وأوقفت هذه الواقعة مسيرة انتصارات ديوكوفيتش في 26 مباراة متتالية خلال 2020، من بينها تتويجه بلقبه الثامن في أستراليا المفتوحة، محرزا اللقب الـ17 في مسيرته بالبطولات الأربع الكبرى.

كما وضع اللاعب الصربي نفسه في مرمرى انتقادات قاسية، بعدما نظم بطولة استعراضية في يونيو، تسببت في إصابة لاعبين عدة بالوباء، ثم تواصلت الانتقادات بشأنه حين كون اتحادا منفصلا للاعبين، واجه معارضة قوية من بعض الرياضيين والمسؤولين، لكن ديوكوفيتش تعافى بقوة، ليفوز لاحقا ببطولة روما للأساتذة، كما بلغ نهائي فرنسا المفتوحة لكنه خسر أمام غريمه اللدود نادال. وأنهى اللاعب الصربي العام متصدرا التصنيف العالمي للمرة السادسة، وتوج نادال للمرة الـ13 في رولان غاروس باللقب 20 في البطولات الأربع الكبرى، وعادل به الرقم القياسي لفيدير. وشارك اللاعب السويسري في أستراليا المفتوحة قبل أن يخضع لجراحات في الركبة لينتهي موسمه.

وفي حين أظهر ديوكوفيتش ونادال أنهما مستمران في مقدمة الترشيحات في 2021، فإن ثيم ودانييل ميديفيد والكسندر زفيريف المتاهل لنهائي أميركا المفتوحة أكدوا قدراتهم الكبيرة. وبعد فوز

ديفين. وحرم التوقف 5 أشهر، اللاعبين الأقل تصنيفا من كسب لقمة العيش، مما وفر فرصة لعالم التنس الممزق للتعاون، وجمع اللاعبون المحترفون الأموال، لمساعدتهم ماليًا. وفي أغسطس، استؤنف الموسم في إيطاليا بإجراءات صحية صارمة وبيئات معزولة، فمهد ذلك لإقامة بطولة أميركا المفتوحة وبطولة فرنسا المفتوحة الممثلة. وفي ملاعب فلاشينغ ميدوز الخالية من الجماهير أنهى ثيم سيطرة الثلاثي رفائيل نادال ونوفاك ديوكوفيتش وروجر فيدر على القاب البطولات الأربع الكبرى. وبات ثيم أول لاعب خارج الثلاثي الكبير يتوج ببطولة كبرى، منذ انتصار ستان فابريون في نيويورك عام 2016.

لكن ما ساعد ثيم على التتويج، غياب نادال الذي لم يدافع عن لقبه بسبب مخاوفه

باريس - ربح عالم التنس باول بطل لإحدى البطولات الأربع الكبرى من خارج الثلاثة الكبار منذ 2016 وهو دوميديك ثيم خلال موسم 2020 الذي شهد قصصا رائعة رغم تسبب جائحة كورونا في إلغاء ما يقرب من نصف الموسم، ويشمل ذلك بطولة ويمبلدون.

كما وجد تنس السيدات بطلات شبابيات جديدات، هما الأميركية صوفيا كينين والبولندية إيغا شبانتيك، بينما أنهت المصنفة الأولى عالميا أنشلي بارتي موسمها فجأة في فبراير، بعدما قررت عدم مغادرة أستراليا لبقية العام بسبب الجائحة.

مشكلة معقدة

بعد تجاوز مخاوف المنظمين بشأن تآثر بطولة أستراليا المفتوحة بجرائق الغابات قبل انطلاق أولى البطولات الأربع الكبرى (2020) واجهوا بعد أقل من شهرين مشكلة أكثر تعقيدا. واضطرت بطولات المحترفين، في ظل قيود السفر والعمل الشامل الذي فرضته غالبية الدول، إلى التوقف بداية مارس، لاحتواء انتشار فايروس كورونا.

وكانت بطولة ويمبلدون أكبر ضحية للجائحة إذ ألغيت لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، وكذلك الحال لكأس الاتحاد لفرق السيدات ونهائيات كأس

ديفين. وحرم التوقف 5 أشهر، اللاعبين الأقل تصنيفا من كسب لقمة العيش، مما وفر فرصة لعالم التنس الممزق للتعاون، وجمع اللاعبون المحترفون الأموال، لمساعدتهم ماليًا. وفي أغسطس، استؤنف الموسم في إيطاليا بإجراءات صحية صارمة وبيئات معزولة، فمهد ذلك لإقامة بطولة أميركا المفتوحة وبطولة فرنسا المفتوحة الممثلة. وفي ملاعب فلاشينغ ميدوز الخالية من الجماهير أنهى ثيم سيطرة الثلاثي رفائيل نادال ونوفاك ديوكوفيتش وروجر فيدر على القاب البطولات الأربع الكبرى. وبات ثيم أول لاعب خارج الثلاثي الكبير يتوج ببطولة كبرى، منذ انتصار ستان فابريون في نيويورك عام 2016.

لكن ما ساعد ثيم على التتويج، غياب نادال الذي لم يدافع عن لقبه بسبب مخاوفه



في مستوى التطلعات

الأزمات المتلاحقة تثقل كاهل أرسنال محليا وقاريا

أرتيتا يثق في إمكانية تخفي المحنة ورسم خارطة طريق جديدة



سنعود إلى مكاننا

الطريقة التي يجب أن نتعامل بها مع الأمور من وجهة نظري. وسيستضيف أرسنال، الأربعاء، فريق ساوثهامبتون صاحب النتائج المميزة في الآونة الأخيرة.

واضاف أرتيتا أنه يتحمل المسؤولية كاملة في الوضع الحالي للفريق. وتابع "نحن لا نفوز بالمباريات، لذلك فانت لديك الحق أن تأتي إلينا هنا وتنتقدني وتوجه

الوقوف إلى جانب الفريق. ويحتل أرسنال المركز الخامس عشر في ترتيب الدوري الإنجليزي، وخسر المباراة الماضية على ملعبه أمام بيرنلي، مما تسبب في انتقادات عديدة من وسائل الإعلام. وأضاف أرتيتا في تصريحات للصحافيين "دائما أشعر بان خسارة المباريات تولد لدي الحافز للعودة مرة أخرى إلى طريق الانتصارات". وتابع "استمرار تراجعنا في الترتيب أكثر من مرة ليس هو الوضع الذي نرغب في أن نكون به".

مرماء حارس مغمو مثل المونيا. وكان أرسنال في الموسم الماضي قويا للغاية هجوميا، لكن دفاعه هش، وفي الموسم الحالي انعكست الصورة، فيوجود البرازيلي غابرييل هناك تحسن دفاعي ملموس مع عقم هجومه!

بناء فريق أرسنال يجب أن يتم حول الحارس لينو، والمدافع غابرييل، والظهير الأيسر كيران تيرني ولاعب الوسط المدافع بارتى. ومع المؤشرات الحالية، لن يحصل أرسنال على المركز الرابع هذا الموسم في بطولة الدوري الإنجليزي ولا حتى المركز الثامن، وفي نفس الوقت لن يهبط الفريق إلى الدرجة الأدنى، ولن يفوز ببطولة يوروپا ليعود إلى دوري الإبطال، فما الحل؟

وضع حقيقي

تابع أرتيتا "لكن ذلك هو وضعنا الحقيقي في الوقت الحالي ويجب علينا مواجهته، ومن أجل ذلك علينا أن نتخلى بالشجاعة وأن نقاتل ولا يستسلم أحد". وقال أرتيتا إن على النادي بأكمله أن يتخلى بالمسؤولية ويظهر أن بإمكانه تخفي الوضع الحالي والنجاح، وتولى أرتيتا منصبه كمدير فني لأرسنال في ديسمبر من العام الماضي، وأنهى الموسم الماضي في المركز الثامن بالدوري الإنجليزي، كما أنفق أكثر من 76 مليون جنيه إسترليني (101.500 مليون دولار) في سوق الانتقالات، ومنها 45 مليون جنيه إسترليني دفعت لضم الغاني توماس بارتى لاعب وسط اتلتيكو مدريد الإسباني، وأوضح أرتيتا "هذا ليس وقتا للاختباء، إنه وقت مواجهة الحقائق، أنا أسف لكن علينا أن نواصل تلقي الصدمات".

وتابع "جميعنا نعلم حينما تسلمت تلك المهمة، بأن ذلك لن يكن حلا سريعا على الإطلاق". وواصل "العديد من الأسماء بحاجة للإصلاح هنا، وكذلك الكثير من القرارات الكبيرة يجب اتخاذها". وأضاف أرتيتا "جميعنا يعلم أن الأوقات الصعبة كانت ستحل بنا على أي حال، لقد أوضحت ذلك كثيرا في هذه الغرفة، الأمر يتعلق بالطريقة التي نتعامل بها مع الأمر، ومدى القوة التي نتحلل بها لكي نغير تلك الأزمة، وأحيانا حينما تكون الأمور أكثر صعوبة من الضروري أن تكون طريقتنا في التعامل معها أفضل وأكثر إشراقا".

دخل نادي أرسنال الإنجليزي في أزمة حقيقية بعد سلسلة النتائج المخيبة التي تعرض لها في البريميرليغ، وغيابه عن دوري أبطال أوروبا خلال العقد الحالي، والافتقار بالمنافسة في الدوري الأوروبي الذي لا يتناسب مع اسمه ولا إنجازاته.

لندن - لا تعتبر مشكلات أرسنال الحالية أزمة مؤقتة، بل جاءت إثر تراكمات امتدت لأكثر من 15 عاما من الإهمال والأخطاء، حيث كان هذا الاسم العريق قريبا جدا من كبحار أوروبا، لكنه حاليا بعيد عنها بمراحل شاسعة، والحل يبدو بعيدا والمشاكل أكثر تعقيدا مما نراها، حيث أهملت إدارة النادي فريقها لسنوات، وفشلت فشلا ذريعا خاصة في ملف التعاقدات.

وفي الوقت الذي كانت فيه الأندية الإنجليزية تتعاقد مع نجوم كبار، كان أرسنال يكتفي بالمراقبة، ويتعاقد مع لاعبين صغار السن، أو لا يتناسبون مع اسمه وطموحه. وكانت الأندية الإنجليزية تتعاقد مع عدة نجوم، وأرسنال يكتفي بضم نجم واحد فقط. وفي أحد المواسم، لم يضم سوى حارس مرسي وهو بيتر شيك؛ وعلى الرغم من شهرة أرسنال بموضوع الإحصاءات، إلا أنه يتصرف بأسلوب عشوائي عندما يتعاقد مع اللاعبين، ولنضرب هنا عدة أمثلة بلاعبين مثل لوكاس ومصطفي وكولاسيناك ومن شابههم، والذين لم يقدموا شيئا يذكر. كانت تعاقدات هذا الموسم تبشر بخير بوجود بارتى وغابرييل، لكن صفقات التعاقد مع المدافع ماريا والجناح وليان وسيدريك لا معنى لها.

بناء فريق أرسنال يجب أن يتم حول الحارس لينو والمدافع غابرييل والظهير الأيسر كيران تيرني ولاعب الوسط المدافع بارتى

يملك أرسنال مواهب معتبرة من نجوم صغار في مرحلة انتقالية تتراوح أعمارهم بين 17 و22 عاما، ومن الأفضل منحهم فرص المشاركة في الموسم الحالي من أجل تجرع الخبرة والنضوج الفني والتعود على المنافسات. في النهاية، هذا العمل لن يكتمل أو ينجح مع أرتيتا لأنه يحتاج إلى مدرب قادر على العمل مع اللاعبين الصغار وتطويرهم مثل مدير كرة نادي أياكس الهولندي مارك أوفرماس، ومدرب نادي لايبزيغ الألماني يولييان نجلسمان.

أدى الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفني لفريق أرسنال، ثقته في أن الأداء السيء لفريقه في الآونة الأخيرة سيمثل ومضة في ما بعد، لكنه أكد أن الظروف الحالية يحتم على اللاعبين ضرورة

أسلوب القوة والسرعة

برز أرسنال من خلال أسلوب القوة والسرعة قبل عام 2004 وبعده، وعندما تحول إلى أسلوب المتعة لم يحقق شيئا، وبالتالي يمكن تلخيص مشكلة أرسنال بأنه عندما كان هجومه هادرا وقويا وقادر على تسجيل العديد من الأهداف، كان دفاعه مهزورا ومرماه هدفا سهلا للضغائر، وعندما يحل مشكلة ضعف الدفاع يهتز الهجوم ويضعف، وعندما يتمكن الفريق دفاعيا وهجوميا يكون حارس مرماه ضعيفا، مثلما كان يحرس

غوارديولا يدعم أرتيتا لتصحيح المسار

لا يمر فريق بفترة جيدة فلا بد من الصبر". وتابع "إذا كنت عضوا بمجلس الإدارة لن تساورني الشكوك بشأن قدرته على وضع أرسنال في المكانة التي يستحقها". وقال إيدو، المدير التقني لأرسنال، إن أرتيتا مبضي في المسار الصحيح نحو مستقبل أفضل للنادي الذي لم يتوج بلقب الدوري منذ 2004. وواصل إيدو "ميكيل يقوم بعمل رائع ومن السهل التصرف على أساس النتائج لكن يمكنني رؤية مستقبل مشرق وجميل".

ليخوض أسوأ بداية موسم خلال 40 عاما تقريبا، مما يفرض الضغوط على أرتيتا الذي فاز بلقبين للدوري وكأس الاتحاد الإنجليزي وبلقبين في كأس الرابطة كمساعدة لغوارديولا في سيتي. وأبلغ غوارديولا الصحافيين "لا يوجد مدرب أفضل لقيادة أرسنال هذا العام أو في العام المقبل". وأضاف "لست مضطرا للإعلان عن دعمي لأنه يحظى به بالفعل فهو من أفضل المدربين الذين عملت معهم وشاهدتهم". وأكد "أثق في أنه سيغير الأوضاع وسيؤدي بالشكل الذي يتوقعه الجميع وعندما

مانشستر (إنجلترا) - قدم بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي نصيحة إلى إدارة أرسنال بشأن المدير الفني للغانرز، ميكيل أرتيتا. وعمل أرتيتا مساعدا لغوارديولا في مانشستر سيتي منذ 2016 حتى رحيله لتولي منصب المدير الفني في أرسنال في ديسمبر 2019. وقدم غوارديولا الدعم لمساعدته السابق لتصحيح المسار بعد انطلاخته السعيدة في الدوري الإنجليزي الممتاز بالموسم الجاري. وجمع أرسنال 13 نقطة فقط من 12 جولة بالدوري

هل يوقف ليفاندوفسكي هيمنة رونالدو وميسي؟

في 47 مباراة، كما صنع خلالها 10 أهداف. ونال نجم بايرن لقب هداف البوندسليغا برصيد 34 هدفا، كما اعتلى صدارة هدافي الكاس بإحرازه 6 أهداف. وبعدهما أنهى الموسم هدافا لدوري الأبطال، أصبح ليفاندوفسكي ثاني لاعب يسجل 15 هدفا في موسم واحد بعد رونالدو، الذي فعل ذلك 3 مرات، بل وزاد عن هذا السجل التهديفي. وبمقارنة ليفاندوفسكي مع الثنائي المنافس له، فإنه يتفوق عليهما على كافة الأصعدة تهديفيا.

وأهني رونالدو الموسم برصيد 31 هدفا، أي أقل من ليفاندوفسكي بفارق 3 أهداف، فيما يقل عنه ميسي بفارق 9 أهداف.

وخلال تلك الفترة، تمكن ليفاندوفسكي من قيادة الفريق البافاري لتحقيق كافة الألقاب التي نافس عليها محليا وقاريا. وفاز المهاجم البولندي رفقة بايرن باللقب البوندسليغا، كأس ألمانيا، السوبر الألماني، دوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي.

ودخل ليفاندوفسكي التاريخ بعدما أصبح ثاني لاعب على الإطلاق يحقق الثلاثية مع فريقه وهو هداف تلك البطولات، حيث تربع على عرش هدافي البوندسليغا، الكاس ودوري الأبطال. ووصل ليفاندوفسكي مع نهاية الموسم الماضي إلى أفضل سجلاته التهديفية على مدار مسيرته بتسجيله 55 هدفا

برلين - يترقب عشاق الساحرة المستديرة حفل جوائز الأفضل السنوي، الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" مع نهاية كل عام.

وعلى الرغم من أن ليفاندوفسكي، وعلى رأسها جائزة أفضل لاعب في العالم عام 2020، وتضم القائمة النهائية البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ، البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، والأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة.

ومن المقرر إعلان اسم الفائز بالجائزة خلال حفل جوائز الأفضل بمدينة زيورخ السويسرية. ولا شك أن أبرز الإنجازات التاريخية هي التي ستقرب ليفاندوفسكي من نيل الجائزة هذا العام لأول مرة في مسيرته. وسبق للفيفا أن أعلن أن اختياره لـ11 لاعبا في البداية للتنافس على الجائزة، جاء اعتمادا على ما قدموه في الفترة ما بين 20 يوليو 2019 و7 أكتوبر 2020.

فيتيل يرفع التحدي مع فريق أستون مارتن

ونلك من خلال خبرته التي اكتسبها خلال مسيرة حقق فيها 53 انتصارا في سباقات فورمولا 1. وذكر فريق أستون مارتن لدى الإعلان عن التعاقد مع فيتيل قبل شهرين، أن ضم فيتيل "يعد مؤشرا واضحا على صلوح الفريق في أن يقبض نفسه كواحد من أكثر الأسماء تنافسية في الرياضة".

وأضاف "سيباستيان بطل بلا شك وسيجلب عقلية الفوز التي تتماشى مع طموحنا للمستقبل في فريق أستون مارتن لفورمولا 1". وشكل فريق أستون مارتن الخيار الوحيد المتاح أمام فيتيل للاستمرار في فورمولا 1، وذلك بعد أن ابلغه فيراري قبل انطلاق منافسات موسم 2020 بأنه لن يجدد عقده إلى ما بعد الموسم، وذلك في الوقت الذي انصب فيه تركيز الفريق الإيطالي على سائقه الآخر تشارلز لوكليز.

وأخفق فيتيل في منح فريق فيراري لقب بطولة العالم، الذي يفقده منذ عام 2007، لكن الطرفين افترقا بطريقة محترمة. وقال فيتيل إن المنافسات لن تنقل عاقلة في ذاكرته، وإنما ما سيتذكره هو المعاملة التي حظي بها من جانب أعضاء الفريق والفنيين والمهندسين وغيرهم.

وأضاف فيتيل "سأفتقد تشارلز. بالطبع أصابني بصداق هنا وهناك، ونحن في مرحلتين مختلفتين من الحياة والمسيرة الاحترافية. لكنه بالتأكيد هو شخص جيد، وأعتقد أنه سيقدم مسيرة جيدة، وسيكون رجل المستقبل. أتمنى أن يتنافس بالسيارة التي يستحقها". وقال ماتيا بينوتو، رئيس فيراري، إن فيتيل كان ثالث أنجح سائق في الفريق، حيث حقق معه 16 انتصارا. وأضاف "لقد ترك لنا الكثير من الذكريات السعيدة، وربما أيضا بعض الذكريات المؤسفة القليلة... هذه هي الحياة بالنسبة إلى سائق وبالنسبة إلى فريق".

المستثمر الرئيسي في الفريق. وكان فيتيل قد هيمن على لقب بطولة العالم بين عامي 2010 و2013 مع فريق ريد بول، ويتطلع أستون مارتن إلى أن يقوده السائق الألماني في الموسم المقبل إلى المنافسة بقوة مع الفرق الكبيرة وعلى رأسها مرسيدس،

وكان من المفترض أن يستمتع سباستيان فيتيل بقطع بعض اللغات بسيارة فريقه الجديد أستون مارتن الثلاثة، لكن الاختبارات المقامة في ابوظبي خصصت بشكل أساسي للوافدين الجدد إلى فورمولا 1، مثل ميك شوماخر، علما بأن الإسباني المخضرم فيرناندو ألونسو بطل العالم السابق سيشارك فيها قبل عودته المرتقبة إلى فريق رينو، بعد سنوات غاب فيها عن منافسات فورمولا 1. وعاد سباستيان فيتيل، المتوج بلقب بطولة العالم أربع مرات، إلى بلاده عقب السباق الختامي الذي أقيم في ابوظبي، والذي أحرز فيه المركز الرابع عشر. وحقق فيتيل بطل العالم أربع مرات أسوأ نتيجة في موسم خلال مسيرته، حيث أنهى الموسم في المركز الثالث عشر بالترتيب العام للسائقين ببطولة العالم.

نتيجة لشواره الخيب للأمال مع فيراري، الذي لم ينجح معه في تكرار نجاح مايكل شوماخر الذي توج مع الفريق بخمسة من القاب في بطولة العالم، يتطلع فيتيل بحماس إلى التحدي الجديد. وقال فيتيل "كانني طفل صغير يدخل متجر ألعاب للمرة الأولى. سبادا تحديا جديدا، وأنتقل إليه حقا".

وسيبدأ فيتيل مع أستون مارتن مشاركة الأولى بالعلامة التجارية الجديدة، حيث تحول اسمه من "ريسينغ بوينت" إلى "أستون مارتن"، وذلك بعد أن أنهى موسم 2020 في المركز الرابع بالترتيب العام لفئة الصانعين في بطولة العالم، علما بأن فيراري احتل المركز السادس، ويحل فيتيل مكان سيرجيو بيرين، وسينافس إلى جانب لانس سترول، الذي يعد والده الملياردير

ميلان متعطش لإنهاء هيمنة يوفنتوس

وخرج إبراهيموفيتش من تشكيلة ميلان منذ سجل هدفين خلال الفوز 3 - 1 على نابولي في 22 نوفمبر الماضي لكن اللاعب السويدي قال إنه يعمل جاهدا للعودة إلى الملاعب. وتابع "أدترب كثيرا وهذه هي فلسفتي. إذا تدرت كثيرا ستعود الأمور إلى طبيعتها ويلتف حولي أشخاص يساعدوني على التحلي بشعور جيد".

من ناحية أخرى، علق الفرنسي ثيو هيرنانديز، الظهير الأيسر لميلان، على إمكانية عودته في المستقبل للعب مع ريال مدريد. وكان ثيو انتقل من الميرنغي إلى ميلان في صيف 2019 نظير 20 مليون يورو، وليس لدى ريال مدريد أي بند يمنحه أحقية استعادة اللاعب في المستقبل.

السنوات الأخيرة. وقال إبراهيموفيتش خلال حفل صحيفة "غازيتا" عقب حصوله على جائزة الأسطورة "يجب أن يتحلى الفريق بالشجاعة من أجل حلم التتويج بلقب الدوري".

زلتان إبراهيموفيتش الفريق يجب أن يتحل بالشجاعة من أجل حلم التتويج بلقب الدوري

وأضاف "الموسم طويل وأتمنى الاستمرار على هذا النهج. نحن متعطشون ولدينا الرغبة في تحقيق المزيد".

ميلانو (إيطاليا) - قال زلتان إبراهيموفيتش مهاجم ميلان، إن فريقه يحتاج إلى الشجاعة للفوز بلقبه الأول في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم خلال تسع سنوات، مشددا على تعطش اللاعبين لإنهاء هيمنة يوفنتوس. ويتصدر ميلان الدوري بفارق ثلاث نقاط عن غريمه إنتر ميلان، وأربع نقاط عن يوفنتوس الطامح للتتويج بلقبه العاشر على التوالي في المسابقة. ورغم أنه احتفل بعيد ميلاده 39 في أكتوبر يتصدر إبراهيموفيتش ترتيب الهادفين في الدوري هذا الموسم بجانب كريستيانو رونالدو، وساعد فريقه في تجنب الهزيمة ليقود أحلام الجماهير في استعادة أمجاد ميلان بعد التعثر في

صباح العرب

هيثم الزبيدي

شاهدوا مسلسل
«الطبيب هاوس»

خلال الأشهر القليلة الماضية من وباء كورونا، أثر الحجر والتحديات الإنتاجية على مستوى البرامج التلفزيونية بالعموم، وخصوصاً الإنتاج الدرامي والسينمائي. الدراما العالمية، ومنها العربية، كانت تشهد ازدهاراً ملحوظاً بسبب المال الذي وفره البث التدفقي. سوق صاعدة ومركزة. نتفليكس أولاً، ثم التحق العملاق أمازون وبعده سكاى وديزني. محطات التلفزيون صارت تعاني، واضطرت الكبريات منها إلى الاعتماد على إنتاجها الخاص. الفضائيات العربية تحاول اللحاق عبر شراء دراما تعوض الثغرات التي صارت محسوسة. البث التدفقي في عالمنا العربي صار له حيز معتبر، لكن التوقيت ليس لصالحه، على الأقل في هذه الفترة الصعبة على الجميع.

المحطات التلفزيونية ستتردد في إعادة بث قديمها. يمكن أن تمر الأقسام، لكن دراما من عشرين أو ثلاثين حلقة، ستكون صعبة الهمز. في فضائياتنا العربية المهمة، تبدو مستحيلة، لأن المسلسلات أصلاً دارت كل الفضائيات عرضاً أولاً وثانياً وعاشراً. البث التدفقي اختياري.

الآن تعيد منصات البث التدفقي العالمية إحياء الكثير من الأفلام والمسلسلات الدرامية وتعيد وضعها في باقاتها. المشاهد يختار. ثمة جيل لم يشاهد العديدين منها. هناك إنتاج تلفزيوني مثلاً بين عامي 2000 و2010 تم بمواصفات رقمية عالية لا يحتاج إلى إعادة اشتغال عليه لكي يصبح مناسباً للعرض على شاشاتنا العملاقة والبث الرقمي عالي الدقة.

هذه ثروة درامية حقيقية حان أوان إعادة تأهيلها في زمن مخنوق بمحددات الإنتاج التي أتى بها الفايروس. ثم هناك نحن ممن شاهدوا تلك المسلسلات بمزاج وزمن آخر. عندما كنت تشاهد دراما، تنتظر موعداً. حين تفوتك حلقة هنا وحلقة هناك، تنسب بان شيئاً قد ضاع. هذا لا يحدث كثيراً في الفضائيات العربية لأن الإعادة هي العرف (بإفادة أو دونها). لكن إذا تابعت برامج على التلفزيونات الغربية، فانس الإعادة: اللي ضاع ضاع. هذا من الناحية العملية. أما أن تشاهد مسلسلاً كوميدياً أو دراما اجتماعية عميقة ثم تعود لمشاهدتها بعد عقد من الزمان، فستكون الدراما كما هي وأنت تغيرت. ستجد متعة استكشاف جديدة ومختلفة تستحق أن تجرب.

هذا ما أفعله الآن. أعيد استكشاف السينما والدراما بفضل البث التدفقي. لا أتحدث هنا عن مسلسلات «الزمن الجميل» العربية كما يجلو للبعض تسميتها، بل عن السينما والدراما بل وحتى الوثائقيات الغربية. فرصة استعادة في ليل طويل لا يمر سريعاً مع أسر كورونا. أعيد مشاهدة مسلسل «الطبيب هاوس». تحفة درامية من المناقشات التي ننكرها يومياً في حياتنا اليومية. مسلسل من ثمانية مواسم. كم ستذكر وكم نسيت؟ ستشاهده مثل سمكة في حوض، كلما دارت تعود إلى مكان تعتقد أنها لم تشاهده من قبل وتفرح به. الأسماك ذاكرتها ضعيفة. تذكرني بحالي. أشاهد أفلاماً من التسعينات. أعرف كل الحكاية، ولكن ماذا فعلت وأنت تشاهد فيلماً بمستوى «المشبهون بإيهام» إلا أن تدهش وكان تشاهده لأول مرة. شاهد أفلام الحروب مرة أخرى على شاشات رقمية دقيقة وكبيرة، وسرتي أنها أفلام أخرى كانت لم تتشاهدها على الشاشات الكاثودية بحجم 28 عقدة. ما هذه الروعة في مشاهدة أفلام أسود وأبيض من الأربعينات والخمسينات، حين كان كل شيء يتم من دون مؤثرات وبتقنيات بسيطة لكن بنتائج مذهلة. لا أعرف إن كانت عودة هذه الباقات إلى التداول تسد الثغرات في الإنتاج أم ترمم ذائقة المشاهد. النتيجة إيجابية على كل حال.

سيِّدة مصرية تصبح مدربة زومبا لمكافحة الذئبة الحمراء



اختارت ولاء مساعدة نفسها من خلال مساعدة الآخرين

ولدت في السعودية ونشأت في لندن، قبل ممارسة الرياضة بالقراءة والتعلم والاحتكاك بأهل العلم والخبرة، بهدف معالجة الأمور، لافتة إلى أن «للتعلم والمعرفة سحرًا غريبًا، يساعد في كشف أغوار النفس وفهمها، وكيفية التعامل معها».

ولم تتفك إسماعيل بتعلم الزومبا والفنيس، بل سجلت في دورات التصوير الفوتوغرافي، قائلة «كنت أعتبره علاجاً وتأملاً لمرض الذئبة، علاوة على ذلك، لتحسين مهاراتي في التصميم المرئي

ولدت في السعودية ونشأت في لندن، قبل ممارسة الرياضة بالقراءة والتعلم والاحتكاك بأهل العلم والخبرة، بهدف معالجة الأمور، لافتة إلى أن «للتعلم والمعرفة سحرًا غريبًا، يساعد في كشف أغوار النفس وفهمها، وكيفية التعامل معها».

ولم تتفك إسماعيل بتعلم الزومبا والفنيس، بل سجلت في دورات التصوير الفوتوغرافي، قائلة «كنت أعتبره علاجاً وتأملاً لمرض الذئبة، علاوة على ذلك، لتحسين مهاراتي في التصميم المرئي

ولم تتفك إسماعيل بتعلم الزومبا والفنيس، بل سجلت في دورات التصوير الفوتوغرافي، قائلة «كنت أعتبره علاجاً وتأملاً لمرض الذئبة، علاوة على ذلك، لتحسين مهاراتي في التصميم المرئي

ولم تتفك إسماعيل بتعلم الزومبا والفنيس، بل سجلت في دورات التصوير الفوتوغرافي، قائلة «كنت أعتبره علاجاً وتأملاً لمرض الذئبة، علاوة على ذلك، لتحسين مهاراتي في التصميم المرئي

الهواتف الذكية وراء انقراض الحكواتي في باكستان

وكانت ببشاور آنذاك محورا للحركة التجارية في وسط آسيا وجنوبها. وكانت القوافل تتوقف بانتظام في المدينة التي تغلق أبوابها كل مساء. وكان التجار الذين يبيتون فيها يسعون إلى شيء من الترفيه، فيفوه لهم رواية القصص.

ويقول خواجه صافر علي (75 عاماً) إن «الحكواتيين انقرضوا، إذ لم يعد لدى الناس الوقت للاستماع إليهم، فضلاً عن أن لديهم اليوم هواتف محمولة وشبكات تواصل اجتماعي». مشيراً إلى هاتفه المحمول «هذا هو الحكواتي في أيامنا».

ولم يعلم نسيم (65 عاماً) أولاده الستة هذه الأساطير، ونادراً ما يرويها لأصدقائه الذين لم تعد تهمهم هذه القصص كثيراً في عصر فيسبوك وإنستغرام. مشيراً «عندما أموت، ستموت هذه القصص معي»، واصفاً نفسه بأنه «آخر رواية القصص في المنطقة».

وعلى بعد ساعتين بالسيارة من شوغران، تقع بلدة ناران في جبال الهيمالايا بالقرب من بحيرة سيف الملوك. ويقطن المرشدون السياحيون المتدربون قصة الأمير والجنية، ويروونها للسياح

ولم يعلم نسيم (65 عاماً) أولاده الستة هذه الأساطير، ونادراً ما يرويها لأصدقائه الذين لم تعد تهمهم هذه القصص كثيراً في عصر فيسبوك وإنستغرام. مشيراً «عندما أموت، ستموت هذه القصص معي»، واصفاً نفسه بأنه «آخر رواية القصص في المنطقة».

وعلى بعد ساعتين بالسيارة من شوغران، تقع بلدة ناران في جبال الهيمالايا بالقرب من بحيرة سيف الملوك. ويقطن المرشدون السياحيون المتدربون قصة الأمير والجنية، ويروونها للسياح

ياسمين صبري تنضم لقائمة أجمل مئة وجه عالمياً

الجديدة من أجزاء جديدة من العالم تبقى موضع ترحيب دائم». وأضاف الموقع الأمريكي المنظم للمسابقة أن الإعلان عن النتائج سيكون يومي 27 و28 ديسمبر الحالي، مؤكداً «نفس الوقت والمكان كل عام».

وتنضم قائمة أجمل مئة وجه في العالم لهذا العام عدداً من الوجوه العربية من بينها الممثلة المصرية هنا الزاهد، والفنانة الجزائرية كتنزة مرسلي،

الجديدة من أجزاء جديدة من العالم تبقى موضع ترحيب دائم». وأضاف الموقع الأمريكي المنظم للمسابقة أن الإعلان عن النتائج سيكون يومي 27 و28 ديسمبر الحالي، مؤكداً «نفس الوقت والمكان كل عام».

وتنضم قائمة أجمل مئة وجه في العالم لهذا العام عدداً من الوجوه العربية من بينها الممثلة المصرية هنا الزاهد، والفنانة الجزائرية كتنزة مرسلي،

الجديدة من أجزاء جديدة من العالم تبقى موضع ترحيب دائم». وأضاف الموقع الأمريكي المنظم للمسابقة أن الإعلان عن النتائج سيكون يومي 27 و28 ديسمبر الحالي، مؤكداً «نفس الوقت والمكان كل عام».

وتنضم قائمة أجمل مئة وجه في العالم لهذا العام عدداً من الوجوه العربية من بينها الممثلة المصرية هنا الزاهد، والفنانة الجزائرية كتنزة مرسلي،

ولم يعلم نسيم (65 عاماً) أولاده الستة هذه الأساطير، ونادراً ما يرويها لأصدقائه الذين لم تعد تهمهم هذه القصص كثيراً في عصر فيسبوك وإنستغرام. مشيراً «عندما أموت، ستموت هذه القصص معي»، واصفاً نفسه بأنه «آخر رواية القصص في المنطقة».

وعلى بعد ساعتين بالسيارة من شوغران، تقع بلدة ناران في جبال الهيمالايا بالقرب من بحيرة سيف الملوك. ويقطن المرشدون السياحيون المتدربون قصة الأمير والجنية، ويروونها للسياح

الجديدة من أجزاء جديدة من العالم تبقى موضع ترحيب دائم». وأضاف الموقع الأمريكي المنظم للمسابقة أن الإعلان عن النتائج سيكون يومي 27 و28 ديسمبر الحالي، مؤكداً «نفس الوقت والمكان كل عام».

وتنضم قائمة أجمل مئة وجه في العالم لهذا العام عدداً من الوجوه العربية من بينها الممثلة المصرية هنا الزاهد، والفنانة الجزائرية كتنزة مرسلي،



عرض تمساح يعود لهتلر داخل متحف بموسكو

23 نوفمبر 1943 خلال القصف السوفييتي للمدينة، الذي قضى على حيوانات أخرى عدة في الحديقة. وبعدها فقد أثره ثلاث سنوات، رصده جنود بريطانيون سنة 1946، ومن ثم أعادوه إلى السلطات السوفييتية. وتشكل الأعمار الثلاثة التي قضاها هامتا في الطبيعة «غزاً»، بحسب بيان لحديقة الحيوانات في موسكو إثر نفوقه في 24 مايو الماضي. وإثر وصول ساتورن إلى موسكو في يوليو 1946، جرى التداول بشائعات عدة في شأنه، أكدت إحداها أنه كان أحد الحيوانات في حظيرة أولف هتلر الخاصة.

لكن الزوار لن يتمكنوا من مشاهدة التمساح في الوقت الراهن رغم انضمامه إلى المعرض الدائم في المتحف، إذ لن تكون زيارة الموقع متاحة قبل رفع تدابير الإغلاق المتصلة بكورونا.

موسكو - يعرض متحف في موسكو التمساح الشهير ساتورن، الذي نجا من قصف برلين خلال الحرب العالمية الثانية، وتعود ملكيته حسب بعض الروايات إلى هتلر، وذلك إثر تحنيطه عقب نفوقه أخيراً عن 84 عاماً.

وأعلن متحف داروين في العاصمة الروسية الأسبوع الماضي الانتهاء من تحنيط الحيوان، الذي نقل من حديقة الحيوانات في موسكو حيث عاش حتى لحظاته الأخيرة.

وأوضح المتحف المتخصص في التاريخ الطبيعي في بيان أن «عرض ساتورن ضمن المعرض الدائم يتوج ستة أشهر من العمل من أخصائيي التحنيط والمتحف برمتها».

وهذا التمساح المولود في الولايات المتحدة سنة 1936 كان قد نقل إلى حديقة الحيوانات في برلين، لكنه هرب منها في



ميليسيا فريجة تردي زي ساننا كلوز وتعديل لحيثها وهي تقف في ركن خصصته لعيد الميلاد بمنزلها في بيروت، وقالت الشابة البالغة 25 عاماً إن «الترحيب ببابا نويل في منازلنا يتحدى كل القيود التي أجبرنا الوباء على العيش فيها».

ميليسيا فريجة تردي زي ساننا كلوز وتعديل لحيثها وهي تقف في ركن خصصته لعيد الميلاد بمنزلها في بيروت، وقالت الشابة البالغة 25 عاماً إن «الترحيب ببابا نويل في منازلنا يتحدى كل القيود التي أجبرنا الوباء على العيش فيها».

ميليسيا فريجة تردي زي ساننا كلوز وتعديل لحيثها وهي تقف في ركن خصصته لعيد الميلاد بمنزلها في بيروت، وقالت الشابة البالغة 25 عاماً إن «الترحيب ببابا نويل في منازلنا يتحدى كل القيود التي أجبرنا الوباء على العيش فيها».

ميليسيا فريجة تردي زي ساننا كلوز وتعديل لحيثها وهي تقف في ركن خصصته لعيد الميلاد بمنزلها في بيروت، وقالت الشابة البالغة 25 عاماً إن «الترحيب ببابا نويل في منازلنا يتحدى كل القيود التي أجبرنا الوباء على العيش فيها».